



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers 3

جامعة الجزائر 3

Sport and Physical Education Institute

معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة محاضرات مقياس البيداغوجيا التطبيقية

المستوى : طلبة السنة الثانية ليسانس

إعداد الأستاذ: د. بنوار أمحمد

البريد الإلكتروني المهني: bonoarfaysal@gmail.com

السنة الجامعية: 2022 / 2023



1- معلومات عامة عن المقياس:

عنوان الوحدة: أساسية

المقياس : البيداغوجيا التطبيقية

نوع الدرس : أعمال موجهة ☐ محاضرة ☒ سداسي ☒ سنوي ☐ *

المعامل : 2 الرصيد: 3

المدة الزمنية: 14 أسبوع -49 ساعة

الفئة المستهدفة : السنة الثانية ليسانس

الشعبة: النشاط الرياضي التربوي

التخصص: النشاط الرياضي المدرسي

أهداف التعلم

❖ أهم المعارف النظرية المرتبطة بتخصص البيداغوجيا التطبيقية.

❖ الرفع من المستوى المعرفي للطلاب في التخصص، وربطه بالجانب التطبيقي

المعارف المسبقة المطلوبة:

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.

✓ معرفة العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي وبلورة ذلك علي ارض الواقع

طريقة التقييم : المتابعة الدائمة و الامتحانات

-كيفية تقييم التعلم : يكون التقييم بطريقتين:

1-تقييم كتابي اخر السداسي والذي يحوي كل ما تم التطرق اليه و مناقشته اثناء المحاضرة و التي تمت مناقشتها.

ويتضمن التقويم أسئلة التحليل والتركيب والفهم والاستنباط. والعلامة تكون 50٪ من المعدل العام.

2-التقييم المستمر و الذي يقوم به الأستاذ المكلف بالأعمال التوجيهية. و العلامة تكون 50٪ من المعدل العام.

المعدل النهائي للنجاح يكون اكثر او يساوي 10 من 20

2-معلومات عن الأستاذ

الجامعة : الجزائر 3-دالي ابراهيم

المعهد : التربية البدنية والرياضية

الأستاذ : د بونوار محمد

الرتبة: أستاذ محاضر أ

الاتصال عبر البريد الالكتروني: bonoarfaysal@gmail.com

البريد الالكتروني المهني للأستاذ : bounouar.m'hamed@univ-alger3.dz

توقيت المحاضرة: الأربعاء 13:00 سا- 16:00 سا



محتوى المقياس

- المحاضرة الاولى: مدخل للبيداغوجيا التطبيقية
- المحاضرة الثانية: مبادئ المقاربة بالكفاءات
- المحاضرة الثالثة: عناصر اكتساب الكفاءة
- المحاضرة الرابعة: استراتيجية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية
- المحاضرة الخامسة: التوجهات التربوية الخاصة بالتخطيط في التربية البدنية والرياضية
- المحاضرة السادسة: النشاطات الرياضية الخاصة
- المحاضرة السابعة: المؤشرات الأساسية للنشاطات الجماعية
- المحاضرة الثامنة: معالجة تعليمية للنشاطات الفردية
- المحاضرة التاسعة: النشاطات المستهدفة
- المحاضرة العاشرة: التقييم التربوي
- المحاضرة الحادية عشر: أنواع التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية
- المحاضرة الثانية عشر: كيفية التنقيط (تقدير النتائج البيداغوجية)
- المحاضرة الثالثة عشر: نموذج مخطط سنوي
- المحاضرة الرابعة عشر: شخصية المربي الرياضي
- المحاضرة الخامسة عشر: مكونات الشخصية

4-قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية :

- محمد الصالح حثروبي، مدخل الى التدريس بالكفاءات، الزقمة، الوادي، 002، ص48
- كرداني و السايح ، مصطفى التربة العملية بين النظرية و التطبيق ط2002، 1، ص40
- كرداني و السايح ، مصطفى (2002) التربة العملية بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار الجامعين لطبعة الاوفست و التجليد: القاهرة.
- بوعلاق ، محند (1999) . الهدف الإجرائي تميزه و صياغته ، قصر الكتاب : الجزائر.
- زيدان حمدان ، محمد (1980) . التربية العملية الميدانية : مفاهيمها و كفاياتها و ممارستها ، سلسلة التربية الحديثة ، الكتاب التاسع : بيروت
- سعد ، محمود حسان (2007) . التربية العملية بين النظرية و التطبيق ، ط1 ، دار الفكر ناشرون و موزعون : عمان ، الأردن .
- فراج ، عبد الحميد توفيق (2004) . النواحي الفنية لمسابقات الدفع و الرمي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر : الإسكندرية ، القاهرة.
- فراج ، عبد الحميد توفيق (2004) . النواحي الفنية لمسابقات العدو و الجري و الحواجز و الموانع ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر : الإسكندرية ، القاهرة.



- فراج ، عبد الحميد توفيق (2004). النواحي الفنية لمسابقات الوثب و القفز ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر : الإسكندرية ، القاهرة.
 - محمد الصالح حثروبي، مدخل الى التدريس بالكفاءات، الزقم، الوادي، 2002
 - نزار مجيد كامل طه لويس، علم النفس الرياضي، جامعة بغداد كلية الرياضية، ط1، 1989
 - مصطفى يوسف، علم النفس الحديث، مكتبة الأنجلومصرية، ص 1963
- الكتب باللغة الاجنبية:

- Xavier Rogiers, 2006 la pédagogie de l'intégration en bref. 19. E.de corte
- BAKKER F. C. et CIOL : Psychologie et pratique sportive, vigot, Paris, 1992,
- Parson talcott structure and personality, p 28, the free pren 1965.

قائمة المحتويات

المحاضرة الأولى: مدخل للبيداغوجيا التطبيقية

- 1- مقدمة:.....ص10
- 2- المقاربة بالكفاءات.....ص11
- 3- منطق التدريس بالكفاءات.....ص12
- 3-1- مفهوم الكفاءة.....ص12
- 3-2- الجزء الكامن.....ص12
- 3-3- الجزء الإجرائي.....ص13
- 5- معنى المقاربة بالكفاءات.....ص13

المحاضرة الثانية: مبادئ المقاربة بالكفاءات

- 6- مبادئ المقاربة.....ص15
- 6-1- تصميم الكفاءات في إطار التكامل.....ص17
- 6-2- التكامل مع اللغات.....ص17
- 6-3- التكامل مع العلوم الإنسانية و الحياة.....ص17
- 6-4- التكامل مع مواد التربية الجمالية.....ص18
- 7- تناول المنهاج وتطبيقاته.....ص16
- 8- المصنوفة المفاهيمية.....ص20

المحاضرة الثالثة: عناصر اكتساب الكفاءة

- 9- عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز.....ص24
- 9-1- مؤشرات الكفاءة.....ص24



9-2-الأهداف الإجرائية.....ص24

9-3-الوحدة التعليمية.....ص24

9-4-معايير التنفيذ (معايير الإنجاز).....ص25

المحاضرة الرابعة: استراتيجية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية

10-استراتيجية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية.....ص27

10-1-وضعيات الإدماج.....ص27

10-2-الحالات التعليمية.....ص27

10-3-الألعاب.....ص27

11-الطرق المعتمدة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.....ص28

11-1-ل طريقة التقليدية.....ص28

11-2-1-الذاكرة.....ص29

11-2-2-الترار.....ص29

المحاضرة السادسة: التوجيهات التربوية الخاصة بالتخطيط في التربية البدنية والرياضية

12- التخطيط السنوي.....ص33

13-توجيهات خاصة بالجانب التطبيقي خلال مراحل التعلم المميزة.....ص34

13-1-التوجيهات الخاصة.....ص37

13-2-كيفية تحدي التقلبات السلوكية للمراهق.....ص41

13-3-تعليمية مادة التربية البدنية والرياضية.....ص42

13-4-الأبعاد التربوية للنشاطات الجماعية.....ص43

13-5-الأبعاد التربوية للنشاطات الفردية.....ص43

المحاضرة السابعة: النشاطات الرياضية الخاصة

14-النشاطات الرياضية الخاصة.....ص46

15-معالجة تعليمية للنشاطات البدنية والرياضية.....ص46

16-معالجة تعليمية للنشاطات الجماعية.....ص48

17-أهدافها التربوية.....ص48

18-خصائصها.....ص49

المحاضرة السابعة: المؤشرات الأساسية للنشاطات الجماعية

19-المؤشرات الأساسية للنشاطات الجماعية.....ص51

19-1-النشاطات المستهدفة للمعالجة التعليمية.....ص52

19-2-نشاط الكرة الطائرة.....ص52

19-3-نشاط كرة اليد.....ص55



19-4- نشاط كرة السلة.....ص 57

19-5- النشاطات الخاصة.....ص 59

المحاضرة الثامنة: معالجة تعليمية للنشاطات الفردية

6-6- معالجة تعليمية للنشاطات الفردية.....ص 62

20- خصائص النشاطات الفردية.....ص 62

21- طبيعة عناصر الإنجاز.....ص 63

21-1- في المجال الحركي.....ص 63

21-2- في المجال النفسي الاجتماعي.....ص 63

21-3- المؤشرات الأساسية للنشاطات الفردية.....ص 63

21-4- تمييز الكفاءات بالنسبة للسلوكات الرياضية.....ص 63

المحاضرة التاسعة: النشاطات المستهدفة

21-5- النشاطات المستهدفة.....ص 66

21-6- نشاطات الجري.....ص 66

21-7- الجري الطويل.....ص 66

21-8- الجري السريع.....ص 68

21-9- نشاطات الوثب.....ص 71

21-10- الوثب الطويل.....ص 71

21-11- نشاط دفع الجلة.....ص 73

21-12- النشاط الجمبازي.....ص 76

المحاضرة العاشرة: التقييم التربوي

22- التقييم التربوي.....ص 80

23- كيفية تقييم الكفاءة.....ص 80

24- كيفية إنجاز شبكة التقييم عن طريق الملاحظة المباشرة.....ص 80

25- تقييم الكفاءات.....ص 82

25-1- كيفية تقييم الحالات المعقدة.....ص 82

25-2- الكفاءات المعرفية الخاصة بالتلميذ.....ص 82

25-3- الكفاءة الخاصة بحل المشكلات الإشكالية الصعبة.....ص 82

25-4- الكفاءة الخاصة بجمع المعلومات اللازمة لحل المشاكل المطروحة.....ص 83

25-5- كفاءات التواصل.....ص 83

25-6- صيرورة عملية التقييم.....ص 83

25-7- نموذج تبائي لعملية التقييم.....ص 84

المحاضرة الحادية عشر: أنواع التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية

- 26-التقويم التشخيصي.....ص87
- 26-1-الهدف منه.....ص87
- 26-2-وسائل إنجازة.....ص87
- 26-4-فترة إنجازة.....ص87
- 26-5-النتائج المنتظرة.....ص87
- 26-6-مسمى التقييم التشخيصي.....ص88
- 27-التقييم التكويني.....ص88
- 27-1-لهدف منه.....ص88
- 27-2-وسائل إنجازة.....ص88
- 27-3-فترات إنجازة.....ص89
- 27-4-النتائج المنتظرة.....ص89
- 27-5-مسمى التقييم التكويني.....ص89
- 28-التقييم التحصيلي.....ص89
- 28-1-الهدف منه.....ص89
- 28-2-وسائل إنجازة.....ص90
- 28-3-فترة إنجازة.....ص90
- 28-4-النتائج المنتظرة.....ص90
- 28-5-مسمى التقييم التحصيلي.....ص90

المحاضرة الثانية عشر : كيفية التنقيط (تقدير النتائج البيداغوجية)

- 29-كيفية التنقيط (تقدير النتائج).....ص91
- 30-كيفية استخراج العلامة التصرفية.....ص91
- 31-نموذج خاص بالنشاطات الفردية.....ص92
- 32-نموذج خاص بالنشاطات الجماعية والجمباز.....ص93
- 32-1-الجانب التصرفي.....ص93
- 32-2-الجانب النفسي – حركي.....ص94
- 32-3-الجانب المعرفي.....ص94
- 33-بطاقة تقييمية مطابقة لهذه المعطيات تساعد الأستاذ في تحديد مؤشر كل مستوى تقييمي.....ص95
- 34-نموذج بناء وحدة تعليمية.....ص84

المحاضرة الرابعة عشر : الشروط الأساسية لإنجاز حصّة تعليمية

- 35-الشروط الأساسية لإنجاز حصّة تعليمية.....ص84



1-35 استعمال الوسائل.....	ص 88
2-35 البرمجة.....	ص 88
3-35 الشروط الضرورية للعمل.....	ص 89
4-35 مساحات صالحة للممارسة.....	ص 89
5-35 الوسائل البيداغوجية.....	ص 89
36- الوثائق البيداغوجية.....	ص 89
المحاضرة الثالثة عشر: نموذج مخطط سنوي	
37- نموذج مخطط سنوي.....	ص 102
38- محتوى دفتر النصوص.....	ص 104
39- الكراس اليومي:.....	ص 105
40- البطاقة المنهجية للأستاذ (وثيقة توجيهية استثنائية).....	ص 105
41- بطاقة الملاحظات.....	ص 106
42- نموذج لوحدة تعليمية.....	ص 108
43- نموذج لبطاقة فنية.....	ص 110
المحاضرة الرابعة عشر: شخصية المربي الرياضي	
44- مفهوم الشخصية في علم النفس.....	ص 112
45- مدرسة التحليل النفسي.....	ص 114
46- مفهوم الشخصية في علم الاجتماع.....	ص 114
47- طرق دراسة الشخصية:.....	ص 103
1-47 طريقة الملاحظة.....	ص 117
2-47 المقابلات:.....	ص 117
3-47 التجارب:.....	ص 117
4-47 اختبارات:.....	ص 119
5-47 الاستبانة.....	ص 119
6-47 الاختبارات العقلية.....	ص 119
7-47 اختبارات القدرات.....	ص 119
8-47 اختبارات الميول والاتجاهات.....	ص 119
9-47 الاختبارات النفسية.....	ص 119
10-47 الاختبارات الإسقاطية.....	ص 119
المحاضرة السابعة عشر: مكونات الشخصية	
48. مكونات الشخصية:.....	ص 121



121ص.....	48-1-الصفات الفطرية الأساسية:
121ص.....	48-2-الاتجاهات (العادات):
122ص.....	48-3-العوامل الأخرى:
123ص.....	48-4-الدوافع:
123ص.....	48-5-عامل السيطرة:
	المحاضرة السادسة عشر: أهمية دراسة الشخصية الرياضية
126ص.....	49.أهمية دراسة الشخصية الرياضية:
127ص.....	50.أثر الرياضة في الشخصية:
	50-1-الأثر
127ص.....	اللياقى:
	50-2-الأثر
128ص.....	الاجتماعى:
	50-3-الأثر
129ص.....	لخلقى.....
129ص.....	50-4-الأثر العقلي.....
130ص.....	والفكري.....
131ص.....	51-عوامل نجاح الشخصية الرياضية:
131ص.....	51-1-اللياقة الصحية.....
131ص.....	51-2-التكوين المزاجى.....
134ص.....	51-3-البيئة وتكوين الشخصية.....
134ص.....	51-4-الأسرة:
137ص.....	52-سمات الشخصية.....
138ص.....	52-1-الابتكار.....
138ص.....	52-2-الذكاء.....
138ص.....	52-3-التفكير.....
138ص.....	52-4-الإدراك.....
138ص.....	52-5-التعليم.....
142ص.....	مصطلحات



المحاضرة الأولى: مدخل للبيداغوجيا التطبيقية

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالبيداغوجيا.



✓ معرفة بعض المفاهيم عن المقاربة بالكفاءات.

✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

✓

✓

مدخل للبيداغوجيا التطبيقية

مقدمة:

التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا في توازن تام.
فإن التربية البدنية في أي مجتمع يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، بل تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهدافها و التغلب على العقبات التي تواجهها .



و يتضح من خلال السياق الآتي مدى تحقيق أهداف التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

تتحقق أهداف التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة و ذلك حسب المواقف المتاحة في درس التربية البدنية كي يتعلم منها التلميذ المهارات و السلوكات الحركية للمساهمة بنجاح في مساره التعليمي أولا ثم في حياته المهنية ثانيا. و في هذا السياق معرفة خصائص النمو واحتياجات التلميذ لها أهمية بالغة في التربية البدنية.

فأغلبية تلاميذ التعليم الثانوي في مرحلة المراهقة، و ما يتميز به من صعوبات نفسية و اضطرابات فسيولوجية ، فهم بحاجة إلى درجة كبيرة من العناية و الاهتمام¹.

يعتبر أستاذ التربية البدنية في هذه المرحلة الحساسة حجر الزاوية ، العمود الفقري للعملية التربوية لما يمتاز به من احتكاك مباشر مع التلاميذ و بذلك فهو يغرس فيهم قيما أخلاقية أساسها كفاءات و خبرات ضرورية، للتكفل الذاتي ثم للتأثير على المحيط الخارجي.

وكون التلميذ المحور الأساسي في عملية التعلم، أصبح من الضروري العناية به وإعداد ه لما يتناسب و تطور المجتمع في الميدان التكنولوجي و العلمي و المعرفي و البيئي و الصحي.

وهنا فالأستاذ عنصر أساسي يسهر على تجسيد النوايا التربوية المقررة في المنهاج ، الذي يخضع لمبادئ توجيهية مرتبة كالآتي:

- إدراك أهمية المادة في المرحلة الثانوية و علاقاتها مع المواد الأخرى .
- الإحساس بدوره في العملية التربوية التي ترتكز على استراتيجية التعلم.
- الفهم الجيد لأهداف التربية البدنية و الرياضية و أبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات.
- إدراك أهمية المقاربة المنتهجة و فهم كيفية تطبيقها.
- الإطلاع على هيكلية المنهاج و اشتقاق الكفاءات.
- الإطلاع على الملمح الأخلاقي و المهني للأستاذ.
- الإطلاع على كل التوجيهات البيداغوجية و التشريعية المنوطة بالمادة و كل ما يحيط بها.
- فهم نموذج لإنجاز وحدة تعليمية.
- فهم نموذج لإنجاز وحدة تعليمية.
- التمرن على صياغة الأهداف بمدلولها الإجرائي.
- التقويم البيداغوجي المحكم و النزاهة.
- توظيف النشاطات اللاصفية (الرياضة المدرسية²) و كل ما يترتب عنها من سلوكات و مبادرات، بما يتماشى والأهداف المبرمجة.

¹ نافز أحمد بقبجي(2010)، التربية العملية الفاعلة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص20



- التحكم في تنظيم القسم (التفويج) وكل ما يترتب عنه من مواقف في التسيير البيداغوجي.
- التحكم في تعليمية المادة و الأنشطة البدنية و الرياضية.
- فهم المصطلحات البيداغوجية الخاصة بالمادة و كل ما يحيط بها من علوم و معارف.

المقاربة بالكفاءات

تسعى المدرسة إلى تربية التلميذ وإعداده لمواجهة الحياة اليومية، لما تزوده به من معرفة وتجربة يتحدى بها ظواهرها المختلفة، كما تسمح له بالتطلع إلى الآفاق المستقبلية في أمان بالإضافة لما تسمح به من ممارسات اجتماعية (المدرسة) خلال الدراسة فإنها تساهم بقدر وافر في تثبيت كفاءات تكون قاعدة للحياة المهنية³.

إن طبيعة الحياة المدرسية تستلزم الدقة، الانسجام و التجانس بين البرامج التعليمية، وكذا التوافق مع التلميذ الذي نتعامل معه من جهة، و بين هذه المحتويات و حقيقة ميدان العمل من جهة أخرى.

كما أنها تفترض نسقا متكاملًا بين جميع أطراف العملية التربوية (الفريق البيداغوجي، إدارة المؤسسة والأولياء) لتحقيق الأهداف التي ترمي إليها المدرسة وتقاسم المسؤوليات⁴.

تصبح مسؤولية المربين (الأساتذة) بيداغوجية و تربوية والتي بالضرورة تخضع للمقاييس التالية:

- 1- تنظيم العمل في الزمان عبر مراحل التعلم (الطور، السنة، المجال، الوحدة التعليمية، الحصة التعليمية).
 - 2- تنظيم العمل في الميدان (استعمال عقلاني لمساحات العمل).
 - 3- تسيير واستعمال عقلاني للوسائل البيداغوجية إلا تلك المتوفرة في المؤسسة.
 - 4- استعمال وسائل الدعم والإيضاح (ككراس المادة، المجلات، الملصقات و ملفات الدروس نظرية).
- تعتمد المقاربة على تنسيق المجهودات و التفكير و المبادرة الجماعية و الاهتمام بالتلميذ كأولوية ملحة و إعطاء فرص التعلم للجميع.
- كما تسمح بالتوظيف الجيد للتقييم و خلفياته التربوية و التكوينية، والتقدير الجيد لمجهودات كل تلميذ و ما بنجر عليه من نتائج سلوكاته و تصرفاته.
- كما يجب اعتماد مبدأ التقويم (المعالجة) لضمان صحة العمل و تطويره في الزمان و المكان، والإلمام بعنصر التحفيز كأداة عمل ضرورية.

منطق التدريس بالكفاءات

¹ محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية البدنية، ط1، مكتبة الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص70

**. مفهوم الكفاءة.**

تشمل القدرة على استعمال المهارات و المعارف الشخصية في وضعيات تعليمية جديدة داخل مجال مدرسي و مهني.

فهي نتيجة تنظيم العمل في الزمان و المكان عبر تخطيط عقلائي مناسب للإمكانيات المتاحة، و تكيف محتويات

التعلم لمستوى المتعلم و خصائصه.

تسمح الكفاءة بإنجاز عمل قابل للملاحظة و القياس نتيجة سلوكات تستدعي مهارات معرفية، نفسية .حركية واجتماعية. وجدانية ضرورية لتحقيق عمل مفيد و لعب أدوار فردية كانت أم جماعية، مفادها المشاركة الطوعية و الفعلية للمتعلم في جو التعاون و التضامن و التبادل في الخبرات.

من هذا المنطلق، تصبح الكفاءة مكتسبة توظف من أجل تحسين المستوى والتكيف¹.

للكفاءة قوة إدماجية تكتسي الطابع الاجتماعي و تأخذ بعين الاعتبار كل المتعلمين حيث تتضمن:

أ- الجزء الكامن.

الذي يعبر عن مجموعة من المعارف و المهارات الحركية، المعرفية والحسية التي تصبح مكتسبات تؤهل

التلميذ (المتعلم) لمواجهة الظرف الجديد و الاستعداد له (المكتسبات و المؤهلات).

ب- الجزء الإجرائي.

وهي عناصر الإنجاز التي تمكن التلميذ من إدراك الموقف و الأفعال و ضرورة تحسينها انطلاقا من معايير

واضح و ملموسة (العمل).

معنى المقاربة بالكفاءات

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم إكتسابها باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة. والمنهج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق

¹.يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها

(كفاءة مادية = تكوين خاص) .

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية و أخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على

كيفية حلّ المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية = تكوين شامل).

¹محمود عبد الحليم عبد الكريم مرجع سابق، ص30

¹كرداني و السايح مصطفى، التربية العملية بين النظرية و التطبيق ط2002، 1، ص40



يعتبر هذا النهج التربوي حديثا، إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين والحفظ فمسعى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم / التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات. وتستلزم تحديد الموارد المعرفية و المهارية و السلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة تعلم ما.

المحاضرة الثانية: مبادئ المقاربة بالكفاءات

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة المبادئ الأساسية للمقاربة بالكفاءات



✓ تصميم الكفاءات في إطار التكامل

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة

✓

✓

مبادئ المقاربة بالكفاءات

*مبادئ المقاربة

- 1- تعتبر التربية عملية تسهل النمو. و تسمح بالتواصل والتكيف و الاهتمام بالعمل.
- 2- تعتبر المدرسة امتدادا للمجتمع، و لا يليق الفصل بينهما.
- 3- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
- 4- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
- 5- تعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهله ل:
 - أ. القدرة على التعرف..... (المجال المعرفي).
 - ب. القدرة على التصرف..... (المجال النفسي حركي).
 - ت. القدرة على التكيف..... (المجال الوجداني).
- 6- تعتبر التلميذ، المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:



- أ. المعارف.... فطرية.... فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق تعلم.
 ب. القدرات. عقلية..... عقلية ، حركية أو نفسية.
 ت. المهارات..... قدرات ناضجة مقاسها: الدقة، الفعالية والتوازن

7- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس و الملاحظة

عبر مؤشراتهما.

7- تعتبر مبدأ التكامل و الشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم.

• مبادئ التكامل

لضمان أكثر فعالية و نجاح من حيث تربية التلميذ في شموليته، يعمل الأستاذ على خلق علاقات بين مختلف المواد التعليمية. مما يمكن التلميذ من إدراك نقاط التقارب بينها، و قدرة تحليل حقائق العالم الذي يعيش فيه. يجري هذا التكامل حول الأبعاد التالية:

- التربية الاستهلاكية.
- التربية التنموية.
- التربية البيئية.
- التربية الإعلامية.
- التربية الصحية، الوقائية، الأمنية والحياة.

كل هذه المجالات الحيوية تناسب المفاهيم التي تحددها المعارف الضرورية لدعم التفكير والتعلم بإدماج

كل العناصر المحيطة بالتلميذ، والتي تصبح من انشغالاته واهتماماته الأولية في المدرسة.⁵

دراسة هذه المجالات تهم جميع المواد التعليمية، حيث تمكن التلميذ من التعرف على المشاكل التي يعرفها

العالم المعاصر، كما يستطيع تنمية فكرة المسؤولية اتجاه ذاته و كذا اتجاه الآخرين.

هذه الأبعاد ليست مواد في حد ذاتها، بل تصبح عناصر تدمج في جميع مواد التدريس، لتعطي للتلميذ فرصة

الإحساس بصحة المعرفة حيث تتأتى:

- عن طريق المعلومات التي تحتويها و توفرها له، لتزويده بما يجب معرفته في المدرسة

من علوم و تكنولوجيا و ما إلى ذلك.

- عن طريق التفكير و فرص توظيف مكتسباته العلمية و الإبداعية في ميدان التعلم.

¹ كرداني و السايح مصطفى مرجع سابق، ص 41



- عن طريق الفعل المناسب الذي تقترحه هذه المواد خلال عمليات التعلم المختلفة.
 - عن طريق المساهمة في التربية العامة بواسطة التفكير الإيجابي.
- إن دراسة هذه الأبعاد تعتمد على قوة ما توفّره، بفضل المعارف التي يقدّمها أستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية و استغلالها لدعم المحتويات التي يقترحها على التلميذ في إطار التكامل بين المواد التعليمية، ويتأتّى هذا بـ
- وضع إستراتيجية ذات جسور تربط مادته بالمواد الأخرى بتبجيل نقاط التقارب بينها.
 - تنسيق محتويات نشاطاته، لأفعال تسمح بها المواد المناسبة لها، ردا على انشغالات التلميذ (اللغات . العلوم . الفيزياء . الرياضيات . التاريخ . الخ..).
- دفع التلميذ إلى البحث حول عناصر التقارب التي هو في حاجة لها و التي يدركها في جميع المواد حيث تفيد في تحقيق الربط بينها و بين النشاط الرياضي الذي هو في كنفه.
- تشاور جميع الأساتذة حول موضوع التقارب و التكامل، خلال بناء المشروع البيداغوجي من أجل تحقيق الملمح العام للتلميذ.
 - الاعتماد على خبرات التلميذ المكتسبة في كل مادة من أجل التفعيل الإيجابي للتصورات والتصرفات المستهدفة خلال الحالات التعليمية التي تكون متجانسة مع الهدف الإجرائي ومؤشرات الكفاءة المستهدفة.
 - دفع التلميذ للاستعانة بالمعارف التي أكتسبها في إطار نشاطات مادة التربية البدنية و الرياضية واستثمارها كمعالم يحتاجها في المواد الأخرى، شعورا بروح المسؤولية وأخذ المبادرة الإيجابية لصالحه و للصالح العام.

تصميم الكفاءات في إطار التكامل

• انطلاقا من الأبعاد التربوية

- إن اهتمام وزارة التربية الوطنية بمبدأ التكامل بين المواد في ظل المقاربة بالكفاءات، هو ضمان تعلمنا شاملا و موحدا، للرفع من المستوى المهاري للتلميذ و قدراته الشاملة لضمان مستقبلا أفضل.
- يقتضي الأمر: إنجاز مشروع مبني على جسور قوامها كفاءات مستعرضة تصبّ فيها المواد التعليمية.
- وقد صنفت المواد التعليمية حسب تقاربها إلى أربعة ميادين تخدم بعضها البعض من حيث التكامل الأفقي و التكامل العرضي. فما هو التكامل المنتظر من مادة التربية البدنية و الرياضية مع مجالات التعلم المقترحة؟

1. التكامل مع اللغات.

- التعبير الجيد أمام الزملاء و الأستاذ وقدرة استعماله بطريقة جيدة داخل و خارج إطار المدرسة.



- الإدلاء بالملاحظات و شرح قواعد و نظام النشاط و العمل.
- كتابة الملاحظات و قراءتها أمام زملاء و الأستاذ.
- البحث حول تاريخ الرياضات كموسوعة حضرية عايشتها الشعوب و المجتمعات.
- كشف العلاقة بين التربية البدنية و الرياضية بالاتصال (قدرة تنمية المهارات اللفظية و الكتابية و كذا الاتصال و التواصل).

2. التكامل مع العلوم الإنسانية و الحياة.

- التعرف على القيم الأخلاقية - الثقافية - الاجتماعية - العقائدية و احترامها.
- احترام الغير و تقبل النقد و الملاحظات و تقبل الفوز و الانهزام كالإخفاق و النجاح.
- التعرف على الطبيعة و قوانينها و كيفية التعايش و المحافظة عليها و على الصحة و الأمن.
- اكتساب ثقة الأفراد و الجماعات¹.
- القيام بمهام التسيير و التنظيم بدون خلفيات و لا ميول (أدوار إيجابية و نافعة).
- اكتشاف حقيقة الشعوب و تطورها بفضل التبادلات خلال الممارسات الرياضية.
- التعرف على الشخصيات الرياضية البارزة و مدى تأثيرها على الشباب و المجتمع.
- التفتح على العلوم الأخرى و حب الإطلاع.
- 3. التكامل مع مواد التربية التجريبية.

- القدرة على التأقلم و التكيف مع الطبيعة، بعد التعرف عليها و فهم قواعدها و خصائصها.
- التعايش مع الزمان و المكان و إدراك الحسابات الزمنية و الفضائية.
- تقدير الأبعاد - المدى و الحسابات الفكرية و كذا التعامل بالقوانين الفيزيائية و تجربتها.
- ترجمة المعرفة النظرية إلى ممارسة فعلية.

4. التكامل مع مواد التربية الجمالية.

- التعبير الجسدي في الزمان و المكان و انسجام جمال و رشاقة الحركة.
 - تنمية التفكير الإبداعي، استجابة لمؤثرات خارجية (لمسية - سمعية - بصرية).
 - تنمية الذوق الجمالي (سمعي - بصري - حسي - لفظي - حركي - الخ).
 - التوازن النفسي الحركي، وخلق الانسجام و التلاحم بين الحركة و الفعل و بين الفرد و المحيط.
- من خلال هذا التكامل، نستطيع القول أن مادة التربية البدنية و الرياضية قد تساهم في تحقيق الملمح

العام للتلميذ انطلاقا من الصنافة المعمول بها و تكون على النحو التالي:

الجانب النفسي الحركي.

¹ بوعلاق، محند، الهدف الإجرائي تمييزه و صياغته، 1999 الجزائر



تنمية عناصر التنفيذ السلوك الحركي:

المداومة- المقاومة- السرعة- القوة- المرونة- الارتقاء.

تنمية عناصر إدراك السلوك الحركي:

إدراك الفضاء- الزمان- الحركة- الاحساسات- إدراك الصورة الجسدية.

المعارف

التي لها علاقة وظيفية بالمادة، تدعو إلى استعمال الذاكرة في إطار:

1. المعارف الخاصة: والمرتبطة بالنشاطات البدنية و الرياضية.

2. المعارف العامة: التي تدخل في إطار التكامل بين المواد.

- كالبيولوجيا..... : (معرفة الجسم في الثبات و خلال النشاط)

- الفيزياء..... : (التحليل الميكانيكي للحركة وقوانين الطبيعة)

- اللغات..... : (تنمي كفاءات الاتصال و التواصل و حسن المخاطبة).

- العلوم الاجتماعية..... : (معرفة الأحداث الرياضية في الوطن

وخارجه وعلاقة علم النفس بالنشاط الرياضي).

الانتقال من منطق الذاكرة إلى منطق التفكير، الفهم والإبداع وخلق

التوازن الشامل والمتكامل والمنسجم في جميع مراحل التعلم.

العمليات الفكرية

تساهم المادة في تنمية التفتح من خلال توظيف جميع طاقات التلميذ

النفسية- البدنية- المعرفية، ووعيه بهويته وكيفية التحكم في انفعالاته.

كما تسمح بخلق علاقات تفيد الجماعة وتبرز القيم الإنسانية التي تبنى

بها الشخصية الفاعلة لتطوير المجتمع وترقيته.

1. على مستوى عناصر الشخصية:

- التوصل إلى درجة الوعي. والاعتماد على النفس.

- تنمية الإرادة والإخلاص في العمل.

2. من المنظور الاجتماعي:

نفسى عاطفي.

اجتماعي عاطفي.



- التحكم في الوسط الاجتماعي الذي يحدد العلاقات بين الأشخاص في إطار التعايش.

- إدراك الواقع، فهم ومعرفة الآخرين.

3. من المنظور النفسي الاجتماعي:

- تبجيل العلاقات الاجتماعية عن طريق التحكم في الانفعالات والأنانية.

- ترقية مفهوم العضوية الإيجابية داخل الجماعة: بواسطة:

. التضامن والتعاون وتقلد الأدوار والمسؤوليات في الجماعة.

. العمل الجماعي – الحوار – الاتفاق مع الآخرين.

. أخذ القرارات الفردية والابتعاد عن الأدوار الطفيلية.

نفسى اجتماعي.

تناول المنهاج وتطبيقاته

من مساعي المنهاج، إعطاء إمكانية ممارسة التربية البدنية و الرياضية ميدانيا كمادة تعليمية تساهم في بناء شخصية التلميذ و تحضيره لحياة مستقبلية أفضل.

إن إكساب التلميذ كفاءات، يمر حتما عبر تغيير طريقة الممارسة البيداغوجية الحالية، وهذا بـ:

- تحديث تكوين الأساتذة طبقا للمستجدات (المقاربة المعتمدة).
- إعادة النظر في علاقتهم بالمعرفة نفسها و كيفية تقديمها للتلميذ.
- تهيئة الظروف الملائمة للتلميذ كي يتعلم بنفسه، و يكتسب القدرة على تجنيد معارفه في الميدان.
- استغلاله لهذه المعارف كلما دعت الضرورة.
- الابتعاد عن مهمة نقل و صبب المعلومات و تلقين المعارف.

وحتى ينطلق التلميذ من تجاربه الخاصة، ليبني رصيدا يتمثل في التحكم في تكوينه المتجدد مع كل المواقف والوضعيان التي تواجهه و تعترض حياته اليومية، يعتمد أساسا على السلوكات و التصرفات الحركية التي لها مكانتها المميزة في العملية التعليمية و التي تسمح له¹ بـ:

- الوعي بإمكانياته الحركية و استثمارها في حالات مميزة.

¹بوعلاق محند، مرجع سابق ص 45



- التعلم عن طريق المساهمة الطوعية.
 - غرس روح حب التطور و تحسين المستوى.
 - استثمار التعبير الجسدي كوسيلة هامة للتواصل و الاندماج.
 - ترقية العلاقات الاجتماعية و المساهمة الفعالة في العمل الجماعي.
 - هذا ما يقتضي إحداث تغييرات على التعليم التقليدي، و الانتقال من منطق التعليم إلى منطق ومواجهة الوضعيات المعقدة (الإشكالية التعليمية) التي يأخذ فيها الأستاذ دور المنشط والموجه
 - والمحفز سعيا منه لترقية و استثمار العمل الفردي و الجماعي. ولكي يتأتى هذا فعليه
 - أن يجدد معارفه العلمية و يرفع من مستواه البيداغوجي.
 - أن يكون ملما بالمفاهيم الواردة في المنهاج و قادرا على استخدامها في الميدان.
 - أن يتحكم في المنطق الذي بني عليه المنهاج (تدرج الكفاءات).
 - أن يتمرن على صياغة الهدف الإجرائي انطلاقا من مؤشرات الكفاءة القاعدية للوصول إلى منتج إجرائي يتضمن المواصفات التالية:
 - . اختيار أفعال تصرفية (سلوكية) موجهة للتلميذ وليس للأستاذ.
 - . أن يكون الهدف الإجرائي أحادي المعنى و غير قابل للتأويل.
 - . يوظف الهدف في وضعيات تعلم محددة و يدخل في سياق الكفاءة.
 - . يكون السلوك قابلا للقياس و الملاحظة.
 - . يقتضي شروط النجاح (كمعيار).
 - . يقتضي شروط الإنجاز (كمعيار).
 - أن يرافقه التقييم بأنواعه في جميع مراحل التعلم.
- * المصفوفة المفاهيمية¹**

الرقم	المفاهيم	التدرج
01	الكفاءة النهائية	وهي الكفاءة التي تعبر عن ملمح تلميذ التعليم المتوسط تحقق عن طريق أجراء العناصر الواردة في هذا التدرج

¹ جودت أحمد سعادة ، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد، دارا لثقافة للنشر والتوزيع 1991، ص33



تشق الكفاءة الختامية من الكفاءة النهائية وهي الكفاءة المحددة في المنهاج الرسمي، المراد تنميتها واكتسابها خلال السنة الدراسية، توزع على ثلاث مجالات تعليمية وهي: (فصول السنة الدراسية) يعبر كل مجال عن كفاءة مرحلية	الكفاءة الختامية	02
تشق الكفاءة المرحلية من الكفاءة الختامية تمثل كل كفاءة مرحلية مجال تعليمي حيث يدوم تسعة أسابيع، وتعتبر كل كفاءة مرحلية عن هدفان تعليميان، الأول خاص بالنشاطات الجماعية والثاني خاص بالنشاطات الفردية	الكفاءة المرحلية	03
يشق الهدف التعليمي من الكفاءة المرحلية يعبر عن وحدات تعليمية أساسها أنشطة جماعية وفردية	الهدف التعليمي	04
تشق المؤشرات من الهدف التعليمي المناسبة لطبيعة النشاط (فردية أو جماعية) تعزز بمقاييس (معايير النجاح) لتصبح أهداف إجرائية	مؤشرات الهدف التعليمي	05



أهداف عملية تصاغ بشكل واضح انطلاقا من مؤشرات الهدف التعليمي ويتم تحقيقها في حصص تعليمية وتبنى عليها الوحدة التعليمية	الهدف الإجرائي	06

المحاضرة الثالثة: عناصر اكتساب الكفاءة

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

- ✓ معرفة عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز
- ✓
- ✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة



..... ✓
..... ✓

عناصر اكتساب الكفاءة

عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الإنجاز

1- مؤشرات الكفاءة

و هي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف، بحيث يمكن التلميذ من القدرة على إنجازه في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية أو الدور).

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسّدة، يمكن ملاحظتها و تقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الهدف التعليمي نفسه، و التي تمكننا من اختيار أهدافا إجرائية بعد إجراء عملية التقييم التشخيصي الأولي.



يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، وهذا حسب احتياجات التلميذ و حقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه و تكون منسجمة مع الكفاءة المشتقة منها¹.

2- الأهداف الإجرائية

تأتي نتيجة التقييم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي. وتأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسّد ميدانيا خلال إنجاز الوحدة التعليمية (تحتوي على تسعة (09) أهداف إجرائية) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية (الحصص).

يصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية

- وجود فعلا سلوكيا قابلا للملاحظة و التقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك و ترتيبه في الزمان و المكان (شروط الإنجاز).

3- الوحدة التعليمية

و هو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعلن عليها.

تشمل الوحدة تسعة (09) أهداف إجرائية تمثل (09) حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها (01 سا).

وتتوّج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي).

هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لإنجاز تخطيط مفاده السلوكات والتي تقتضي

- المعرفة الخاصة و العامة في إطار الحركية العامة، و ترتيب التصرفات اللازمة و المناسبة لها.

- المهارات الفكرية و الحركية تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
- قدرة الاتصال و التواصل و توظيف المكتسبات و المعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة و المرتبة على السلوك المنتظر.

يبقى اعتبار و تصور مخطط مفتوح أين نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة، تخدم هدفا تعليميا واحدا بعد تفهمنا

لهذا المنتهج و تطوير فكرة تنمية الكفاءة و ليس المهارات الرياضية التي تصبح حتما دعامة و وسيلة عمل.

• الحصص التعليمية.

و هي بمثابة الحصص أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها. وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف الإجرائي، في إطار نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية و تصرفات مكيّفة مناسبة لهذه النشاطات كدعامة عمل.

4- معايير التنفيذ (معايير الإنجاز).

¹ جودت أحمد سعادة، مرجع سابق، ص35



وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية و المتمثلة في:

- ظروف الإنجاز (أو شروط الإنجاز).

تقتضي ترتيب حالات تعليمية خلال مرحلة الإنجاز. تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى

الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون بإشراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليمية)

بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:

- مساحة توفر الأمن - النظافة - التهوية والارتياح.

- وسائل عمل مختلفة و متنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.

- توزيع و ترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة، و كذا الخاص بكل حالة تعليمية،

و كل موقف تعليمي أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.

- وتيرة العمل و المتمثلة في الشدة - السرعة و حجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.

- و سائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ و الأستاذ.

- شروط النجاح. (أو مؤشرات النجاح).

و هي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية و المناسبة لوضعية إشكالية¹.

و هي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل و نجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

المحاضرة الرابعة: استراتيجية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة

✓ معرفة وضعيات الإدماج

✓

✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

✓

¹ جودت أحمد سعادة، مرجع سابق، ص 37



..... ✓

استراتيجية تعليم مادة التربية البدنية والرياضية

*وضعيات الإدماج

تطابقها مع مؤشرات الهدف التعليمي أمرا ضروريا حيث تستجيب للمعطيات التالية:

1- الحالات التعليمية.

تقترب من التدريب الرياضي، لكن بتصور تربوي بعيدا عن الروتين والالية الحركية المبنية على التكرار و التدرج الفني، الممل و المرهق، الذي يتطلب المزيد من الجهد و استيعاب الفنيات الرياضية مهما بلغت شدة و ظروف العمل.

تسمح الحالات التعليمية المقترحة في ظل المقاربة بالكفاءات بفتح مجال المبادرة للتلميذ، كي يعبر عن طاقاته الكامنة و يفجرها في محيط ملائم وهذا بإشراكه في جميع عمليات التعلم. ليكشف عن مهاراته الفطرية والمكتسبة مما يدفع به إلى التعاون والتضامن مع زملائه من أجل تحقيق المشاريع الجماعية.



فيظهر مبدأ التنافس و المنافسة عنصران هاما للتحفيز و النجاح¹.

2- الألعاب.

و هي العنصر الأساسي و الشرط الضروري الذي يتحقق به الهدف، بحيث تخضع لنظام مدروس يرمي إلى تحقيق أهداف مبنية بمنهجية علمية كفيلة بتطوير و تحسين كفاءات التلميذ. بحيث تصبح فضاءات حيوية ونشطة لها قوانينها و طرائقها المميزة، ومن خلفياتها التربوية:

- السماح للتلميذ بإيجاد حلول للمشاكل العملية المطروحة التي يواجهها في حياته المدرسية والحياة اليومية.

- لها قيمة تحفيزية تدفع بالتلميذ للتطلع أكثر على الآفاق المستقبلية.
- تخدم جميع مجالات التعلم، تستدعي كل طاقات التلميذ (المعرفية- الوجدانية و الحركية).
- تفتح مجال المشاركة لجميع فئات التلاميذ بدون تمييز حيث توفر لهم شروط العمل و النجاح.
- لها قوة تنظيمية و تسييرية و اندماجية تسمح بالتغيير التلقائي في وضعيات التعلم.
- تجعل من التلميذ و الأستاذ شريكين لبناء المشروع العملي و توسيع رقعة التشاور بينهما.

نصنفها في:

- الألعاب الإسترجاعية- التي تسمح بالاسترجاع بعد فترات العمل (تعب . ضغط . توتر).
- الألعاب الاسترخائية- التي تسمح بالتحضير النفسي للعمل و المنافسة.
- ألعاب الترويح.
- ألعاب التحكم.
- ألعاب التكيف.
- ألعاب الاكتشاف.

الطرق المعتمدة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

تعتمد الطريقة التقليدية في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية على التدريب الرياضي في الوسط المدرسي بمختلف مستوياته التعليمية، أين يتم إعطاء أهمية للمهارات الفنية الرياضية مفادها النتيجة الرياضية كونها المقياس الأساسي لتقييم التلميذ، و تقدير مجهداته بإعتبار المستوى الفني هو الهدف المنشود في نهاية التدريب.

هذا التدريب الذي يعتمد على مبدأ تجزئة الحركة و تلقينها للتلميذ ليستوعبها في إطار الحركة الإجمالية المنتظرة والمتعلقة بتوفر إمكانات و وسائل بيداغوجية كبيرة كظرورة ملحة للنجاح.

الواقع أثبت تصورا أكثر واقعية و شمولية، و ذلك استجابة لاهتمامات التلميذ ولحقيقة الميدان وظروف العمل.

فأصبح تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية وسيلة تربوية لا يستهان بها، حيث تحتل مكانة هامة في تنمية

¹. جودت أحمد سعادة، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد، دار الثقافة للنشر و التوزيع 1991، ص 48



قدرات التلميذ الفكرية- العلمية- المنهجية و الحركية و تطلعه على الآفاق المستقبلية بارتياح، ثقة و أمان.

الفصل بين النشاط الرياضي كونه الدعامة الأساسية للمادة والنشاطات المكملة للتلميذ والمطابقة للصنوفية المعتمدة، يبعثنا حتما عن منطق المادة في حد ذاتها، وكذا منطق المقاربة بالكفاءات.

فالهدف إذن هو اكتساب هذه الكفاءات موازنة مع الحركة و كيفية تحقيقها باستغلال مبادئ العلوم و الحياة و تجربة التلميذ المدرسية، و استثمار لياقته البدنية كشرط أولى إضافة للحقائق المعاشة وتوظيف المعارف النظرية المكتسبة في المواد التعليمية الأخرى (توسيع قدراته الإدراكية، الذكائية والفكرية) لكي يستجيب لحقائق محتويات التعلم المنبثقة من اهتماماته و انشغالاته.

مقارنة الطريقة التقليدية مع الطريقة النشيطة¹.

1. الطريقة التقليدية

(المعمول بها في البرامج السابقة الخاصة بالتدريب الرياضي).

و هي الطريقة التي تعتمد على التدريب الرياضي. مبادئها البساطة و التراكيب بين عناصر الحركة الإجمالية، المعتمدة على التدرج في الصعوبة و تجزئة التمرين أو الحركة أو الفنية الرياضية. انطلاقا من هذه التجزئة، يتم " تعليم " كل جزء على حدي ثم ربط الأجزاء بعضهم البعض في كل متكامل. تعتمد هذه الطريقة على عاملين أساسيين لاكتساب المهارة الرياضية، و هما على الإطلاق:

- الذاكرة

- التكرار

هذان عنصران مميزان في منهجية التدريب الرياضي، وبفضلها يصل التلميذ الرياضي لما يريده منه الأستاذ المدرب

الطريقة النشيطة (المقترحة في البرامج الحالية).

و هي الطريقة التي تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات و انشغالات التلميذ، تستدعي المبادرة، التصور، التأمل و التفكير المنطقي.

تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلميذ، و خلق التوازن بينه و بين محيطه المادي و البشري. وهذا من خلال وضعيات اندماجية مناسبة لقدراته البدنية، النفسية، الحركية والمعرفية، كونها محفزة ضمن حالات معقدة التي تتطلب حولا من التلميذ نفسه. تعتمد هذه الطريقة على عدة عناصر أهمها:

- الحالات الاندماجية.

- الإشكالية التعليمية.

- المشاركة الطوعية للتلميذ، وقدرة التعامل فيما بينهم

* مساعي الطريقة النشيطة

¹ جودت أحمد سعادة، مرجع سابق ص 50



تسمح:

1. بنشاط شامل أثناء عملية التعلم.
2. تكتسي الطابع الإدماجي، بمعنى أن لها صفة اجتماعية.
3. إشراك طرفي العملية التعليمية (معلم / متعلم) وخلق حوار متواصل بينهما.
4. تقييم المنتوج و استدراك النقائص و تصور المعالجة (التقويم) خلال التعلم و بعده.
5. تفتح مجال التعاون والتضامن النافع والإيجابي في تحقيق مشروع فردي أو جماعي.
6. تصور أنجع السبل لحل المشاكل المواجهة في ميدان التعلم.
7. خلق روح التشاور و المساهمة في بناء خطة سليمة و صحيحة لحل المشاكل المطروحة.
8. مواكبة التقييم خلال جميع مراحل التعلم.
9. التنوع في الحالات التعليمية التي تكون عبارة عن ورشات متسلسلة و متجانسة فيما بينها.
10. تمكن التلميذ من متابعة تطورات عمله وتقييم أفعاله¹.
11. التفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق الواحد.
12. تستعمل النشاطات البدنية و الرياضية كوسيلة عمل ليس كغاية رياضية.
13. تعطي الأولوية للسلوكات والتصرفات دون أن تهمل النتيجة الرياضية كونها محفزا للعمل ودعامة له.
14. تستدعي الملاحظة والمراقبة باستمرار.
15. تتميز الحالات التعليمية فيها بوضعيات معقدة تدفع للبحث على الحلول بواسطة التعلم الكامنة في وضيعيات الإشكال
16. تستدعي العمل بالأفواج من أجل التعامل، التكافؤ، التضامن و التعاون.
17. تحرر الأستاذ من مهام التلقين و صب المعارف والمعلومات، ليمتد دوره إلى الإرشاد، التنشيط، والتوجيه.

. مميزات الحالة المعقدة (وضعية الإشكال).

1. توضع الحالة بصفة موضوعية ممكنة و تكون:
 - مشابهة للحالة الحقيقية.
 - تمكن من لعب أدوار و الاستعراض أمام الزملاء.
 - تشكل قاعدة لمراحل التعلم فيما بينها.
 - تمكن من تقييم الوضعيات والعمل خلال مرحلة فترات التعلم.
2. يجب أن تحتوي على مؤشرات تسهل في حل المشكل المطروح بعدة طرق ممكنة.
3. تكون ثرية بمحتوياتها و تحفز التلميذ على توظيف مكتسباته.
4. تدفع التلميذ إلى اعتماد التكوين الذاتي كأساس عمل، قبل اللجوء إلى مساعدة الأستاذ أو الزملاء.

¹ جودت أحمد سعادة، مرجع سابق، ص 53



كيفية تكوين الأفواج

تماشيا مع المقاربة بالكفاءات، والتي تفترض التعاون والتضامن والتشاور بين جميع أطراف عملية التعلم.

فإن هذا يستدعي تنظيم سير الأعمال أثناء عملية التعلم بتكوين أفواج عمل¹.

كيف يتم تكوين الأفواج ولماذا هذا الاختيار ؟

1. يجب تكوين أفواج عمل غير متكافئة العناصر، بعد إجراء الفحص الأولي لعملية التعلم

(التقييم التشخيصي) الذي يسمح بمعرفة مستويات التلاميذ المهارية وتصرفاتهم العقلانية.

ليتم توزيعهم على أربعة أفواج (04) عمل تدوم مرحلة من مراحل التعلم بغية تحقيق الهدف

أو خلال جميع مراحل التعلم، فيبقى الاختيار للأستاذ الذي يعمل حسب انشغالات التلاميذ.

يمكن العمل بمبدأ البلدية التربوية في تسيير و تنظيم الأفواج و القسم، إذ يساعد هذا التوزيع

على تنمية مهارات التسيير و التنظيم الفردي و الجماعي أثناء العمل¹.

2- يجب تكوين أفواج من الجنسين حسب مختلف المستويات المهارية (الفنيات الرياضية)

و السلوكات المميزة لها لاحتامية تعامل التلاميذ مع بعضهم البعض خلال مدة العمل.

فالهدف منها هو أن:

- تصبح وسيلة تكوين جماعي.

- تسمح بالتعاون المتبادل بين أطراف العملية بغية التحكم الجيد في محتويات التعلم.

- التفكير الجماعي في حل المشاكل المطروحة في الوضعيات الجديدة قبل التنفيذ.

- تسمح بتبادل الأفكار، الآراء و الخبرات.

- تسمح بإعطاء حلول و معلومات مفيدة (المعارف) تمكن من مقارنة النتائج وتقييمها.

3- التوجه نحو المساهمة ضمن الجماعة¹:

- لاكتساب الثقة والإحساس بالعضوية و الانتماء بفضل العمل والنجاح الجماعي.

- تنمية خبرة الآخرين بفضل التعاون و لعب الأدوار الإيجابية و الشعور بروح المسؤولية.

- تقبل أفعال و سلوكات الآخرين و مواصلة الجهد.

- كيفية حل مشاكل والصراعات المواجهة في ميدان التعلم والتعايش.

- تنمية تقنيات و علاقات التضامن.

¹ نافز أحمد بقيي، التربية العملية الفاعلة، ط ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2010 ص 27

¹ نافز أحمد بقيي، مرجع سابق، ص 30



4- من مساعي عمل الأفواج:

- تكون الأهداف الاجتماعية و التكوينية محددة و تشتت مهمة مشتركة تقوم بها الجماعة
- الاختلاف في المستويات يدفع بعناصر الفوج الواحد إلى التعاون من أجل سد العجز لدى الزملاء.
- تنظيم التعاون المتبادل بتوزيع مهام ذات بعد مشترك ودعمها بوسائل محفزة، تجعل من كل تلميذ مسؤولا على أفعاله و تعلمه و كذا تعلمات زملائه بفضل ما يقدمه لهم من خبرات.
- تحدد دور الأستاذ ليصبح: الوسيط، المسهل، الملاحظ، المنشط و المخطط للعمل.
- تسمح للتلميذ باكتساب استقلالية في العمل دون الانعزال على الآخرين.
- تعطي إمكانية التعلم و المساهمة في آن واحد و تضمن ارتباط الفرد بالجماعة.
- تسمح بترقية: التعامل الإيجابي، التفكير البناء، تنمية المعرفة والتنشيط.
- تحفز الفكر الإبداعي لدى التلميذ و تدفع به إلى التفكير المستقبلي باختيار أسلوب عمل أفضل.
- تسمح بتجاوز التوترات و الاضطرابات النفسية من أجل خلق جو عمل سليم و مريح.

المحاضرة الخامسة: التوجيهات التربوية الخاصة بالتخطيط في التربية البدنية والرياضية

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة بعض التحضير النظري

✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

✓

✓



التوجيهات التربوية الخاصة بالتخطيط في التربية البدنية والرياضية

إن اختيار السلوكات المرتقبة في المحتويات المناسبة لنشاط بدني رياضي نحدددها في حالات تعليمية تخدم الأبعاد التربوية المعلن عنها بحيث تشترط توجيهات تربوية من أجل توحيد الرؤية والتصور للتقارب المهني وتوظيف نفس المساعي المناسبة لكل تلميذ خلال مراحل التعلم¹. وهذا ما يدفع بالأساتذة إلى الوعي بأهمية تنظيم العمل بإنجاز مخطط تكويني عقلائي يتجاوب مع احتياجات و طموحات التلميذ، فالأستاذ إذن مطالب بـ:

• التحضير النظري

1- القيام بالتحضير النظري والمتمثل في:

التخطيط السنوي

- تحديد النشاطات الممكنة الممارسة في المؤسسة.
- توزيع هذه النشاطات عبر السنة الدراسية.
- الدفتري البيداغوجي:
- ويتضمن:
 - هوية الأستاذ وكل المعلومات الخاصة بحياته المهنية.
 - بطاقة فنية للمؤسسة و مخطط المنشآت الرياضية و المرافق الملحقة لها.
 - المشروع البيداغوجي الموقع من طرف رئيس المؤسسة ونسخة منه لمفتش المادة.
 - المخطط السنوي لاستعمال المنشآت الرياضية مصادقا عليه من طرف رئيس المؤسسة. ونسخة منه تسلم لمفتش المادة للإعلام.

¹ نافز أحمد بقيعي، مرجع سابق، ص 32



- جرد الوسائل البيداغوجية. نسخة منها تعلق على مستوى مكتب أساتذة المادة.

- قائمة التلاميذ المعفيين مع تعيين المرض وتاريخ الإعفاء تسلم شهادة الإعفاء من طرف مركز الصحة المدرسية أو الهيئة التي تعينها مصالح المديرية.
- التوزيع الأسبوعي للأستاذ.
- جزء خاص بملف الأفواج التربوية تحتوي على:
 - . تكوين الأفواج.
 - . القائمة الاسمية للتلاميذ و هويتهم.
 - . المثابرة.
 - . النتائج التقديرية و التحصيلية والتنقيط.
- جزء خاص بتوزيع الوحدات التعليمية.
- جزء خاص بالكراس اليومي.
- الجزء الأخير خاص بالحصص التعليمية (المذكرات).
- أ- دفتر النشاطات اللاصفية (الرياضة المدرسية).
- ب- دفتر التكوين.
- ج- ملف خاص بالمراجع و وثائق الدعم و الإيضاح.
- ملفات التقييم و كفايات تقدير التلاميذ (المقاييس المكيفة).
- حاوية التعليمات الرسمية والتوجيهات التربوية.

2- توجيهات خاصة بالجانب التطبيقي خلال مراحل التعلم المميزة

أ- التوجيهات الخاصة.

وهي مرحلة هامة بالنسبة للتلميذ، إذ تتم فيها عملية التعلم الحركي، و تمكينه في كيفية استعمال التقييم الذاتي و تقدير تطورات تعلمه، و تنمية قدراته الحركية والمعرفية.

ذلك ما يدفع إلى اختيار حالات تعليمية تقتضي شدة و جهدا مناسبين لمدة العمل.

تعطى الأولوية خلال هذه المرحلة إلى البحث حول سيولة و محص الحركات و دقتها، و تطويرها انطلاقا من الحركات القاعدية المألوفة التي تم اكتسابها خلال مرحلة التعليم الابتدائي¹.

يجب اختيار حالات تعليمية ذات طابع حيوي و نشيط، سياقها الألعاب الهادفة، التي تسمح بلعب الدور الإدماجي الذي يستدعي التعاون و التضامن، و يكون حافزا هاما للعمل.

كيف يتم تحقيق السلوكات المنتظرة ؟

النشاطات المناسبة

كيفية التحقيق

¹وزارة التربية والتعليم، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، 2006، ص 10



ألعاب تقليدية و نشاطات خاصة.	- ممارسة النشاطات الطبيعية في مساحات و فضاءات خاصة من جبال غابات، شواطئ، رمال و ملاعب. - استعمال مسالك مختلفة الأشكال و المسافات، تستدعي التوجيه. - الألعاب الكبرى ذات المواقف المتنوعة و المحفزة. - الألعاب الخاصة (المكيفة للمحيط). - نشاطات تستدعي اكتشاف المحيط و الطبيعة و قوانينها. - نشاطات تستدعي اكتشاف قواعد الأمن الذاتي و الجماعي.
الألعاب الجماعية.	- تعلم قواعد و حركات الألعاب الجماعية قصد التحكم في التقنيات الأساسية التي تصبح قاعدة للتحكم المهاري الخاص. - فهم مبادئ وقوانين كل نشاط سعيًا للتعاون من أجل تحدي المواجهة. - تنظيم العمل طبقًا لخطة و نظام كل نشاط (مثل الدفاع و الهجوم....). - أفكار تكتيكية سهلة و بسيطة. - اكتساب مهارات فردية و جماعية انطلاقًا من الأساسيات.
ألعاب المواجهة (رياضات التلاحم)	- معرفة، فهم و تعلم القواعد الهامة التي تبني علاقات المواجهة في نشاط جماعي يقتضي تنظيم العمل. - البحث في بناء وتكييف إجابات لأفعال الآخرين (للزميل، للرفيق، للخصم). - استعمال العناصر التقنية لتسهيل إنجاز الفعل السلوكي خلال النشاط. - ممارسة حركية قاعدية في ظروف أو حالات تجنب الخطورة و تستدعي الوقاية و الأمن.
	- تعلم التنقلات و فهم العلاقات بالفضاء المعيش. - استعمال وضعيات الجسم في الفضاء في حالة ثبات و أثناء الحركة. - تسير الحركات الغير المألوفة في فضاءات مميزة. - التحكم في الارتكازات و الإرتقاءات في مختلف الوضعيات البسيطة.



النشاطات	- تغيرات حركية بسيطة و تعبير جسدي في تسلسلات سهلة و بسيطة.
الجمبازية	- تعلم التوازن الصحيح والمناسب للوضعية (بالآلات و بدونها).
	- الإحساس بآلات و أدوات العمل و إدراك كيفية استعمالها.
	- مفهوم الإيقاع، الحركة، الشدة و التنفيذ.
النشاطات	- التنقلات البسيطة المختلفة و انسجامها مع إيقاعات موسيقية.
	- تحسين إمكانيات التعبير عن طريق الحركة و تنسيقها مع إيقاعات سمعية.
الجمبازية	- التمرن على إبداع حركات و تنقلات مناسبة لإيقاع أو تسلسل معين.
و الإيقاعية.	- تعلم حركات تناسب نغم موسيقي.
	- إدراك الجسم كوسيلة " تعبير "1.

نشاطات ألعاب القوى.	- إدراك أهمية الجري بمختلف أنواعه و إيقاعاته. - إدراك أنواع نشاطات القفز و أساليبها. - إدراك أنواع نشاطات الرمي و أساليبها. - إدراك عناصر التنفيذ (أسرع، أقوى و أعلى). - تحسين الهياكل أثناء التنقل مشيا أو جريا. - إدراك و فهم معنى الوضعيات الجسمية، الارتكاز و التوازن والتعلق. - إدراك و فهم معنى الإيقاعات و تغيير الوتيرة في الوقت المناسب. - إدراك و فهم معنى الارتقاء، الطيران و الاستقبال. - إدراك و فهم معنى الجهد وعلاقته بالمدة و توزيعه في الزمان والمكان.
نشاطات السباحة و سباقات التوجيه.	- التأقلم التدريجي مع المحيط الخاص والتمكن من تعلم مهارات مكيفة له. - التحكم في التصرفات خلال النشاط في وسط خاص. - التحكم في التكيف و تحسين التصرفات بالنسبة للعناصر المكونة لوسط طبيعي كالوديان، الغابات، الجبال، الرمال....الخ. - تعلم تقنيات الاندماج و التوغل في فضاءات الوسط الخاص و التمكن من قراءة خريطة و استعمال أدوات التوجيه (كالبوصله .

¹وزارة التربية والتعليم، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، 2006، ص 10



توجيهات خاصة

تمتاز هذه المرحلة بارتفاع شدة العمل استجابة لاهتمامات التلميذ المتزايدة، والمطالب بالقيام بأكثر جهد و أكبر مردود في العمل. مما يستلزم الارتفاع في نسبة العمل و سرعة تنفيذه و مضاعفة ديناميكية وتيرة الجهد. يسعى التلميذ خلال هذه المرحلة إلى تأكيد مكانته في الجماعة التي ينتهي إليها، يشعر بالنمو السريع الذي يؤثر على تصرفاته التي تدفعه إلى ارتكاب أخطاء عشوائية وغير مقصودة، مما يجعله يرتبك عند مواجهة¹. مشكل في ميدان الممارسة

في هذه الحالة يحتاج إلى سند يتمثل في إختيار حالات تستدعي الاستقرار و التوازن و الطمأنينة. كيف يتم تحقيق السلوكات المنتظرة ؟

ألعاب تقليدية و نشاطات خاصة.	- مواصلة عمل نشاطات السنة الثانية متوسط، مع إدراج نشاطات أخرى تكون مناسبة لإمكانيات التلميذ، حيث تستدعي أكثر تنوع ومستوى تعقد نسبي. - إدخال الجولات الرياضية (الاستطلاعية) مشيا أوجريا على الأقدام. - التحضير لحياة التخييم و استعمال مختلف التقنيات المناسبة له تسمح بالوعي بالبيئة و المحافظة عليها و الوقاية من الأخطار الطبيعية وإدراك علاقة الإنسان بالمحيط المألوف و الغير المألوف، و اكتشاف قوانين الطبيعة، و انعكاسها على نمو الفرد و انسجامة مع الحياة.
ألعاب تقليدية و نشاطات خاصة.	- تحسين المكتسبات السابقة (المحصلة خلال الابتدائي). - التوجه بدقة نحو الأشكال القانونية التي لها علاقة بالتقنيات الفردية والجماعية. ركيز على أدوار التنظيم و التسيير و تبجيلها.

¹ نافز أحمد بقبجي، مرجع سابق ، ص 37



الألعاب الجماعية	دخول في عالم القوانين و القواعد المنظمة للنشاطات المقترحة. - تبجيل علاقات التعاون و التضامن و روح المبادرة الإيجابية.
الجمباز الأرضي والإيقاعي النشاطات التقليدية.	- بناء تسلسلات متنوعة انطلاقا من الحركات الجمبازية المكتسبة - تعلم كيفية تقدير و تقييم الصعوبات الحركية و مستويات الإنتاج انطلاقا من بطاقة ملاحظة العناصر المدرجة في التسلسل. - تحسين التحكم في الظروف الأمنية، كالسند و المعاونة و المساعدة. - بناء و تنسيق حركات ذاتية، مختلفة الأشكال و الصعوبات. - دعم فكرة فهم أهمية الإيقاع و الحركة التعبيرية والتوافق بين الإيقاع الموسيقي و الحركة....الخ. - البحث على الإبداع الفردي و الجماعي. - استثمار الحركات التعبيرية التقليدية كالرقص الفلكلوري.

نشاطات ألعاب القوى.	- الرفع من شدة العمل و إثراء الحالات التعليمية بمهام صعبة نسبيا تتطلب أكثر تفكير وسرعة الاستجابة المناسبة. - تعلم الوثيرة المناسبة لكل إيقاع (إيقاع الجري و إيقاع الحركة) - تحسين و تطوير التقنيات المناسبة لكل نشاط رياضي و تكييفه لمواجهة حالات لتعلم مهارات أكثر تعقيدا و ذات أهمية من حيث المردود الفردي والجماعي. - تطوير مفهوم العمل الفردي و التحكم في مفهوم التنظيم والتسيير
------------------------	---



• مستخلص توجيهي¹

- توظيف منطقي للسلوكات الحركية خلال النشاطات الأقل صعوبة و القدرة على إستغلال المؤهلات والمكتسبات وتوظيفها في حالات معقدة نسبيا، نظرا:
- للنمو السريع في القامة وتسوية التناسق بين الحركة والمهارة.
- تصاعد القوة العضلية والقيام التدريجي بمجهودات ذات شدة متزايدة.
- إعطاء الأولوية للمجهودات ذات الوتيرة الضعيفة والطويلة من حيث المدة.
- تشجيع الألعاب الشبه الرياضية والدخول في النشاطات الرياضية حسب المنطق المطابق للإختصاص و توفير الإمكانيات و الوسائل.

الجانب
النفسي

الجانب
المعرفي.

الجانب
الوجداني

¹وزارة التربية والتعليم، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، 2006، ص 10



البحث على التوازن بين الفهم والتكيف (إتساع مجال التخيل) والقدرة على إكتساب¹ مهارات معرفية جديدة تتطلب أكبر تصور ذهني (الدخول في مرحلة إستعمال العقل).

- الدخول في مرحلة التمييز وتمثيل الأحجام – الأوزان و المدى الفضائي والزمني وضمان التعايش بكل تلقائية.

- الإنتقال من المنطق المعتمد على الحقائق المباشرة ، إلى منطق التجريب - التقييم و المعالجة.

- الإنتقال من البحث على وضع صيغ لتحليل الأحداث و بناء خطط للمشاريع بصفة غير منتظمة إلى القدرة على تنظيمها- تسييرها و تخطيطها بإدراك العناصر المتداخلة (العلوم و التكنولوجيا و التقنيات المتعلقة بالنشاط الرياضي).

التمكن من اجتياز فترات القلق والإضطرابات والقدرة على توظيف المهارات الإجتماعية في حالات تقتضي التعاون والمواجهة.

- تطوير الإحتياجات الذاتية ، إستجابة لطموحات وشهوات التلميذ.

- تكوين فضائه وإحترام القيم والقواعد المتفق عليها.

- ينتقل من تقليد أدوار الكبار إلى إبتكار أدوار خاصة به.

- يتحدى الخجل و يتوصل إلى التظاهر أمام الآخرين.

- تقلد أدوار في التنظيم والتسيير والإدلاء بالرأي المفيد .

¹وزارة التربية والتعليم، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، 2006، ص 10



كيفية تحدي التقلبات السلوكية للمراهق

1. إعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط.
2. عدم التخوف أمام ظهور سلوكيات غير طبيعية، كونها عفوية من أثر اللعب.
3. العمل على إدماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
4. إسناد أدوار وتكليف التلاميذ بمهام أثناء العمل.
5. إعلام التلاميذ بمحتوى التعلم بإنشاء عقد معنوي بينهم وبين الأستاذ.
6. تلبية رغباتهم بعد تشخيص حاجياتهم وانشغالاتهم (تأتي بعد عملية التقييم التشخيصي).
7. توفير فرص الإدماج والترويج على النفس من خلال نشاطات مكيّفة ومريحة.
8. اختيار عملا نشيطا ومرنا خال من الإلزامية والأوامر.
9. تجنب الإرهاق و العمل الممل الخالي من المتعة والمنفعة.
10. السهر على غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالأخلاق الحسنة.
11. إدراك التغيرات الطارئة التي تظهر عند المراهق و التي تشترط اليقظة في اختيار المحتويات (كما و كيفا).
12. انتهاج العمل بالأفواج واختيار الطريقة النشيطة و التعاونية.
13. اختيار وضعيات تقتضي التعاون، التشاور، التضامن و الإدماج.
14. مراقبة أعمال و نشاطات التلاميذ خاصة شدة الجهد ومساعدتهم في تأدية مهامهم عن طريق التوجيه، الإرشاد و التدخل الذكي الغير المباشر.
15. عدم التماذي في العمل بالتركرار الذي لا علاقة له بمؤشرات الكفاءة المستهدفة.
16. مراقبة المجهود بسبب التعب المبكر الذي يظهر عند التلميذ و أثره السلبي على القلب.
17. التنوع في الوضعيات التعليمية، منطلقها الأساسي تكون الحركة الطبيعية.
18. تجنب الحركات العنيفة، خاصة تلك التي لها أثرا سلبيا على العمود الفقري و المفاصل.
19. تدعيم عضلات البطن و الظهر و السعي نحو استقامة الجسم و اعتداله.
20. إعطاء الأولوية للعمل النوعي قبل العمل الكمي.



أهمية النشاطات البدنية والرياضية تكمن في أنها الدعامة الأساسية لتدريس المادة، إذ بفضلها يتم تحقيق الأبعاد التربوية المراد تنميتها.

الغرض هو التوفيق بين خصائص النشاطات البدنية والرياضية، ومفهوم إكساب التلميذ كفاءات. نركز أساسا على الطرق النشيطة، التي تجعل من التلميذ شريكا في الفعل التعلّمي من جهة، وتجنّب مفهوم التدريب الرياضي من جهة أخرى¹.

لنقارن قبل كل شيء بين الرياضة، الرياضة الترفيهية والتربية البدنية والرياضية قبل معرفة خصائصها:

النشاط	الرياضة الترفيهية	الرياضة التنافسية	التربية البدنية والرياضية.
الأهداف	السعادة – الفرحة – سد الفراغ والصحة	السعي وراء النتيجة الرياضية. إنجاز رقم قياسي رياضي. السعي وراء الشهرة. اكتساب الثروة والمال (مهنة). تنمية المهارات والتقنيات الرياضية.	التربية الشاملة للتلميذ بكل أبعادها التربوية. تنمية الكفاءات "المدرسية" الشاملة.
الوسائل و الطرق.	اللعبة الحر.	المنافسة الرياضية كأداة تصنيف الرياضيين في مراتب. التدريب الرياضي الشاق. منهجية التدريب.	تكيف العمل لمستوى التلميذ (بيداغوجية الفروقات). التنوع في المحتويات. استعمال الطرق النشيطة. استعمال الإمكانيات المتوفرة.

	كل الأشخاص و الفئات دون فرق في الجنس	. الشباب ذو الصحة الجيدة.
--	--------------------------------------	---------------------------

¹وزارة التربية والتعليم، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، 2006، ص 10



الشروط.	ودون شرط بدني.	. مراقبة طبية مستمرة (تأهيل) . مهارات فنية رياضية عالية.	كل المتدربين.
التسيير.	حسب المحيط و الإمكانيات المتوفرة.	.مساحات رسمية (الملاعب) تسمح بالتنافس وفق مقاييس عالمية مضبوطة (القوانين).	مساحات المؤسسات و ملاعب تسمح القيام بنشاطات متنوعة و هادفة ذات صبغة تربوية.
البعد.	النشاط وسيلة ترفيهية.	النشاط غاية رياضية.	النشاط وسيلة تربوية.

* الأبعاد التربوية للنشاطات الجماعية

التعلم عن طريق النشاطات الجماعية يهدف إلى تنمية المعاشية الجماعية، بحثا على تدعيم قدرات الاتصال و التكيف الجماعي، التوازن، احترام الغير، التضامن و التعاون وروح المسؤولية و المبادرة. تجد هذه القدرات مداها في مختلف مستويات الكفاءة المصاغة و المترجمة في المشروع البيداغوجي عن طريق أهداف تتماشى والصفات الحميدة، المراد غرسها وتنميتها لدى التلميذ، والمتمثلة في لعب أدوار إيجابية ونشطة، ضمن الجماعة التي ينتمي إليها بحيث يؤثر ويتأثر بها¹. وكذا تلبية رغباته الوجدانية والاجتماعية و الحركية، في تكامل وانسجام أساسه "اللعبة الجماعية" الذي توفره النشاطات الجماعية مثل كرة السلة، كرة اليد والكرة الطائرة، ويبقى المجال مفتوحا لنشاطات أخرى تتناسب مع الأبعاد المذكورة أعلاه.

* الأبعاد التربوية للنشاطات الفردية

انطلاقا من المسعى الرامي إلى تنمية الاستقلالية لدى التلميذ (التسيير الذاتي)، و شعوره بروح المسؤولية (نظرتة في اختيار مشروع شخصي و قدرته في التفاوض و التشاور من أجل إنجازة و تحقيقه والبحث عن من يؤازره لإنجاحه)، و أخذ المعلومات اللازمة للقيام بمهام مسندة له والتي تحفزه هو و زملائه، مما يمكنه استيعاب المهارات المعرفية، الاجتماعية و الحركية. تسمح هذه النشاطات بتنمية قدرات التنقل الصحيح في فضاءات مميزة، و قدرة تنسيق الحركات البسيطة

¹ نافز أحمد بقبهي، التربية العملية الفاعلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط، عمان. 2010 ص50



و الشبه المعقدة، و ربطها في الزمان و المكان، و التمكن من تقديرها كمنتوج صحيح، هادف و نافع.
تبقى النشاطات المعمول بها حاليا (نشاطات ألعاب القوى و النشاطات الجمبازية) تمثل المجال الأوفر
لتحقيق الكفاءات المحددة لذلك، ويبقى اختيار نشاطات أخرى مناسبة مفتوحا.

* النشاطات التي يمكن ممارستها في الميدان

الهدف منها هو خلق علاقة بين الفريق التربوي و استغلال المحيط المجاور، و توسيع مجال التشاور
في بناء المشروع البيداغوجي بين الأطراف المتداخلة (أساتذة المادة، الزملاء، إدارة المؤسسة و الأولياء).

فما هي النشاطات الممكن ممارستها¹

1. الجولات الرياضية مشيا أو جريا على الأقدام و الألعاب الكبرى في الهواء الطلق.
 - تسمح باستعمال الحركات الطبيعية المألوفة و تكييفها مع الوضع (كالتسلق، الاجتياز، الرمي السحب، النقل.....الخ.
 - تسمح بالإطلاع، الاكتشاف، التعرف على الطبيعة و مميزاتا.
 - تمارس في الغابات المجاورة للمؤسسة المؤمنة كالجبال، الرمال، الشواطئ.....الخ.
2. سباق التوجيه.
 - يسمح بتوظيف المعارف العلمية التي لها علاقة مع الجغرافيا، دراسة الوسط، العلوم الطبيعية الرياضيات، العلوم الفيزيائية، و النشاطات الرياضية الإستراتيجية.
 - يسمح باستعمال آلات القياس و التوجيه و قراءة الخرائط.
- النشاطات التقليدية.
 - ترمي إلى الحفاظ على العادات و التقاليد، كونها عناصر جد هامة تساعد في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى التلميذ، و هي كثيرة و متنوعة، نذكر منها:
 - . المبارزة بالعصي.
 - . كرة القرص.
 - . كرة الرمال.
 - . كرة الحشيش.

¹ نافز أحمد بقيعي، مرجع سابق ص 52



المحاضرة السادسة: النشاطات الرياضية الخاصة

✓ المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معالجة تعليمية للنشاطات البدنية والرياضية

✓

✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

✓

✓

النشاطات الرياضية الخاصة.

- السباحة.
- تنس الطاولة.
- الشطرنج.



- كرة الرمال (البيتش طائرة).
- كرة الطائرة في الصحراء (صحراء طائرة).
- البادمينطن.
- تنس الميدان.
- الجمباز الإيقاعي.
- العدو الريفي.
- الكرة الحديدية.
- الجمباز على الأجهزة (القفز على الحصان، القفز على الخروف).
- الألعاب الرياضية الكبرى في الهواء الطلق.
- رياضات أخرى مناسبة...

*معالجة تعليمية للنشاطات البدنية والرياضية

يعتمد تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية على الممارسة الاجتماعية، و ذلك عن طريق النشاطات البدنية و الرياضية التي تقتضي ضرورة المعالجة البيداغوجية، للوقوف على منطقها الداخلي، استجابة لهذا التساؤل

- كيف نعلم ؟

- كيف نتعلم ؟

اعتبارا وأنها مهام مسندة للتلميذ، يتحقق من خلالها ملمحه المنتظر في نهاية مرحلة تعليمية، يجب وأن تكون في مستوى طموحاته وتطلعاته.

وهذا يقتضي بأن يكون تقديمها كمحتويات في شكل مكيف، يتجاوب وسلوكات التلميذ المنتظرة¹.

. أول خطة تنتهج في المعالجة التعليمية ؟

- 1- انتقاء النشاط البدني و الرياضي، و تكييف محتوياته التعليمية حسب المسعى المعتمد في المنهاج.
 - 2- تكييف المحتويات حسب خصائص التلميذ، و شروط الإنجاز الملائمة للإمكانيات المادية المتوفرة في المؤسسة، تتناسب و معرفة الأستاذ العلمية و خبرته البيداغوجية و معرفته الخاصة للنشاط الرياضي.
 - 3- انتاج مبدأ التقييم و التخطيط و التقويم، بناء على مؤشرات و معايير فنية و تربوية حقيقية و ملموسة¹.
 - 4- اختيار حالات تعليمية محفزة منطلقا:
- تحليل النشاط و أبعاده التربوية المطابقة للكفاءات المستهدفة.
 - اختيار حالات تعلم تدفع بالتلميذ إلى المشاركة في التقييم و التكوين الذاتي.
 - التركيز على السلوك و تحسينه كأولوية.

¹ نافز أحمد بقيعي، مرجع سابق ص 54

¹ نافز أحمد بقيعي، مرجع سابق ص 55



- ترتيب محتوى التعلم طبقا للصنافة المعمول بها، و استهداف التكوين الشامل.
- صياغة الأهداف التعليمية انطلاقا من مؤشرات الكفاءة.
- مد جسور الترابط مع المواد التعليمية الأخرى، لضمان التكامل (الكفاءة العرضية).
- 5- إدراك ديناميكية علاقة الأستاذ بالمادة و التلميذ معا و كذا مبدأ تعليم / التعلم.
- 6- إدراك أهمية المجالات العلمية المتداخلة مع مادة التربية البدنية و الرياضية.

. الشروط الضرورية للمعالجة ؟

- 1- توضيح استعمال النشاط و قابليته للعمل (دراسة و تحليلا حسب الموقف و ظروف العمل).
- 2- توضيح الغاية من استعمال هذا النشاط (لماذا يستعمل هذا النشاط و لفائدة من؟).
- 3- تحديد الوسائل الضرورية و كيفية توزيعها و استعمالها في الزمان و المكان.
- 4- تحديد خصائص و مميزات النشاط و تحليلها بهدف تكييفها بالنسبة لطبيعة الميدان و الوسط الاجتماعي.
- 5- تشخيص المشاكل المواجهة في الميدان و وضع الحلول المناسبة لها.
- 6- تشخيص انشغالات التلميذ ومؤهلاته من أجل اختيار محتويات مناسبة له.
- 7- اختيار طرق التعلم التي ترمي إلى اكتساب الكفاءات المستهدفة.

. لماذا المعالجة ؟

تعني تكييف النشاطات البدنية و الرياضية و توافقها مع ظروف التعلم و الخطة المنتهجة، و طبيعة الجو المدرسي، إضافة لخصوصيات التلميذ.

السعي من وراء هذا: خلق التجانس و الانسجام بين جميع مراحل التعليم (المستويات الدراسية). وإبراز

المنطق الداخلي لكل نشاط و كيفية تناول محتوياته تماشيا مع مسعى المقاربة بالكفاءات.

وهذا يستدعي:

- 1- الابتعاد عن التناول الحالي، المبني أساسا على منطق التدريب الرياضي، الذي لا يتماشى وقدرات التلاميذ، مما يجعلهم ينفرون من المادّة في غالب الأحيان. وكذا عدم توافقه مع حقيقة الميدان من حيث الوسائل المتاحة في المؤسسات التعليمية عموما.
- 2- ترغيب التلاميذ في المادة، باستحداث سبل تجلب اهتمامهم، حيث الكل يجد ظللته خلال الممارسة ولا يقتصر على الموهوبين فقط كما هو الحال في التدريب الرياضي¹.

¹ بوعلاق ، محند. الهدف الإجرائي تمييزه و صياغته ، قصر الكتاب الجزائر. 1999، ص48



- 3- تبني منطق تعليم / تعلم، المرتكز أساسا على القدرات الكامنة عند التلميذ، وبالتالي بناء الحصّة التعليمية (الحصّة) على أساس وضعيات تعليمية / تعليمية، تأخذ بعين الاعتبار كل التلاميذ في جميع مراحل التعلم مما يسمح بـ:
- إعطائهم الفرصة لاستغلال الفضاء المعيش.
 - تنويع و ترتيب النشاطات طبقا لعلاقاتها مع الكفاءة المستهدفة.
- *معالجة تعليمية للنشاطات الجماعية.**
- تتصف النشاطات الجماعية بأنها نشاطات تهدف إلى خلق مسعى التضامن و التعاون و المواجهة الجماعية. بواسطتها يندمج (بمعنى يتكيف) التلميذ استجابة لمهمة مقصودة ضمن الجماعة.
- فالتكيف في هذه الحالة يدفع بالتلميذ إلى استغلال طاقاته من أجل التعلم في وسط متميز.
 - أما المهمة فتتغير حسب ما تقتضيه الوضعية، فيتقاسم فيها الأدوار مع الآخرين.
- تهدف المعالجة التعليمية للنشاطات الجماعية مثل النشاطات الفردية إلى:
- أ- تحديد البعد الثقافي و الاجتماعي للنشاط.
 - ب- تحديد أهدافها التربوية.
 - ت- تحديد العناصر التي يركز عليها التعلم في مجالها التربوي.
 - ث- تحليل كل نشاط بمفرده و ترتيبه في الزمان و المكان.
 - ج- تحديد و توضيح المكتسبات المستهدفة بالنسبة للمرحلة التعليمية.
 - ح- تحديد و توضيح الترتيبات الخاصة بالتعلم (التخطيط و البرمجة).
- 1- من أهدافها التربوية.
- بناء ذاتي انطلاقا من العلاقة مع الآخرين.
 - بناء و تركيب معارف فردية وجماعية جديدة.
 - تنمية قدرات الإدراك و التنسيق الحيوبي العام.
 - أخذ القرارات التي ترمي إلى استعمال الذكاء التكتيكي، وتحليل الوضعيات المعقدة وسط الجماعة.
 - التعرف على مختلف القوانين الخاصة و كيفية استعمالها.
- تنمية و تطوير القدرات البدنية، المعرفية، النفسية و الاجتماعية.
- 2- خصائصها.
- استجابة حركية خاصة (الجري، القذف، التجنب، الاستقبال، المراوغة.....الخ).
 - التنظيم الجماعي (العلاقة بين قواعد اللعب، المهام، الأدوار، التواصل، التسيير.....الخ).
 - بناء فضائي زمني (فضاء منفصل، متقارب، هدف أفقي، عرضي، مدة اللعب.....الخ).
 - وسائل العمل (الكور، الملاعب، الأقماع، الحبال.....الخ).

3- طبيعة عناصر الإنجاز¹.

أ- لها طبيعة إعلامية و معرفية من أجل:

- انتقاء المعلومات المناسبة للنشاط و توظيفها في الميدان.
- الاستجابة السريعة في أخذ القرار خلال العمل.
- استعمال اختيارات تكتيكية مناسبة.

ب- معرفة قوانين النشاطات و الألعاب:

- المجال الحركي الذي يشمل الجانب الميكانيكي و الفيزيولوجي من أجل:

- . تمرير، استقبال، قذف...الخ.....(قدرة استعمال الدقة).
- . رمي، دفع، سحب، سحق...الخ.....(قدرة استعمال القوة).
- . تغيير الارتكاز، تغيير الاتجاه...الخ.....(قدرة التوازن و التأثير إيجابيا أو سلبيا على توازن الزميل و الخصم).

. الاستجابة السريعة لمؤثرات خارجية.....(قدرة الإدراك و التنفيذ).

. إعادة إنتاج سلوكات مكتسبة و الحفاظ عليها.....(القدرة على المقاومة و التكيف).

. التحكم في الكرة، التنطيط، القذف...الخ.....(قدرة تمييز الحركات).

- المجال النفسي اجتماعي من أجل تنمية:

- . المخاطرة، القرار، الاستجابة، التقويم، التنظيم...الخ.....(قدرة التأكيد و التحكم).
- . احترام القوانين.....(قدرة المراقبة).
- . التضامن، التعايش، المواجهة.....(قدرة اختيار الزميل أو الرفيق).

المحاضرة السابعة: المؤشرات الأساسية للنشاطات الجماعية

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة

✓ معرفة النشاطات المستهدفة للمعالجة التعليمية

¹ بوعلاق، محند. مرجع سابق، ص 50



- ✓
- ✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة
- ✓

المؤشرات الأساسية للنشاطات الجماعية.

تأتي نتيجة القيام بالمهام المسندة للتلميذ (سلوكات منتظرة) تكون حسب طبيعة النشاط الرياضي و المتمثلة في¹:

- أ- احترام القواعد الأساسية للعبة و بناء أخرى جديدة مكيفة و مكمله لها.
- ب- تسيير العلاقات التضامنية و المواجهة الجماعية السليمة.
- ت- الاحتفاظ بالكرة و نيل الهدف (الوصول إلى المرمى أو منطقة النفوذ).
- ث- نيل الكرة و حماية الهدف و الزملاء.
- ج- إعطاء مؤشرات واضحة للزملاء و خلق شكوك للفريق الخصم.

¹. محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليلة 2004



ح- البحث على النتيجة الرياضية (المحفز) و على التساوي في الحظوظ بين أعضاء الفريق.
تميز الكفاءات بالنسبة للسلوكات الرياضية.

- 1- التعرف على مختلف مسارات الكرة.....(معالم علمية و أفكار هندسية/رياضية و قوانين فيزيائية).
 - 2- تنقلات اللاعبين.....(الاتجاه و التوجيه و تقدير المسارات الفضائية/ الزمنية).
 - 3- تقدير أفعال وفهم تحركات اللاعبين.....(التعرف على الرغبة و التواصل).
 - 4- هيئة اللاعبين أثناء اللعب " العمل ".....(التحكم في الجسم. فهم الحركة).
 - 5- احترام قرارات الحكام أثناء اللعب و عند توقفه.....(الاحترام المتبادل و البناء).
 - 6- اللعب الجماعي.....(الاتصال و التواصل و تنمية العلاقات الإيجابية).
 - 7- إعطاء معلومات وإشارات بالحركة.....(قوة التعبير المختلف الأشكال).
 - 8- سرعة أخذ القرار خلال خطة جماعية.....(الثقة في النفس و الروح الجماعية).
 - 9- التنقل في إطار تحولات أوجه اللعب، التحكم في الكرة و توزيعها الهادف و الضغط على الخصم.....(الذكاء، التحكم في الانفعالات و تجاوز الضغط الخارجي).
 - 10- تنظيم و تسيير طاقاته طول مدة المواجهة.....(معرفة الذات).
 - 11- تحسين النتيجة المكتسبة و التحكم في المواقف و الحركات الصعبة الذاتية و حركات الخصم.....(الإرادة في معرفة تفاصيل الحركة و مسعى المواجهة).
 - 12- مراقبة رد الفعل كالقذف والتمرير والهجوم المعاكس..(سرعة الاستجابة و الشعور بوجود المساعدة).
 - 13- احتلال المنطقة، التنقل اتجاه اللعب، التنقل نحو الهدف، إبداع حركات، إقصاء الخصم، إقصاء الفضاء الحر، التمرکز.....الخ.....(تسيير فضاء مميز، المشاركة في أعمال مشتركة).
 - 14- مراقبة الخصم، احتلال المنطقة، تغيير الأدوار، مساندة الزميل، تحكيم مقابلة، قيادة فريق، تنظيم و تسيير لعبة أو منافسة، دور الملاحظ.....الخ.....(ضمان الأدوار التي تشترط معارف و أفعال مشتركة).
 - 15- إعطاء معلومات مفيدة للزملاء لفظيا أو حركيا أو بالإشارات كمطالبة الكرة أو تمريرها، قص الكرة أو أخذها من الخصم، تنظيم اللعب لمواجهة خطة الخصم أو لإقرار خطة الفريق.....الخ.....(إدماج سلك اتصال الذي يشترط معارف و أفعال مشتركة).
 - 16- تكييف خطة لعب للمحافظة على النتيجة المؤثرة على الخصم(خلق توازن جماعي وشكوك لدى الخصم).
- النشاطات المستهدفة للمعالجة التعليمية هي:

- نشاط الكرة الطائرة.
- نشاط كرة اليد.
- نشاط كرة السلة.
- نشاطات أخرى حسب تصور الأستاذ.



نشاط الكرة الطائرة

- كيف يمكن التطور في فضاء محدود ووسط مجموعة متفاوتة المستويات، سعيا لاستغلال الفضاءات الحرة للمجموعة المواجهة. - ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد على التعامل الصحيح مع الكرة وضمن الجماعة من أجل التغلب على المضايقة الغير المباشرة	الانشغال الأساسي
يكون التلميذ قادرا على: - منع سقوط الكرة فوق المنطقة التي يحميها. - التحرك والتنقل فوق إطاره المحدود (الحفاظ على فضاءه) - استقبال الكرة وتوجيهها الحسن نحو الزميل الأحسن وضع. - استقبال الكرة وإرجاعها نحو منطقة الخصم.	بعض الكفاءات
- استعمال الكرة باليدين - وضعية الجسم منخفضة تحت الكرة قبل استقبالها وعند تمريرها - حسن استعمال التمرير والاستقبال - التنقل نحو الكرة في حدود ضيقة - التعامل مع الشبكة بينه وبين الخصم - توجيه الإرسال - سرعة التنقل وإرجاع الكرة من الثبات - إشرارك الحركية الشاملة للجسم عند التعامل مع الكرة (الوضعية الأساسية) - الانطلاق من وضعية الجسم المنخفضة إلى امتداده - التوجيه والتوجه في إطار مرغوب فيه - الحفاظ على الكرة (التمريرات الثلاث) - حسن توزيع الكرة (دور الموزع) - دور المهاجم ودور المدافع - تغيير المراكز عند تغيير خطة اللعب - التوجه بالجسم نحو منطقة الخصم عند إرجاع الكرة من فوق الشبكة - تنظيم فريق وتنظيم خطة لعب - تسيير وتحكيم	بعض المؤشرات



التسلسل الفني (المهارات الرياضية): كمرجع يساعد في تحقيق الكفاءات			
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
. نظام والقانون الأساسي للعبة . تعلم الأبجديات (الوضعية الأساسية) . المناولة (التمرير) . الاستقبال . تعلم الانتشار فوق الميدان (معرفة المكان المناسب والصحيح) تعلم إرسال الكرة (الإرسال البسيط) . تعلم المناولة والاستقبال (تركيب أول) . العلاقة بين 2 و 3 لاعبين . فكرة عن اللعب الجماعي (فكرة	. تحسين الوضعية الأساسية . اللعب على 03 مناولات بين 03 أفراد (تمييز جماعي ثاني) . تحسين كيفية الاستقبال . تعلم مختلف أنواع التمرير الخلفي، الأمامي... الخ. . تعلم مبادئ الهجوم وتحسين الإرسال (الوضعية المناسبة للجسم) . بناء الهجوم بعد الاستقبال . الدفاع بعد تجسيد 03 مناولات فكرة عامة حول تركيب: الاستقبال، التوزيع، الهجوم . استعمال أول طاقتيك للعبة (التكتيك البسيط وإدراك فكرة الموزع).	. التمرير بمختلف أنواعه . الاستقبال في منطقة الدفاع . دور الموزع . محاولة تمرير الكرة للموزع بعد استقباليها . تعلم الإرسال المنخفض . إرسال / استقبال . العلاقة بين اللاعبين بين مدافع / مهاجم وموزع . تنظيم الثلاثة مناولات . تنظيم الهجوم البسيط . السند وتغطية الدفاع . التصدي للهجوم في منطقة الدفاع	. الحفاظ على الكرة . التنظيم الجماعي المنسق كل في منطقته . توجيه الكرة للموزع بعد الاستقبال (مراقبة جيدة للكرة) . تعلم الصد . الصد وتغطية الدفاع . التكتيك البسيط التركيز على عمل الموزع واختيار المهاجم (التكتيك البسيط (الدفاع والهجوم) . الحفاظ على المنطقة واستغلال الفضاء الحر للخصم.



			تكتيكية) أولى للعبة أو تمييز جماعي أول
--	--	--	--

نشاط كرة اليد

- كيف يمكن التطور الجماعي المتنقل في فضاء محدود وخلق أحسن فرص للتغلب على المضايقة النشيطة. - ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد على التعامل الفردي والجماعي في مختلف الوضعيات بفضل استعمال الكرة وبدونها.	الانشغال الأساسي
- اللعب الجماعي نحو الفاعلية والانتصار	يكون التلميذ قادرا على:



- التنقل بالكرة نحو الأمام - التكيف مع قوانين اللعبة وقواعدها - تقاسم الأدوار ضمن الجماعة - المساهمة في التطور الجماعي نحو هدف الخصم - استغلال الفضاءات الشاغرة من أجل التفوق	بعض الكفاءات
- حماية جماعية للمرمى المحروس من طرف زميل - تجنب اللعب في المساحات الممنوعة - التحكم في الكرة أثناء التنقل - التحكم في مختلف تقنيات استعمال الكرة - التحكم في مختلف التنقلات بالكرة - الحفاظ على الكرة في مختلف المواقف الهجومية - حسن التصرف في الدفاع وفي الهجوم - التموقع والتمركز - التحكم في مختلف تقنيات القذف - القذف من مختلف الوضعيات - البحث على ثغرات الخصم - دور الموزع واستقبال الكرة من مختلف الاتجاهات - التخلص من المضايقة والمراقبة من طرف الخصم - اختيار الزميل المناسب ومضايقة الخصم - تطبيق قواعد اللعبة والانضباط لقرارات الحكم - سرعة التنقل – سرعة الرد – سرعة التنفيذ - التكيف مع نظام وخطة لعب الخصم والفريق - الربط بين مراحل اللعب (بين الهجوم والدفاع) - الاستحواذ على الكرة وتنظيم الهجوم - محاولة التهديد والرفع من نسبة النجاح	بعض المؤشرات

التسلسل الفني (المهارات الرياضية): كمرجع يساعد في تحقيق الكفاءات

المستوي الرابع	المستوي الثالث	المستوي الثاني	المستوي الاول
----------------	----------------	----------------	---------------



. نظام والقانون الأساسي للعبة تعلم أبجديات اللعبة (الوضعية الأساسية) تعلم التمرير بمختلف أنواعه . تعلم كيفيات الاستقبال . تعلم الانتشار فوق الميدان . تعلم القذف بالارتكاز . تعلم التنطيط تعلم التنقل بالكرة بين 02 أو 03 لاعبين . فكرة عن اللعب الجماعي (أول فكرة تكتيكية حول اللعبة)	. مبادئ الهجوم المضاد . الهجوم الفردي . الهجوم الجماعي ما فوق لاعبين 02. . قذف الكرة من تمريرات مختلفة . التفوق العددي والبحث على المساندة والدعم . فكرة عن الدفاع . الدفاع الفردي . الدفاع الجماعي . الدفاع الفردي والجماعي . دفاع المنطقة وعودة الدفاع . انطلاق الهجوم بعد الاستحواذ على الكرة (الدفاع بـ 06)	. التنسيق بين الدفاع والهجوم . دور اللاعب المحوري . البحث عن الثغرات في دفاع الخصم . اختراق الدفاع . القذف بالارتكاز . القذف من الأجنحة . حماية المنطقة (التحرك الجماعي للدفاع) . الرجوع للمنطقة	. طاكيتك بسيط (دفاع/هجوم) . التوغل والقذف . القذف بالارتكاز . اقتناص الكرة وتنظيم الهجوم المعاكس . دور الموزع (لاعب الوسط) . انعكاس دور حارس المرمى على مردود الفريق لحماية المنطقة وتنظيم اللعب الجماعي . دور قائد الفريق واحترام قواعد اللعبة
---	--	--	--

نشاط كرة السلة

- كيف يمكن التطور الجماعي المتنقل في فضاء محدود وخلق أحسن فرص



الانشغال الأساسي	للتغلب على المضايقة النشيطة. - ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد على التعامل الفردي والجماعي في مختلف الوضعيات بفضل استعمال الكرة ويدونها.
بعض الكفاءات	يكون التلميذ قادرا على: - اللعب الجماعي نحو الفاعلية والانتصار - التكيف مع قوانين وقواعد اللعبة - تقاسم الأدوار ضمن الجماعة - المساهمة في التطور الجماعي نحو هدف الخصم - استغلال الفضاءات الشاغرة من أجل التفوق
بعض المؤشرات	- التحكم في الكرة ومختلف تقنيات التعامل معها - التحكم في مختلف التنقلات بالكرة - الحفاظ على الكرة في مختلف المواقف الهجومية - استغلال الفضاءات وحسن التموقع والتمركز - التصرف بالكرة ويدونها - التسديد من الثبات ومن مختلف الأوضاع - التخلص من المضايقة والمراقبة من طرف الخصم - اختيار الزميل المناسب - تطبيق قوانين اللعبة واحترام قرارات الحكم - سرعة التنقل - سرعة الرد - سرعة التنفيذ - التكيف مع خطة اللعب ونظام لعب الخصم - الربط بين مراحل اللعب (تسيير الدفاع والهجوم) - تسيير فريق وعمل الموزع - تنظيم لعب أو خطة لعب (دور قائد الفريق) - تنظيم منافسة وتسييرها - تحكيم مقابلة - التحكم في التنقل الفردي والجماعي بالكرة ويدونها - التصرف الدفاعي والهجومي



التسلسل الفني (المهارات الرياضية): كمرجع يساعد في تحقيق الكفاءات

المستوي الاول	المستوي الثاني	المستوي الثالث	المستوي الرابع
. نظام والقانون الأساسي للعبة تعلم أبجديات اللعبة (الوضعية الأساسية). تعلم التمرير بمختلف أنواعه تعلم الاستقبال تعلم الانتشار فوق الميدان . تعلم التسديد الحر نحو اللوح . تعلم التنطيط . تعلم التنقل بالكرة بين 02 و 03 لاعبين . تعلم الفكرة التكتيكية للعبة (استعمال أبسط طاقتك: فكرة عن اللعب الجماعي	. تعلم كيفيات الهجوم وتنظيمه . تعلم مبادئ الهجوم المضاد . الهجوم الفردي . الهجوم الجماعي ما فوق 02 لاعبين . تسديد الكرة من تمريرات مختلفة . التفوق العددي (الارتكاز والإسناد) . الدفاع الفردي . الدفاع الجماعي . أول تركيب بين الدفاع الفردي والجماعي . الدفاع على المنطقة . دفاع المنطقة وعودة الدفاع . انطلاق الهجوم بعد الاستحواذ على كرة	. تحسين اللعب الجماعي في الدفاع وفي الهجوم . دور الموزع . التسديد من الثبات . التسديد بالارتكاز . الهجوم 1 / 4 . التحسين في تنظيم الدفاع . التحسين في تنظيم الهجوم . اقتناص الكرة من الخصم . تحمل المسؤولية الفردية قبل اندلاع الهجوم	. تنظيم اللعب الجماعي باحترام المناصب في الدفاع وفي الهجوم . التحرر من المراقبة والمضايقة . المرور من مهاجم إلى مدافع والعكس . تطوير الحركة الجماعية وإنهاءها بالتسديد . المراقبة واحد لواحد . الهجوم المعاكس . الرجوع بسرعة للمنطقة . تنظيم مقابلة وتسييرها طبقا لقوانين اللعبة



		الخصم	
--	--	-------	--

النشاطات الخاصة

1- الهدف منها.

- الإحساس و الوعي بالمحيط المألوف و الغير المألوف.
- اكتشاف الطبيعة و المحيط عن طريق الألعاب و النشاطات الخاصة كوسيلة:
- * تعليمية * ترفيهية * اكتشافية

2- كيفية التحقيق.

- توظيف وضعيان شاملة (المهارات المختلفة).
- تمارين الإدراك و عناصر التنفيذ. متزنة¹
- تمارين التوازن المختلفة و المناسبة للتنقلات في مختلف المحيطات داخل و خارج المؤسسة.
- تمارين التوجيه و التخطيط الفكري و استعمال المعالم و مختلف الإشارات.
- السعي إلى تحقيق مبدأ الحفاظ على المحيط، النظافة، الصحة و الأمن.
- تسهيل الأشغال اليدوية و التدوق و فتح المجال للمبادرة الإبداعية.

¹ محمد بوعلاق، مرجع سابق، ص 40



المحاضرة الثامنة: معالجة تعليمية للنشاطات الفردية

✓ معرفة بعض خصائص النشاطات الفردية.

✓

✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة

✓

✓



معالجة تعليمية للنشاطات الفردية

تهدف النشاطات الفردية إلى تعلم توظيف الطاقات الكامنة عند التلميذ، و تطوير مهاراته الفكرية و الحركية و الاجتماعية و النفسية لاكتساب حركية و فعالة .

- من أهدافها التربوية¹.

تسمح بـ:

- استعمال وضعيات جسمية و حركات سريعة الاستجابة لمؤشر أو منبه ما.
- التعرف على كيفية تسوية و ترتيب الحركات و التنقلات من أجل دفع الجسم في الفضاء.
- التعرف على كيفية تسوية و ترتيب الحركات و التنقلات من أجل التعامل مع زميل آخر أثناء التنقل (السريع أو البطيء).
- كيفية تسوية و ترتيب الحركات و التنقلات من أجل اجتياز الحواجز الطبيعية و الاصطناعية.
- تنظيم التنقلات بالنسبة لمساحات العمل و أخذ القرار المناسب قبل الشروع في الحركة النهائية
- تنظيم وتيرة و التحكم في التنفس أثناء التنقل (السريع أو البطيء).
- ضبط مختلف أنواع التوجيه و الارتقاء، حفاظا على التنسيق و التوازن الحركي و الجسماني.
- ضمان مداعبة و استعمال مختلف الآلات باختلاف أوزانها و أحجامها.
- التحكم في مختلف الأشكال التي يتعامل معها الجسم في الفضاء.

¹ هيثم صالح إبراهيم، الرضوان، طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط 1 للنشر والتوزيع، الأردن 2018، ص 52



- تقدير مختلف مسارات الجسم في الفضاء، وكذا مختلف مسارات و سرعة الآلات في الفضاء بعد التأثير عليها بالقوة الجسمية والسرعة الحركية.

- إنجاز أشكال جسمية رشيقة و جميلة " المظهر" من الثبات أو الحركة.

2- من خصائص النشاطات الفردية.

- استجابة حركية خاصة بكل موقف (الجري السريع أو البطيء، الرمي بأشكاله المختلفة، الارتقاء حسب تغيير اتجاه السرعة " أفقيا أو عموديا"، اجتياز مختلف الحواجز الطبيعية أو الاصطناعية، دوران الجسم حسب شكل الحركة المراد إنجازها.....الخ).

- التنظيم الاجتماعي: العلاقة بقواعد النشاطات و قوانين تسييرها، والعلاقة مع الزملاء أثناء تسيير و تنظيم العمل و المنافسات.

- بناء زمني/ فضائي: فضاء أفقي، فضاء عمودي، مسارات مختلفة، ناتجة من الدفع والطيران.

- استعمال وسائل الدعم التعليمي.

- طبيعة عناصر الإنجاز

أ- لها طبيعة إعلامية و معرفية من أجل:

- اختيار المعلومات المناسبة لكل حركة أو نشاط يراد إنجازها.

- أخذ القرار المناسب خلال الإنجاز (الاستجابة السريعة).

- استعمال مهارات و تقنيات مميزة لكل نشاط.

- علاقة الجسم بالحركة المميزة، و بالفضاء أثناء التنقلات المختلفة الأشكال و الأبعاد

ب- معرفة قوانين النشاطات و الألعاب:

1- في المجال الحركي.

. معرفة مختلف وتيرات الجري، تقنياته الرياضية و إيقاعاته.

. معرفة مختلف وضعيات الجسم من الثبات، و أثناء الحركة و التنقل.

. معرفة مختلف الأشكال الجسمية المطابقة لوضعية ما.

. معرفة مختلف التقنيات الضرورية لإنجاز شكل أو حركة معينة.

. معرفة أهمية التنسيق و التوازن الجسدي و الحركي.

. معرفة أهمية التوازن النفسي- الحركي - الفيزيولوجي.

2- في المجال النفسي الاجتماعي.

. المخاطرة و أخذ القرارات النهائية.

. تنفيذ تقنيات و حركات بأسلوب شخصي.

المؤشرات الأساسية للنشاطات الفردية.

- الالتزام بالقواعد المناسبة للتقنيات الخاصة بكل نشاط رياضي فردي.



- تسيير و تنظيم علاقة الجسم بالمهارات الحركية (الفنية) أثناء العمل.
- استعمال أحسن حركية نافعة، وأفضل طريقة تحقق أحسن نتيجة سلوكية ممكنة.
- انسجام و تسلسل مراحل التنفيذ الحركي في الزمان و المكان و التكيف فيه¹.
- البحث على أحسن مرونة و أفضل سيولة حركية لأفضل تصرف في وسط متميز.
- تمييز الكفاءات بالنسبة للسلوكات الرياضية.
- إدماج القوانين تدريجيا، حسب الأنشطة و تبيان علاقتها بالمهارة الرياضية.
- إدماج التقنيات الرياضية تدريجيا (مهارات حركية منسجمة مع استعداد التلميذ و توظيف
- إمكانياته الحركية)
- الإدماج التدريجي لعناصر الاتصال و التواصل (العمل بالفروقات المهارية و المستويات الرياضية و إعطاء فرص التنظيم و التسيير للجميع)¹.
- تعلم مختلف القفزات (التحكم في الجسم في الفضاء و تحويل اتجاه السرعة).
- إدراك تقنيات الجري الصحيح، القفز السليم، التنفس المريح، الرمي المفيد، السرعة المتزنة التنسيق الحيوي العام، المشاركة الإيجابية.....الخ.
- الأمن والانسجام لتحقيق حركات مميزة.
- استعمال حياة صحيحة و سليمة للجسم أثناء العمل.
- التفاعل الجسدي، النفسي، العلائقي و المعرفي لإحداث الحركة المرغوب فيها في الوقت المناسب.
- سرعة الاستجابة لمؤثر أو مؤثر أو منبه خارجي، و عدم التسرع تفاديا لارتكاب الأخطاء.
- تنظيم الحركات و تنفيذها دون تردد و لا تخوّف من النتيجة المرتقبة (القيام بالمحاولة).
- تنظيم و تسيير الطاقات البدنية حسب الموقف، والتمكن من مراقبة عمل القلب.
- تنظيم و تسيير فضاء معين.
- إنتاج أشكال جسمية و حركات نافعة و هادفة في مختلف المواقف.

¹ هيثم صالح إبراهيم، مرجع سابق ص 60

¹ هيثم صالح إبراهيم، مرجع سابق ص 54



المحاضرة التاسعة:النشاطات المستهدفة

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة

✓ معرفة بعض المفاهيم نشاطات الجري

✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

✓

✓



النشاطات المستهدفة

- مختلف نشاطات ألعاب القوى.
 - . نشاطات الجري
 - . نشاطات القفز
 - . نشاطات الرمي
- مختلف النشاطات الجمبازية
 - . الحركات على الأرض
 - . الحركات على الأجهزة
- نشاطات خاصة لها نفس البعد و نفس الخصائص.

نشاطات الجري

الجرى الطويل

- كيف يمكن أن أتحكم في إيقاع التنقلات وترتيبها في الزمان وفي المكان
- ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد في تحدي عقبة الوقت والمسافة لمواصلة الجهد دون إرهاق يؤثر في النتيجة المرغوبة

الانشغال
الأساسي



يكون التلميذ قادرا على: - قطع مسافة طويلة جريا على الأقدام، حفاظا على التوازن الفيزيولوجي ومحاولة البقاء في الحالة الطبيعية - تنظيم وتنسيق حركي أثناء التنقل في مختلف المسالك - الحفاظ على الحالة الطبيعية عند التنقل	بعض الكفاءات
- التأقلم مع مختلف المسالك الطبيعية والاصطناعية - الجري ضمن مجموعة والحفاظ على التوازن الجماعي - الحفاظ على توازن الجسم والتنفس الإرادي - تغطية مسافة طويلة دون انقطاع ولا توقف - الحفاظ على الإيقاع والوتيرة المريحة لتجنب الإرهاق السريع - تنظيم وتنسيق حركي عام - البحث على أحسن ارتقاء للجسم - توزيع متوازن للجهد في الزمان والمكان	بعض المؤشرات

التسلسل الفني (المهارات الرياضية): كمرجع يساعد في تحقيق الكفاءات			
المستوي الرابع	المستوي الثالث	المستوي الثاني	المستوي الاول
. تطوير تقنيات الجري . الجري بدون انقطاع لمدة 12 دقيقة . تنظيم وتسيير العمل	. مراقبة الإيقاع . تقدير الزمان والمكان . الإيقاع الفردي	. تحسي تقنيات الجري المريح . صقل حركي . تنمية القدرة الهوائية	. تعلم أبجديات الجري (تقنيات الجري الأساسية) . ألعاب المداومة



ومعرفة القدرة والإمكانات الفردية	الإيقاع الجماعي	العمل بالمسافات	- ألعاب التكرار
تنظيم وتسيير العمل	مراقبة وتسوية الإيقاع الفردي بالنسبة لمعالم مطروحة في الميدان	تنمية القدرة الهوائية العمل بالوقت	- ألعاب في مختلف المسالك ذات حواجز ويدونها
ومعرفة القدرة والإمكانات الجماعية	مراقبة وتسوية الإيقاع الجماعي بالنسبة لمعالم مطروحة في الميدان	تنمية القدرة الهوائية إضافة حواجز في المسلك	ألعاب المداومة بالوقت
التدريب على التنافس (مراقبة الجهد والرغبة في الانتصار)	تغيير الوتيرة إدراك إيقاع الانطلاق	تنمية القدرة الهوائية ألعاب التناوب بين الأفواج الغير المتكافئة	عمل بالأفواج
منافسات النصف الطويل أو العدو في الهواء الطلق	إدراك إيقاع التنقل وتسويته	تنمية القدرة الهوائية ألعاب التناوب وعمل فعلي بين أفواج متكافئة	الألعاب الإيقاعية في مسالك مغلقة
التحضير للجهد (معنى التسخين والاسترجاع)	إدراك إيقاع الوصول	تنمية القدرة الهوائية ألعاب التناوب وعمل فعلي بين أفواج متكافئة	سباقات الملاحقة على شكل تناوب بين الفرق
تحضير منافسة وتسييرها	التناوب على قيادة مجموعة عمل (الفيلق)	تنمية القدرة الهوائية تنمية فكرة العمل / راحة واسترجاع	تعلم تقدير الوقت
الرقم القياسي في تحدي المسافات		تحمل الجهد في مواقف تقتضي العمل المستمر دون انقطاع (عنصر المسافة والوقت)	تقدير المسافات
الرقم القياسي في تحدي الزمان			تقدير زمني فضائي
			تعلم كيفية مراقبة الإيقاع
			تعلم كيفيات مراقبة عمل القلب
			منافسة حول تغطية مسافة في زمن ممكن

الجري السريع

- كيف يمكن الحفاظ على التوازن النفسي والفيزيولوجي والحركي عند تحدي



فضاء قصير المدى جريا وبأقصى سرعة ممكنة - ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد في تحدي عقبة الوقت والمسافة ببذل أقصى جهد يمكن من التحصل على أدنى وقت في أطول مسافة	الانشغال الأساسي
يكون التلميذ قادرا على: - الاستجابة بسرعة لمؤشر خارجي - الجري بأقصى سرعة في المحور - الجري بنسق منتظم - استعمال قوة الدفع بالرجلين عند الانطلاق - استعمال سعة حركية منتظمة للخطوات وإدراك أهمية رفع الركبتين - التوافق والتنسيق بين حركات الأطراف والرجلين - الحفاظ على توازن الجسم عند التنقل السريع - تسليم المشاهد دون ضياع الوقت - الانطلاق من وضعية منخفضة والحفاظ على توازن الجسم عند الدفع - الإستقامية التدريجية للجسم من الانطلاق حتى الوصول - تنسيق حيوي عام عند التنقل السريع	بعض الكفاءات
- سرعة رد الفعل استجابة لمؤشر أو منبه سمعي أو بصري - الحفاظ على التوازن مع الزيادة في السرعة عند التنقل السريع - التنقل في المحور محدد بخط إنطلاق وخط وصول - استعمال أقصى سرعة لمواجهة الغير مع الحفاظ على توازن التنفس - ترتيب وتنظيم الإيقاع عند التنقل السريع والحفاظ على سعة الخطوات - عمل الأطراف واستقامة الجسم - اعتماد الوضعية المنخفضة للجسم عند الانطلاق واستعمال قوة الدفع بالرجل - ارتخاء الجسم عند التنقل وتجنب التوتر والإسراع - رد الفعل السريع، سرعة الاستجابة، سرعة التنقل - إدراك زمني فضائي - توظيف ديناميكية حركية نشيطة - تقديم الصدر عند خط الوصول - الحفاظ على السرعة طيلة المسار	بعض المؤشرات



--	--

التسلسل الفني (المهارات الرياضية): كمرجع يساعد في تحقيق الكفاءات			
المستوي الرابع	المستوي الثالث	المستوي الثاني	المستوي الاول
. تحسين الرغبة في سرعة التنقل . تحسين سعة الخطوات . تقوية عضلية وأجهزة الدعم (أبجديات) . تحدي المواجهة (سباقات السرعة بين 2 – 3 – 4.....) . المواجهة الجماعية (التناوب على مسافة 30 – 40 – 50 متر...) . الانطلاق / الجري / الوصول . تحدي الزمان (الرقم القياسي) . تنظيم منافسة وتسييرها.	. تحسين تقنيات الجري - استقامة الجسم - الجري في المحور - عمل الأطراف - التنفس . الزيادة في السرعة بانتظام . التحكم في الجسم عند التنقل السريع - فرديا - جماعيا (التناوب) . مقاومة الجهد (الإعدادات والتكرار) . الدفع . الانطلاق . الاستجابة لإعازات	. الجري في المحور . تعلم التنفس الصحيح . تعلم التنسيق بين الحركات أثناء السرعة . الإحساس بعمل الدعائم (الارتكازات) . تنمية السعة الحركية . تقدير الزمن في الفضاء بفضل جري سريع . في مسافة محددة . الاستجابة لمؤشر أو مؤثر باستعمال: - الانطلاق من وضعية وقوف - الإطلاق من وضعية منحنية - الانطلاق من وضعية	. تعلم أبجدية الجري (تقنيات الجري السريع) . الجري المستقيم . تعلم الانفعال . تعلم الإسراع . تنمية الاحساسات والانفعالات بواسطة الألعاب فردي / جماعي . تعلم السرعة في مسافات صغيرة . ألعاب التناوب (الاستجابة والإسراع) . ألعاب تقدير الزمن . ألعاب تقدير المسافات . تعلم الجري في المحور . تعلم الاستجابة لمؤشر أو



مؤثر خارجي	الجثو	الانطلاق
تعليم متى يكون الانطلاق	فكرة عن الانطلاق والوصول (مراقبة الجهد / الوتيرة / عمل القلب.	التحضير لاستقبال الشاهد من عند الزميل العمل في منطقة تسليم الشاهد الرغبة في التنافس

نشاطات الوثب

الوثب الطويل

الانشغال الأساسي	- كيف يمكن دفع كامل الجسم إلى أعلى وإلى إبعاد للأمام حفاظا على التوازن الجسدي في الفضاء والسقوط في وضعية آمنة - ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد في ترتيب التنقل واختيار أحسن وضعية تمكن من إيصال الجسم إلى أبعد نقطة ممكنة.
بعض الكفاءات	يكون التلميذ قادرا على: - الوثب إلى أعلى - الوثب إلى الأمام - الربط بين الجري والوثب - تحويل السرعة من مسار أفقي إلى مسار عمودي - تحويل السرعة من مسار عمودي إلى مسار أفقي - استعمال قوة الدفع وتأثير السرعة على الارتقاء - توافق بين سرعة التنقل والقوة الناتجة عنها



- الارتقاء برجل واحدة - تعديل خطوات الاقتراب وتسويتها - استعمال منطقة الدفع - اجتياز حاجز متزايد العلو - دفع الجسم لأعلى - دفع الجسم لأبعد - الحفاظ على توازن الجسم في الفضاء الحر - عمل ديناميكي لكامل الجسم في موقف مميز - السقوط الآمن - الربط بين الاقتراب والارتقاء - تعديل السرعة بالنسبة للقوة اللازمة للدفع - الربط بين جميع عناصر الوثب - الاقتراب أمام الحاجز (الخطوات الأخيرة) - الاندفاع الصحيح - التدرج في سرعة الاقتراب - الحفاظ على استقامة الجسم أثناء الاقتراب - التوازن الفضائي	بعض المؤشرات
---	--------------



نشاط دفع الجلة

- كيف يمكن التحكم في كتلة ذات حجم ووزن مميزان وحملها خلال التنقل بكامل الجسم من أجل دفعها إلى أبعد مكان ممكن. - ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد في الحفاظ على توازن الجسم عند التنقل في مساحة صغيرة وكذا إدراك أهمية حركة النابض المفتعلة منه وإنهاءها بالتأثير على الكتلة لدفعها من زاوية مناسبة بعد تحويل قوة الجسم إلى الذراع الرامي	الانشغال الأساسي
يكون التلميذ قادرا على: - دفع الآلة إلى أبعد حد ممكن بإشراك جميع قوى الجسم - افتعال ديناميكية حركية متزنة خلال المرحلة النهائية للدفع - البحث على أحسن زاوية للدفع - تنسيق حركي عام وتحويل القوة من أسفل الجسم إلى أعلاه (النابض) - استعمال ديناميكية الحوض والكتفين	بعض الكفاءات
- التأقلم مع الآلة قبل استعمالها - الرمي إلى الأمام وإلى أعلى - الرمي بيد واحدة وبالحركية الشاملة للجسم - الرمي من منطقة محددة والبقاء فيها بعد إنهاء الحركة - تحويل مسار قوة الجسم من أسفل إلى أعلى - المسك الجيد للآلة وتحريرها في الوقت المناسب - تحظير الآلية (الزحف) قبل الحركة النهائية - امتداد الجسم خلال الحركة النهائية - الاحتفاظ على محور الرمي (الزحف ومسار الآلة) - العمل وفق قوانين الدفع - تحظير الدفع انطلاقا من وضعية أمامية ثم خلفية فجائية - اعتماد وضعيات (تقنيات) للدفع من منطقتها المحدودة	بعض المؤشرات



- التحكم في الارتكازات حفاظا على التوازن أثناء الزحف - سرعة الأداء تجنباً لتغلب ثقل الآلة على الذراع الحامل - مقاومة ثقل الآلة وسرعة الحركة للبقاء في حالة توازن	
--	--

التسلسل الفني (المهارات الرياضية): كمرجع يساعد في تحقيق الكفاءات			
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
. تعلم أبجدية الرمي . التأقلم مع الوسائل . ألعاب الرمي (بالكور المطاطية والجلل الخفيفة) . عمل الاحساسات (تقدير) القوة والجهد . إدراك أثر القوة على الآلة في الفضاء . تنظيم كفاءات الرمي من الجانب الأمني والسلوكات المميزة للعمل في فضاء الممارسة . تعلم كيفية تنظيم الجهد أثناء الرمي . التأكيد على اليد الرامية	. تحسين / مكتسبات . استعداد تقني / بدني . مسك صحيح للجلة . وضع صحيح للجلة (تحت العنق) . إنخفاض الجسم عند التحضير للحركة النهائية . تعلم الحركة النهائية . تعلم التوازن عند التحضير وعند التنقل . الرمية الجانبية . تعلم الرمي من إطارها المحدد . تقدير مسار الرمي من	. أبجديات الرمي (تعدد الرميات) . تحسين الإحساسات - رفع الثقل - حمل الثقل - دفع الثقل (أرضا) - التنقل بالثقل... الخ . تنمية القوة عن طريق ألعاب نسعى بها إلى إدراك البعد تأثير بقوة الذراع والجسم (الدفع بطريقة حرة من المنطقة) . تنمية القوة الرمي الجانبي من الثبات	. أبجديات الرمي . الدفع باستعمال تقنية الزحف الجانبي - تحسين - مراقبة وتصحيح - توازن وتنسيق . تغيير الارتكاز بعد التثبيت استغلال وضعية النابض والتنسيق بين دوران الحوض والكتف ثم الدفة . إدراك القوة خلال نشاط الحركة المفتعلة من قوة موجهة من أسفل لأعلى . الرمي من مساحة الرمي



القانونية	مع تصحيح ذاتي عن طريق	منطقة الرمي	. الإحساس بتقنية الرمي
. تنمية الحركة الشاملة	ألعاب الرمي إلى أبعد	. وضعية النابض وامتداد	. الرمي الأمامي
تحسبا لأحسن نتيجة	منطقة ممكنة	الجسم وتوازن قوة الرمي	. الرمي الجانبي
ممكنة	. التحكم في وضعيات	. تنسيق حركي شامل	. تركيب حركي لرمية سليمة
. تنظيم وتسيير منافسة	الجسم أثناء التنقل الجانبي	(الرمي الجانبي من الثبات)	من منطقة محددة
- قوانين	(الزحف)	. رمية جانبية بعد التحضير	. البحث على أبعد نقطة
- الإطار التنظيمي	. التثبيت بعد الزحف		
	(لوح التوقف)		
	. التثبيت بعد الزحف مع		
	تغيير الارتكاز		
	(تحويل وضعيات الأرجل)		

النشاط الجمبازي



- كيف يمكن التحكم في الجسم في الفضاء وفي مختلف الوضعيات بحثا على الانسجام والرشاقة والتوافق - ما هي الشروط المعرفية والحركية وكيفيات التوصل التي تساعد في الحفاظ على التوازن الحيوي العام للجسم وإدراكه في حالات غير طبيعية في الفضاء الحر والفضاء المادي وقدرة إبداع حركات تعبيرية لها بعد جمالي ومعنى يربح العقل والجسم.	الانشغال الأساسي
يكون التلميذ قادرا على: - إنجاز وضعيات جمبازية مفادها الوضعيات الطبيعية كالمشي- الجري- الوقوف- الجلوس... الخ - إنجاز وضعيات جمبازية مفادها الوضعيات الأساسية كالقفز- الدوران- الارتكاز- التكور... الخ - ربط الحركات التي لها نفس البعد والتميز فيما بينها - إنجاز وضعيات ديناميكية تعتمد على التوازن والسيطرة على الجسم في مختلف المواقف العادية والغير العادية - إنجاز تسلسل جمبازي من عدة حركات ووضعيات جمبازية - التحكم في الجسم حفاظا على توازنه والتنسيق بين حركاته - إنتاج حركات وتسلسلات ذات رشاقة وجمال	بعض الكفاءات
- ربط بين الحركات والوضعيات الطبيعية - ربط بين الحركات والوضعيات الجمبازية الأساسية - استعمال الدفع- الارتقاء- الارتكاز- الدوران- التوازن.... الخ - توظيف الدحرجات- المرجحات- الطيران- الوقوف.... الخ - إدماج حركات ووضعيات جديدة إلى الحركات والوضعيات المكتسبة - الحفاظ على استقامة الجسم في مختلف المواقف - مراقبة والحفاظ على سعة الحركة	بعض الكفاءات



بعض المؤشرات	- التنسيق الصحيح بين الحركات - الحفاظ على تكور الجسم وامتداده في المواقف الموائية له - إنتاج تسلسل بسيط - الارتكاز بالأيدي وبالأرجل والتداول فيما بينها - تنسيق السرعة بالحركة الموائية لها
--------------	---

التسلسل الفني (المهارات الرياضية): كمرجع يساعد في تحقيق الكفاءات

المستوي الأول	المستوي الثاني	المستوي الثالث	المستوي الرابع
. تعريف التلاميذ لمختلف الوضعيات الجسمية تأتي على شكل ألعاب . الشعور بمركز ثقل الجسم، الارتكازات، التوازن، التقرب تأتي عن طريق ألعاب . مسالك حركية ترتب فيها ألعاب تدفع للجلوس، المشي، الارتقاء، تغيير الاتجاه، التوازن، الدوران، التعلق، التسلق... الخ. . تعلم حركات جمبازية أساسية: ارتقاء/قفز، درجة أمامية، خلفية،	. تحسين المرونة العضلية والمفصلية . تعلم التوازن الثابت والتوازن المار . تطوير الدحرجات الأمامية والخلفية . تعلم العجلة . تطوير الإرتقاءات والدوران العمودي . تنسيق بين 03 حركات مكتسبة	. تحسين الأساسيات - الدحرجات - المرجحات - الدوران.... الخ . إدماج وضعية اللوح مع المكتسبات السابقة . تعلم الدرجة الأمامية القافزة وإدماجها مع المكتسبات . تعلم الوقوف على الرأس وإدماجه مع المكتسبات . خطوات الاستعداد/ ارتقاء / دوران . تنسيق الاستعداد مع	. تحسين المكتسبات . استدراك النقايس من طرف التلاميذ أنفسهم والعمل بالسند والمساعدة . إنجاز تسلسل حر من 08 حركات جمبازية (اختيار جماعي على مستوى الفريق الواحد) . تنفيذ تسلسل موجه من الدرجة الأولى (فكرة تنافسية) . تقدير وتقييم الحركات الجمبازية (الصعوبة) - تنافس



الألواح.... الخ.	.تنسيق بين جميع الحركات المكتسبة	حركات من اختيار التلميذ	- تحكيم
.تحسين الوضعيات الأساسية	.تسلسل صغير موجه	.تسلسل من 06 حركات جمبازية	- تقدير
.كشف تسلسل جمبازي بسيط (02إلى 05حركات)	.تسلسل صغير حر	.تسلسل جماعي	.تنظيم وتسيير منافسة في الجمباز الأرضي فردي
.تحسين التسلسل وإدراك قواعد التقييم.	.تنسيق التسلسل مع إيقاع موسيقي	(إيقاع جماعي) من 08 حركات جمبازية مع إيقاع موسيقي	.تنظيم وتسيير منافسة في الجمباز الإيقاعي
	.تسلسل جماعي (إيقاع جماعي)		(تسلسل جماعي من الدرجة الأولى)

المحاضرة العاشرة: التقييم التربوي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة



✓ معرفة كيفية تقييم الكفاءة

✓

✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة

✓

✓

التقييم التربوي



يساير التقييم التربوي المسار ألتعلمي و يستهدف كل المراحل المدرجة في المشروع التربوي الرامي إلى اكتساب وتنمية الكفاءات، التي تمكن التلميذ من التصرف والتكيف مع كل المستجدات.

يشمل التقييم: التلميذ و إستراتيجية التعلم على حد سواء.

و لهذه العملية أهمية كبرى، طبقا لما ترمي إليه المقاربة بالكفاءات، و التي تعتمد على عنصر "التقييم" من خلال النتائج المتمثلة في السلوكات المنبثقة من عملية التعلم¹:

كيفية تقييم الكفاءة:

- تحديد العناصر التي لها علاقة بالكفاءة المستهدفة (المؤشرات) و الحكم على نجاعتها خلال مراحل التعلم
- تقييم الفعل السلوكي خلال مراحل الإنجاز (الحالات التعليمية
- تقييم الانسجام والتجانس بين الأفعال السلوكية والكفاءة التي انبثقت منها: التجانس
- تقييم إنجاز الكفاءة في مجالها الحيوي (سياقها) الممتد في الزمان و المكان (بعد تحديد شروط و ظروف الإنجاز).
- تحديد شروط و ظروف الإنجاز
- تقييم اختيار المهارات الضرورية و مدى توظيفها و توزيعها في مراحل التعلم (المؤهلات و المكتسبات).
- اعتماد الملاحظة: كونها العنصر الضروري الذي يواكب عمليات التقييم.
- ✓ كيفية إنجاز شبكة التقييم عن طريق الملاحظة المباشرة:

إن الملاحظة هي العنصر الضروري في إنجاز عملية التقييم في جميع مراحل التعلم، يستعملها الأستاذ لتحديد انشغالات واحتياجات التلاميذ لضمان تخطيط ناجح يسمح بمواصلة عملية التعلم الفردي و الجماعي وبلوغ الكفاءة المنشودة (تقويم عملية التكوين باستعمال المعالجة و التسوية).

* تسمح الملاحظة للأستاذ بـ:

1- تقييم التلاميذ خلال عمل الأفواج.

- كيف يتم النشاط الداخلي لكل فوج و ما هو تأثيره على مشاركة كل تلميذ ؟

- ماذا تعلمه التلاميذ، ما هي النقائص و ما هي انشغالاتهم ؟

- تقييم مستوى التعلم (المكتسبات).

- تقييم نوع المساعدة الضرورية للتلاميذ (هل هم في حاجة لدعم، توجيه، إرشاد أو تنشيط).

- تقييم التفاعل بين أعضاء كل فوج

- تقييم سلوكات و تصرفات التلاميذ خلال عملية التعلم ك:

. اهتمامهم بالنشاط.

¹كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصرالدين رضوان، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، 1994، ص 60



- . تفاعلهم و تفاهمهم مع الحالات التعليمية المقترحة.
- . التواصل بينهم خلال إنجاز عمل مشترك (التعاون، التضامن، التشاور...).
- . المشاركة الجماعية (هل هناك تهميش أو انعزال عن الفوج، المشاركة مع الزملاء أو حالات أخرى).
- . هل هناك اهتمام، رغبة، حيرة، تساؤل، التزام، ظهور سلوكات تدل على حب العمل والاستياء منه ؟
- . ما نوع العلاقة الموجودة بين أعضاء الفريق الواحد، هل هي وطيدة أو سطحية أو أخوية أو محفزة ؟
- . ما هو مستوى الاستيعاب خلال مرحلة التعلم، قبل الانتقال للحالة الموالية لها.
- تقييم خطة العمل و المنهجية المستعملة.
- تقييم العناصر المستهدفة في بطاقة الرغبات المعلنة بعد نتائج التقييم التشخيصي¹
- تقييم قيمة الاتصال والتواصل بين أعضاء الفريق الواحد و بين جميع الفرق: التعاون
- تقييم الاتصال المباشر (المخاطبة بالكلام).
- تقييم الاتصال الغير المباشر (استعمال الرموز أو التعبير الجسدي أو الحركات).
- التقييم الذاتي و ملاحظات التلاميذ فيما بينهم ونوع رد الفعل و النقد.
- تقييم نوعية المنتج و المستوى التحصيلي و المحتوى التعليمي خلال مرحلة التعلم.
- تقييم المهارات البدنية، الحركية، النفسية، الاجتماعية و المعرفية.
- تقييم مدى نجاعة الملاحظة خلال عملية التعلم.
- 2- تقييم تدخلات الأستاذ.

- هل التدخلات أتت بجديد للتلاميذ؟

- و هل ساعدتهم في إنجاز عمل أحسن؟
- هل دفعت بهم إلى أفضل تعامل و تضامن ؟
- هل زادت من قدرة استيعاب تصور حلول مناسبة للمشاكل المطروحة؟
- هل دفعت بالتلاميذ إلى إيجاد حلول شخصية لمشاكلهم في الميدان؟
- هل سمحت للتلاميذ من استيعاب مهارات معرفية و اجتماعية جديدة؟
- تقييم دوره (الأستاذ) كمسهل لعملية التعلم.
- تقييم دوره كمساعد لرفع التحديات من طرف التلاميذ والوصول بهم إلى أكثر استقلالية.
- تقييم دوره كنموذج أو صورة يقتدي بها التلاميذ.
- تقييم دوره كمشجع و محفز يدفع بالتلاميذ للعمل الجدي و الإدلاء بالرغبة.
- تقييم طرق إدماج التلاميذ و وسط المجموعة أو فريق مهما كان المستوى والمزاج
- 3- تقييم الكفاءات

¹ كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصرالدين رضوان، مرجع سابق 63



- تقييم قدرات التعاون (مهارات اجتماعية).
- تقييم القدرات المتعلقة بإنجاز مهمة خلال عملية تعلم (مهارات معرفية).
- تقييم القدرات المتعلقة بالعلاقات خلال العمل.
- تقييم المعارف الموظفة من أجل تنمية مختلف المهارات خلال عملية تعلم.
- **تقييم الميكانيزمات الخاصة بـ:**
 - . وضع الثقة و الاحترام المتبادل لتعلم مهارات جديدة.
 - . تكييف الوضع والوسائل لتنمية المهارات الحركية، المعرفية والاجتماعية
 - اختيار الوسائل و الدعم المستعمل لعمل يتعلق بمهمة مسندة للتلاميذ
 - . التفاعل المتبادل في تنمية المهارات في إطار العمل الجماعي والفردى.
- تدارك المهارات الاجتماعية (الإصغاء، تبادل الآراء والأفكار، تشجيع الآخرين، التواصل، الاتصال، الانسجام بين أعضاء الفوج الواحد...الخ).
- أدراك المهارات المعرفية (تحليل المعلومات و فهمها، علاقة الأفكار بالمعلومات، الاستنتاج، التصور، الابتكار، أخذ القرار، قدرة التعلم و الاكتساب...الخ).
- كيفية تقييم الحالات المعقدة**
(وضعيات الإشكال)
- ¹:يقيم التلميذ خلال نشاطه (في وضعيات إشكال التي تدفع به إلى التعلم) طبقا للمؤشرات الأساسية التالية
- 1- **الكفاءات المعرفية الخاصة بالتلميذ.**
 - . فهم جوانب المواجهة، مغزى التعاون و التضامن خلال العمل الجماعي، الذي يشترط استعمال المكتسبات و المؤهلات الذاتية لحل العقدة (المشكل) الذاتية أولا، ثم بعد ذلك إفادة الجماعة بالنتيجة المحصل عليها
 - لحل العقدة الجماعية (التبادل في الخبرات).
- 2- **الكفاءة الخاصة بحل الوضعيات الإشكالية الصعبة.**
 - . تقديم مبررات كافية و مناسبة للهدف الذي نسبت إليه المشكلة، بمعنى استعمال مهارات جديدة لحل المشاكل
- المواجهة في الميدان.
- 3- **الكفاءة الخاصة بجرد المعلومات اللازمة لحل المشاكل المطروحة.**
 - . استعمال منابع مختلفة للمعلومات (المكتسبات و المؤهلات).
- 4- **كفاءات التواصل.**
 - . استعمال حالات تستدعي مختلف أساليب الاتصال منها:

¹ كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصرالدين رضوان ، ص70



- النشاط الفعلي (نشاطات ورشات العمل و الألعاب).
- التنظيم القيام بأدوار ومهام داخل الورشة أو الفوج
- التسيير
- صيرورة عملية التقييم

يرمي التقييم المسير لعملية التعلم إلى فهم معنى هذا التعلم نفسه، و البحث على مؤشرات تدفع بالأستاذ إلى تسوية عملية التكوين المؤثرة على التلميذ، من حيث تنمية قدراته من جهة، و تقييم مستواه المهاري طبقا لمعالم يتم تحديدها مسبقا من جهة أخرى.

يستوجب التقييم تبني لغة الحوار والتشاور بين طرفي عملية التعلم (الأستاذ والتلميذ) بصفة دائمة ومستمرة فالتقييم عملية تكوينية في حد ذاته، وعنصرا إستراتيجيا في مفهوم التربية والتكوين، يسمح بقياس منتوج التلاميذ خلال مراحل التعلم (التكوين)، و الإدلاء بالحكم في بداية، خلال و في نهاية كل مرحلة تعليمية.

نموذج تباني لعملية التقييم.

أنواع التقييم		وظائف التقييم		مراحل عملية التقييم	
مقنن	معياري	الهدف منه	صفة التقييم	الهدف منه	الفترة



عملية . شخصية، كما يمكن أن تكون جماعية، يرتب من خلالها التلاميذ فرديا أو جماعيا، حسب رغبة الأستاذ في إعطاء تقديرات تدل على مدى بلوغ التلاميذ	. عملية شخصية، ليست مستقلة عن إنتاج التلميذ. . يسمح بتقدير منتوج كل تلميذ عن طريق سلم تنقيط يقاس على معدل نتائج كل التلاميذ في نشاط معين من خلال عملية كشف أولي أو نهائي أين تكون :	معرفة المستوى الأولي للتلاميذ يتم عن طريق "كشف"	تشخيصي	تخطيط المشروع	قبل مرحلة التعلم.
إلى المستوى المستهدف في نهاية مرحلة التعلم (الكفاءة) عناصر التقدير هي . السلوكات . المهارات	. المسافة . الوقت . الأخطاء عناصر للتقدير.	يساير عملية التعلم (التكوين) يرمي إلى: التعديل والمعالجة (التقويم)	تكويني	تطبيق المشروع	خلال التعلم



يعرفنا عن مدى تحصيل التلاميذ خلال مرحلة التعلم (مقارنة مع المستوى الأول)	تحصيلي	إعطاء حكم نهائي حول تطبيق المشروع	في نهاية مرحلة التعلم
. تقييم إستراتيجية التعلم (نظامي) إعطاء حكم حول نجاعة عناصر البرمجة، المحتويات، المنهجية، استعمال الوسائل، تطبيق النصوص (التعليمات و التوجيهات).			



المحاضرة الحادية عشر: أنواع التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة بعض المفاهيم الخاصة بالتقويم

✓ معرفة بعض أنواع التقويم في مادة التربية البدنية.

✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة

✓

✓



أنواع التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية

التقويم التشخيصي

1-الهدف منه.

- يساعد في أخذ المعلومات الأولية قبل الشروع في تخطيط البرنامج العملي(التعليمي).
- يساعد على ملاحظة سلوكيات التلاميذ خلال عملية " الكشف الأولي " ، التي تبين اهتمامات و احتياجات التلاميذ في بداية مرحلة التعلم.
- استغلال و معالجة بطاقة الملاحظات التي تبنى أساسا على مؤشرات الكفاءة القاعدية
- من الناحية البيداغوجية:
- إعطاء تقديرات أولية للمستوى المهاري للتلاميذ و ترتيب المؤشرات حسب الأولويات بعد استخراج النقائص.
- ترتيب الاهتمامات و الاحتياجات التي برزت خلال الكشف

- من الناحية التنظيمية:

- . التشاور في بناء المشروع بين الأطراف المتداخلة (الهيئة البيداغوجية)
- . التخطيط و البرمجة¹.
- 2- وسائل إنجازة.
- الكشف (ألعاب مميزة أو نشاطات مكيفة للمؤشرات المستهدفة).
- المنافسات التقليدية.
- 3- فترة إنجازة.
- قبل الشروع في عملية التعلم إي في بداية مرحلة التعلم (يجب اعتبار الكشف أو المنافسة كعنصر تكويني ضمن مخطط التكوين الشامل).
- 4- النتائج المنتظرة.
- إعلام الأستاذ و التلاميذ عن مدى التحكم في:
- . وسائل العمل.
- . ظروف العمل و كيفية إنجازة.

. إبراز القدرات و المؤهلات (ما هي المكتسبات الأولية).

. قابلية التلاميذ للعمل و رغبتهم في المادة.

¹ محمود عبد الحليم عبد الكريم مرجع سابق ، ص75



- مدى تطبيق التعليمات من حيث تنظيم و تسيير الحصة الإكتشافية.
- مدى تفاعل التلاميذ مع الأدوار المسندة لهم.
- مدى استعمال و استثمار بطاقة الملاحظات.
- النقد البناء و المناقشة الصريحة.
- 5- مسعى التقييم التشخيصي.
- إنجاز بطاقات القياس و التقدير.
- إنجاز بطاقة التطورات الخاصة بالتلاميذ.
- إنجاز بطاقة الطلبات (البطاقة المنهجية للأستاذ).
- ترتيب وسائل الدعم (دروس نظرية، وسائل إيضاح، كراس التلميذ)
- تحسبا لتقييم عملية التعلم.

- إنجاز الوحدة التعليمية و الوسائل الضرورية لتحقيقها
*التقييم التكويني

1-الهدف منه.

- إعلام الأستاذ و التلميذ

. درجة التوفيق التي بلغها التلميذ.

. خطة التعلم (خاصة بالأستاذ).

- إدماج العناصر الجديدة من أجل تحسين المستوى.

- تسوية و معالجة الخطة و المستوى المهاري للتلاميذ " تقويم " الإستراتيجية للرفع من نوعية العمل.

- طرق وكيفيات إشراك جميع التلاميذ في عملية التعلم.

- مساعدة الأستاذ في الإنجاز تحسبا لتحقيق الميدان و المستوى الفعلي للتلاميذ.¹

2-وسائل إنجازها.

- الملاحظة.

- بطاقة التقييم الذاتي (خاصة بالتلاميذ).

- بطاقة المتابعة (خاصة بالأستاذ).

3-فترات إنجازها.

- قبل، أثناء و في نهاية مراحل التعلم (التكوين).

- يسائر جميع مراحل التعلم، من الوحدة التعليمية إلى المهمة التي يقوم بها التلميذ.

¹ محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية البدنية، مكتبة الكتاب للنشر، ط 1 ، (2006) ص70. القاهرة



4-النتائج المنتظرة.

- إمكانية اكتشاف و معرفة أين؟ كيف؟ و متى يشعر التلميذ بالمشاكل المواجهة في الميدان، حتى يتسنى للأستاذ التدخل بالاقتراحات والتوجيه.
- يسمح بتشخيص النقائص و معالجتها خلال الإنجاز.
- يساعد على أخذ القرارات البيداغوجية لإعادة النظر في:
 - . التخطيط و البرمجة.
 - . استراتيجية العمل و اختيار محتويات التعلم.
 - . كيفية التعامل مع التلاميذ و وضعيات الإدماج.
 - . التعامل مع المحيط و التحكم في الوسائل.
 - . إدراج وسائل تعليمية أخرى تناسب مستوى التلاميذ و الإمكانيات المتاحة.

5-مسعى التقييم التكويني.

- تقييم مستمر ومسار لعملية التعلم.
- تسوية خطة العمل و تعامل التلميذ معها.
- معالجة سير عملية التعلم و تقويم الإستراتيجية العامة للتكوين.
- استنتاج مستمر لفترات التعلم.
- * التقييم التحصيلي¹
- 1-الهدف منه.
 - تقدير نهائي لمرحلة التعلم.
 - معرفة مدى التوصل إلى الكفاءة المستهدفة.
 - يساعد على أخذ القرارات النهائية من الناحية:
 - . البيداغوجية.....- إعطاء تقديرات نهائية حول التحصيل.
 - مدى احترام ما جاء في منهاج المادة.
 - . التنظيمية.....- التأكيد على نجاعة خطة العمل.
 - التوجيه نحو النشاطات اللاصفية.
 - التكامل المعلن عليه في المشروع البيداغوجي

2-وسائل إنجاز.

- الكشف(المرجعية المستعملة في الحصة الأولى).
- المنافسة التقليدية (بنفس مقاييس المنافسة الأولى).

3-فترة إنجاز.

¹ زكية إبراهيم كامل وآخرون، ص 70



- يأتي في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية).
- هناك تقييم تحصيلي يتم إحداثه في نهاية المراحل الوسطية كالحصة التعليمية، الحالة التعليمية، المهمة التي تفيد معالجة الموقف و مؤشر الإنجاز.

4-النتائج المنتظرة.

- إعلام التلاميذ و الأستاذ عن مدى التحكم في:
 - . وسائل العمل.
 - . ظروف العمل و شروط إنجازة ونجاحه.
 - . تحقيق المكتسبات.
- مدى تحقيق الكفاءة المستهدفة.

5-مسمى التقييم التحصيلي¹.

- مقارنة الانشغالات مع تحصيل التلاميذ.
- تقييم الاستراتيجية العامة للعمل.
- تحليل النتائج و مقارنتها عبر جميع المستويات.
- استعمال القياسات و التقديرات و الإدلاء بحكم نهائي (نقطة خاصة بالنتائج وأخرى بالتحصيل).
- الإعلان على النتائج.

المحاضرة الثانية عشر: كيفية التنقيط (تقدير النتائج البيداغوجية)

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

¹ زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة 1، القاهرة ، 2007 ، ص35



✓ معرفة معايير التنقيط في مادة التربية البدنية والرياضية.

✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

✓

✓

كيفية التنقيط (تقدير النتائج البيداغوجية)

كيفية التنقيط (تقدير النتائج)



العلامة التحصيلية (08) نقاط + العلامة التصرفية (12) نقطة = العلامة / 20.

1- كيفية استخراج العلامة التصرفية:

وتتمثل في تقدير سلوكات التلميذ أثناء الإنجاز. انطلاقا من أربع مستويات متدرجة في الصعوبة تميزها مؤشرات تسمح بتقدير مكتسبات التلميذ وتصنيفه ضمن واحد من هذه المستويات.

* نموذج خاص بالنشاطات الفردية.

المستوى	السلوكات المميزة	القيمة	التقدير
الأول	. القيام بحركات لا علاقة لها بالنشاط	01 02 03	
الثاني	. تنفيذ بعض الحركات الخاصة بالنشاط من دون انسجام.	04 05 06	
الثالث	. القيام بمعظم الحركات الخاصة بالنشاط بانسجام نسبي فيما بينها.	07 08 09	08
الرابع	. القيام بكل الحركات الخاصة بالنشاط بصفة صحيحة ومنسجمة.	10 11 12	
العلامة التصرفية		12/08	

ملاحظة: المستوى الخامس في النشاطات الجماعية والجمباز الأرضي (الذي يضاف إلى هذا السلم) يعبر عن مدى نجاعة تحقيق العناصر الفنية الخاصة بالنشاط نفسه (النجاح التقني) ويمثل الجانب التحصيلي و يقدر بـ (08) علامات

* نموذج خاص بالنشاطات الجماعية والجمباز.

المستوى	السلوكات المميزة	القيمة	التقدير
الأول	. القيام بحركات لا علاقة لها بالنشاط	01 02 03	
	. تنفيذ بعض الحركات الخاصة بالنشاط من	04 05 06	



		دون انسجام.	الثاني
09	09 08 07	. القيام بمعظم الحركات الخاصة بالنشاط بانسجام نسبي فيما بينها.	الثالث
	12 11 10	. القيام بكل الحركات الخاصة بالنشاط بصفة صحيحة ومنسجمة.	الرابع
05	من 01 إلى 08	. مدى نجاعة المهارات الفنية في النشاطات الجماعية والنشاطات الجمبازية (نجاح في)	المستوى الخامس تحصيلي
$20/14 = 08/05 + 12/09$		العلامة النهائية في النشاطات الجماعية أو الجمباز	

1- الجانب التصرفي.

نموذج مرجعي: يساعد في إنجاز " بطاقة تقييمية خاصة بالجانب التصرفي "

مفاده السلوكات المميزة للصناعة المعمول بها في تدريس المادة.

أ- الجانب النفسي – حركي.



المستوى	السلوكيات المميزة
الأول	. استعمال حركات لا علاقة لها بالنشاط.
الثاني	. استعمال حركات قليلة خاصة بالنشاط لكنها غير منسجمة.
الثالث	. استعمال معظم الحركات الخاصة بالنشاط، بشكل منسجم نسبيا.
الرابع	. استعمال كل الحركات المناسبة للنشاط بصفة صحيحة و منسجمة.

ب- الجانب المعرفي.

المستوى	السلوكيات المميزة
الأول	. مشاركة بعد تردد كبير (بعيد عن فهم مغزى الحركة أو الخطة أو اللعبة و القوانين).
الثاني	. عدم استثمار المكتسبات، مشاركة عفوية دون إدراك النتيجة المنتظرة.
الثالث	. توظيف المكتسبات بطريقة سليمة و فهم قوانين النشاط.
الرابع	. معرفة جيدة لمدلول الحركات و القوانين، الخاصة بالنشاط.

ت- الجانب الوجداني.

المستوى	السلوكيات المميزة
الأول	. أنانية و ارتجال إلى حد عدم التحكم في الانفعالات التي تسبب الإخفاق (انعدام الرغبة).
الثاني	. الرغبة في العمل مع احتكار اللعب و الأدوار المسندة.
الثالث	. الرغبة في التعاون والتشجيع و عدم التخوف و الارتباك خلال المواجهة.
الرابع	. لعب أدوار نشيطة فرديا و لفائدة الجماعة و الرغبة في التضامن والتعاون.



بطاقة تقييمية مطابقة لهذه المعطيات تساعد الأستاذ في تحديد مؤشر كل مستوى تقييمي مطابقا للنشاط.

التاريخ:	نوع النشاط:	القسم:	التميز:
المستوى	المؤشرات	القيمة	التحصيل
الأول		03	1 2 3
الثاني		06	4 5 6
الثالث		09	7 8 9
الرابع		12	10 11 12



العلامة النهائية المحصل عليها

12 /

12 /

وضع علامة (x) على أحد أرقام التحصيل المناسب لقيمة هذا المؤشر.

نموذج بناء وحدة تعليمية

(الدور)

هذه أمثلة مرجعية لوحدة تعليمية تسمح للأستاذ بالتعرف على كيفية إنجاز الوحدات (الأدوار) المطابقة للمعطيات المقترحة في المنهاج و الدليل استنادا للمقاربة المعتمدة.

. الكيفية المنتهجة:

- 1- العمل بما جاء من توصيات و ترتيبات في المشروع البيداغوجي. و اعتماد التخطيط و البرمجة المتفق عليها من طرف الفريق البيداغوجي.
- 2- العمل بالتوجيهات التربوية (كونها المرجع الرسمي في تدريس المادة).
- 3- العمل حسب الإمكانيات المادية المتوفرة في الميدان.
- 4- العمل حسب محيط العمل و مستوى التلاميذ.
- 5- العمل بمفهوم المربي و ليس كمدرّب رياضي.



- 6- التركيز على الكفاءة القاعدية المستهدفة كمرجعية ميدانية أساسية.
- 7- الاستعانة بمؤشرات الكفاءة القاعدية المقترحة في المنهاج، يمكن اختيار مؤشرات إضافية شريطة أن تناسب هذه الكفاءة بعد إجراء عملية التقييم التشخيصي.
- 8- استخراج مؤشرات (من المؤشرات المقترحة في المنهاج) تناسب الظرف الذي يحدده الأستاذ.
- 9- الحفاظ على التجانس بين الكفاءات من حيث سلسلة اشتقاقها (أرجع للمنهاج).
- 10- العمل بالترتيبات التالية عند إنجاز الوحدة التعليمية:

- تحديد مستوى المتعلم (المستوى الدراسي).
- تحديد النشاط (وسيلة العمل)..... البرمجة.
- تحديد زمن الإنجاز (الفترة و عدد الساعات)..... أرجع للمنهاج.
- تحديد المجال (مع تبيان الكفاءة المرحلية المستهدفة).... أرجع للمنهاج.
- تحديد الكفاءة القاعدية المستهدفة..... أرجع للمنهاج.
- تحديد مؤشرات (بين 03 إلى 09) و ترتيبها في الزمان بعد استخلاص نتائج التقييم التشخيصي.

- تحديد ظروف الإنجاز..... الوسائل.
- تحديد مؤشرات النجاح كونها المقياس الضروري لتحقيق المؤشرات.

- صياغة الأهداف التعليمية المطابقة لهذه المعطيات.

11 – الاستناد إلى المعالجة التعليمية الخاصة بالمادة وضمان مبدأ التكامل بين المواد.

12- الاستناد إلى المعالجة التعليمية الخاصة بالنشاطات البدنية و الرياضية.

13- الحفاظ على منطق خصوصيات النشاط و ما يمكن أن يقدمه من تنوع في الوضعيات التعليمية من

جهة كما يجب التحسب لأي طارئ (أثناء الإنجاز) من جهة أخرى، (فترة الفروض و الامتحانات

الفصلية المشتركة) حتى لا يؤثر سلبا على البرمجة.

الجري السريع

أمثلة

نماذج لوحدات تعليمية.



المستوى الدراسي	المجال التعليمي	النشاط	مكان العمل	الحجم
الأولى متوسط (1 م)	الأول	الجري السريع	ساحة المؤسسة	تسعة (09) ساعات
الكفاءة المرحلية المشاركة النشيطة ضمن الفوج وقدرة التعبير الحركي أمام الغير.				
الكفاءة القاعدية إبداع سلوكات حركية وتمييزها مهما كان الميدان والمجال.				
الرقم	المؤشرات	الأهداف الإجرائية	التصرفات المميزة	
01	- إدراك الفرق بين السرعة والتسرع	- أن يتنقل بين حدين في أقل وقت ممكن.	- معرفة إمكانات السرعة عن طريق ألعاب تنافسية يقاس فيها الوقت والمسافة. إنجاز بطاقة الملاحظات وقراءتها.	
02	- التحكم في الجسم أثناء التنقل السريع.	- أن يتنقل بسرعة وراء محفز في وضعيات مختلفة (الفعول) محافظا على التوازن.	- (م/ن): القيام بأدوار تنشيط الفوج والسعي وراء التنافس ومحاولة ترجمة ملاحظة السلوكات.	
03	- القدرة على أخذ القرار في بدء وإنهاء العمل بمفرده وبالنسبة للآخرين.	- أن ينطلق استجابة لمؤثر بإستعمال قوة الدفع من وضعية منخفضة للجسم. مسافات قصيرة.	- (م/ن): التمييز بين السرعة والتباطؤ وكيفية بذل أقصى جهد.	
		- (م/ن): الانطلاق من وضعية		



منخفضة		
والاستقامة تدريجيا مع الدفع إلى الأمام.		
04	- أن يتعامل مع المؤثرات ويتحدى المواجهة على مسافات متزايدة.	- (ظ/إ): التركيز و الانتباه لمختلف المنبهات (بصري، لمسي، لفظي) الاعتماد على الدفع والارتكاز
	- قدرة الاستجابة لمنبه أو مؤثر والرد السريع.	- (م/ن): إعطاء إشارة انطلاق معرفة متى يكون وقت الانطلاق.
05	- أن يستعمل الأصقاع المناسب للمسافة حفاظا على التوازن الفيزيولوجي.	- (ظ/إ): ترتيب السرعة بالنسبة للمسافة و الوقت و المواجهة.
	- قدرة الزيادة في الجهد لمدة ومسافة و تحدي المواجهة النشيطة.	- (م/ن): الإرادة في العمل. مراقبة عمل القلب تقبل النجاح و الإخفاق.

لإنجاز حصة تعليمية يجب مراعاة مايلي:

- 01- تكون مشتقة من الوحدة التعليمية الموالية للنشاط المبرمج.
- 02- تستجيب لهدف تعليمي ينجزه الأستاذ بعد عملية التشخيص.
- 03- تستجيب لتخطيط الأستاذ و منهجيته في العمل (البطاقة المنهجية).
- 04- تكتسي الطابع الإدماجي (تكون متجانسة مع الهدف التعليمي و مؤشر الكفاءة القاعدية).
- 05- تستدعي سلوكات التلاميذ الخاضعة للملاحظة و التقييم¹.

¹Xavier Rogiers, 2006 la pédagogie de l'intégration en bref P128



- 06- تستدعي تصرفات تربوية من طرف الأستاذ.
- 07- تستدعي استعمال وسائل عمل حسب الإمكانيات المتاحة تناسب طبيعة التعلم.
- 08- تستدعي الملاحظة المباشرة كمقياس لعملية التقييم التكويني و استدراك النقائص.
- 09- تستدعي الإنجاز الفعلي فوق الميدان دون تأويل لأي نتيجة منتظرة.
- 10- تستجيب لرغبة التلميذ في التعلم.
- 11- تستجيب لظروف الإنجاز المطابقة لحقيقة الميدان و خصائص النشاط و مؤشرات الكفاءة المنتظرة.
- 12- تستجيب لمؤشرات (شروط) النجاح المطابقة للسلوكات المنتظرة خلال الإنجاز.
- 13- تستدعي المزيج بين المهارات الفنية الرياضية الخاصة بالنشاط (الوسيلة الرياضية) و السلوكات المراد تحقيقها في إطار تنمية الكفاءة المنتظرة، عملا بمؤشرها و هدفها التعليمي.
- 14- تستدعي اختيار حالات تعليمية تناسب الفعل السلوكي المترقب من التلميذ في تأدية مهمة معينة.
- 15- تستدعي ترتيب العمل في الزمان و المكان استجابة للتطور المهاري و السلوكي للتلميذ.
- 16- تستدعي ترتيب عمل التلميذ و جهده طبقا لمقاييس العمل / راحة / استرجاع.
- 17- تستدعي العمل النشط و الحيوي و المشاركة الفعلية للتلميذ (الطريقة الحية و وضعيات الإشكال).
- 18- تستدعي التنوع في الحالات التعليمية و المبادرة التلقائية للتلميذ و الأستاذ أثناء العمل المشترك.
- 19- تستجيب لرغبة التكامل و خدمة المواد التعليمية الأخرى، تساعد على التطلع و الاكتشاف و التجربة.

استعمال الوسائل

1- البرمجة

- يجب برمجة النشاطات البدنية و الرياضية المطابقة للإمكانيات المتوفرة في المؤسسة، حتى يتسنى تحقيق الفعل التربوي بكل واقعية، كما يجب السهر على:
- صيانة و نظافة الوسائل و المنشآت الرياضية.
- التخزين.
- جرد الوسائل على مستوى الإدارة و الاحتفاظ بنسخة منها على مستوى مكتب أساتذة المادة كونه (المكتب) من الضروريات التي تعطى لها الأولوية بالمؤسسة.
- تفادي الإتلاف.
- الاقتناء باستعمال الإعانات و المساعدات (البلدية و أولياء التلاميذ الخ...).
- مبادرات أخرى للاستفادة من إعانات بالوسائل الضرورية للعمل.

2- الشروط الضرورية للعمل



أ- مساحات صالحة للممارسة، مستوية توفر شروط الأمن و النظافة، تتمثل عادة في ساحة المؤسسة التي لا يمكن منع الممارسة فيها. كما يمكن استعمال مساحات جوارية مجهزة بهياكل و منشآت مناسبة للنشاط الرياضي.

ب- قاعات رياضية داخل المؤسسة.

ت- يمكن تحويل قاعات دراسة غير مستعملة، إلى قاعات للجيمباز أو نشاطات مناسبة.

ج- ملاعب، قاعات، مسابح مجاورة، بلدية أو أولمبية تستعمل طبقا لنصوص والقرارات المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية و الشبيبة و الرياضة.

ح- الفضاءات المجاورة المحمية و المؤمنة من جبال، شواطئ، أنهار، وديان، غابات، رمال يمكن استعمالها في إطار النشاطات الخاصة، تدرج في المشروع البيداغوجي للمؤسسة، حيث تتطلب الموافقة من طرف الإدارة و أولياء التلاميذ مع وجوب الابتعاد عن التكتلات السكانية وأي خطر يمنع السير الحسن للممارسة.

2- الوسائل البيداغوجية

3- مختلف الوسائل التي يمكن استعمالها خلال النشاط (كور، حبال، حلقات، أقماع، أجهزة مختصة.....الخ). ففي هذا الإطار يمكن الاستفادة من الإنجازات (المنتوج) المحققة في مادتي التكنولوجيا و التربية الفنية، إضافة إلى استثمار ورشة التجهيز و الصيانة التابعة للمؤسسة. استعمال الغلاف المالي الخاص بشراء الوسائل الرياضية في بداية كل موسم.

*الوثائق البيداغوجية

عملا بما جاء في التوصيات من توجيهات تربوية فإن أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية مطالبون بإنجاز الوثائق الخاصة بالتحضير النظري بالكيفية التالية: الوثيقة الخاصة بالوحدة التعليمية (كما جاء في الدليل).

المحاضرة الثالثة عشر: نموذج مخطط سنوي

✓ معرفة معايير بناء مخطط سنوي

✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبليّة عن المحاضرة:

✓



..... ✓

نموذج مخطط سنوي

الوحدات التعليمية							الشهر	المجال التعليمي
لنشطات الجماعية			النشطات الفردية					
اتصال وتنظيم			اتصال وتنظيم			1	سبتمبر	الثلاثي الأول
نشطات تحظرية			نشطات تحظرية			2		
1	المؤشرات	النشاط	1	المؤشرات	النشاط	3	أكتوبر	
2			2			4		
3			3			5		
4			4			6		
5			5			7		
6			6			8		
7			7			9		
8	ختبارات		8	اختبارات		1	نوفمبر	
9			9			1		
						1	ديسمبر	
1	المؤشرات		1	المؤشرات		1	جانفي 100	الثلاثي
2	معهد التربية البدنية والرياضية - 2 شارع احمد واكد 16047 دالي إبراهيم- الجزائر		2			2		
3	www.univ-alger3.dz/ieps/ الموقع الالكتروني		3	البريد الالكتروني : ieeps@univ-alger3.dz		3		
4			4			4		
5			5			5		



			1
		وهي عبارة عن مرحلة استعداد وتحضير التلاميذ وتنظيمهم لفهم وكشف مقصود المهام المسندة لهم، حيث ترتب في موقف أو أكثر.	الحالة التعليمية الأولى
	كيف يجب أن أستعد للعمل ما هي المعالم التي تدل على ذلك.	تساءل التلاميذ هو كيفية التوصل إلى تنظيم عملهم وتحضير أنفسهم للعمل المقترح من طرف الأستاذ.	ما هو الشيء الجديد الذي أنا مطالب بإنجازه ؟



جزء يخص الأستاذ نفسه. حيث يبين كيفيات التوصل وتحديد عناصر العمل الضرورية كحجم العمل، وقت العمل، الحمل، الشدة والطرق. كما يحدد كيفيات تنظيم الأفواج والورشات وتسييرها.	ما هي المعالم أو العناصر التي تدل على أنني وفقت في عملي.	وهي مرحلة التحصيل الفعلي للعمل. ترتب في عدة مواقف تعليمية (ورشات عمل) تكون متجانسة ومتسلسلة تخدم بعضها البعض، بحيث تأخذ كبيرة من وقت العمل.	2 الحالة التعليمية الثانية ----- ما هو مطلوب مني إنجازه لكي أنمي قدرات جديدة كما يجب أن أتعلم كيف أتعلم مواجهة المواقف الجديدة
	ما هي المعالم أو المؤشرات التي تدل على أنني نجحت في تحقيق نتائج تؤهلني لمواجهة مواقف أكثر تعقد في المستقبل وتمكنني من أن أتحصل على أفضل امتياز	وهي مرحلة تقييم المحصول المنجز خلال مواقف إشكال تعليمي (النتيجة) أما مساعمتها فهي نفسية أكثر من ما هي بدنية.	3 الحالة التعليمية الثالثة ----- الآن يجب أن أعرف نتائج عملي وأقارنه مع ما كنت عليه من قبل



- محتوى دفتر النصوص.

التاريخ	الساعة	محتوى التعلم المنجز	الإمضاء
	من.....	<u>النشاط الأول:</u>	
	إلى.....		
	من.....	<u>النشاط الثاني:</u>	
	إلى.....		

- الكراس اليومي:

التاريخ	القسم	الساعة	النشاط	محتوى التعلم المقرر	الملاحظات

- البطاقة المنهجية للأستاذ (وثيقة توجيهية استثنائية)

المرجع الرسمي	مستوى التعلم	النشاط
---------------	--------------	--------



مدة الإنجاز	فترة الإنجاز	عدد الوحدات التعليمية
الكفاءة المرحلية		
الكفاءة القاعدية		
عناصر الإنجاز	تساؤل حول التوصل إلى توظيف عناصر الإنجاز	
وسائل الإنجاز		
شروط الإنجاز		
طريقة الإنجاز		
توزيع المهام		
خلال مراحل التعلم		
كيفية التسيير		
كيفية استعمال المحفزات		
كيفية توظيف المكتسبات		

- بطاقة الملاحظات

اختيار العناصر التي يراد ملاحظتها بالرجوع إلى ما جاء في ملف التقييم التربوي.

مذكرة تقييم لمادة البيداغوجيا التطبيقية



الإسم و اللقب (الطالب.....): المستوى:

المؤسسة التربوية:..... التاريخ:..... التوقيت:.....

الفوج:..... عدد الطلبة:..... الحصة رقم.

هدف الحصة:.....

مجالات التقييم		ضعيف	متوسط	حسن
		0.5 00	1 0.75	2 1.5
الخصائص الشخصية للطلاب	المواظبة و الانتظام و الهندام			
السلوك البيداغوجي للطلاب	التحكم في الفوج فرض النظام			
	التمركز والتنقلات			
	التواصل (الإصلاح-التفسير-تحفيز التلاميذ)			
	انجاز الوضعيات البيداغوجية (احترام التوقيت-التنوع و الإثراء)			
	تفاعل التلاميذ مع النشاط			
	القدرة على التأقلم مع الوضعيات البيداغوجية و التدخل الملائم			
محتوى الحصة	لقدرة على التأقلم مع الوضعيات البيداغوجية و التدخل الملائم			



			كراس التربص (البرمجة-التقييم-البحوث+) المذكرة البيداغوجية+كراس التواصل	الوثائق البيداغوجية
			تقديم و تقييم الحصة	المناقشة

نموذج لوحدة تعليمية

مذكرة رقم:

الانشطة:

الفوج:

لقب واسم الطالب :

الاختصاص:

هدف النشاط الاول:

هدف النشاط الثاني:

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية	وضعيات التعلم	ظروف الانجاز	معايير النجاح
المرحلة التحضيرية				
النشاط الاول				



				مرحلة التعلم
--	--	--	--	--------------

النشاط الثاني				
				مرحلة التعلم
				مرحلة التقييم



نموذج لبطاقة فنية

المستوى الدراسي	النشاط البدني	مدة الإنجاز	مكان العمل	عدد لتلاميذ	التاريخ
.....					
...	...	...	...	..	.
وسائل العمل					
الهدف الإجرائي					
ا	ظروف الإنجاز		شروط النجاح	التوجيهات	
لمهام					



المحاضرة الرابعة عشر: شخصية المربي الرياضي

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

✓ معرفة بعض المفاهيم الخاصة بالشخصية

..... ✓

✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة

..... ✓

..... ✓



شخصية المربي الرياضي

مفهوم الشخصية في علم النفس:

قدمت تعريفات للشخصية في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، فعلماء النفس يقيمون الشخصية على أساس ظواهر سيكولوجية استناداً إلى ذلك التمايز بين الأفراد، والذي يتسم كل منها بطابع معين أو بخصائص أو صفات معينة، ومنها سلوك الأفراد، حيث ينظر الباحثون إلى هذه السمات التي يتقاسمها الأفراد بدرجات متفاوتة. وقد ظهر اتجاهان في تعريف علماء نفس للشخصية، يأخذ الاتجاه الأول بالتعريف المظهري للشخصية، وهو يبدو محصلة أنواع النشاط المختلفة التي يقوم بها الفرد، والتي يمكن عن طريق ملاحظتها ملاحظة فعلية خارجية أن يتعرف على الفرد أو بعبارة أخرى فإن الشخصية هي الناتج النهائي لمجموعة من الانماط التي تميزه عن غيره. ويذكر الاتجاه الثاني على جوهر الإنسان وطبيعته الداخلية على اعتبار أن الإنسان مجموعة من الحالات والعمليات والتكوينات الداخلية التي لا بد من افتراض وجودها حتى يمكن فهم السلوك الظاهري الملاحظ لدى الفرد، وبعبارة أخرى ينظر هذا الاتجاه إلى الشخصية باعتبارها تنظيم يتضمن النواحي النفسية والعقلية والمزاجية والأخلاقية، سواء كانت فطرية غريزية أو كانت مكتسبة عن طريق الخبرة كالاستعدادات والميول.

كذلك تطرق علماء النفس إلى موضوع الشخصية من وضعين مختلفين:

- الوضع الأول: يتوقف فحصه عند التعرف على دعائم ستاتيكية (ثابتة) يقوم عليها بناء الشخصية، وعلى ديناميكيات نفسية تتحرك داخل الهيكل، ويتسبب في تكيف أو تغيير النتائج النهائية للسلوك تبعاً لظروف البيئة المحيطة بالفرد، أو لظروفه الداخلية الخاصة به.
- الوضع الثاني: فلا يلتقط في مسحه إلا المظاهر الطبيعية أو الشاذة سواء كانت ستاتيكية تشكل الهيكل المذكور، أو ديناميكية تتحرك بداخله⁶.

⁶د. ألفنت محمد خلفي، من عالم النفس المعاصر، ص 6.



ومن أصحاب الاتجاه النفسي "لافورد بيشوف" ⁷Ledford Bischof فقد عرف الشخصية بأنها مفهوم شخصي، أو أنها الشخص كما هو معروف لدى الآخرين، أو أنها السمة الغالبة والمسيطرة على سلوكه في أغلب الأوقات كاللبشاشة أو التهجم أو السيطرة، فقد عرفها الدكتور "أحمد عزت" ⁸ بأنها "نظام متكامل أو وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والمزاجية.

وتحتوي الشخصية الواحدة على العديد من المكونات، وكل مكون يتوافر بكيفية ودرجة معينة، وعليه فإن عنصر التعامل بين المكونات يمثل جانباً هاماً من مفهوم الشخصية، وتأخذ مكونات الشخصية طبيعتها وحجمها وتفاعلها مع بعضها البعض، وكذلك من تفاعلها مع البيئة التي يحتك بها الفرد مثل الأسرة، الأقارب، والمنظمات التي ينتمي إليها، والعمل... وغيرها. وتنتظم مكونات وخصائص الشخصية في نظام متكامل يفسر كيف يسلك الفرد اتجاه نفسه، والآخرين والبيئة، ويستند هذا المفهوم للشخصية إلى ثلاثة افتراضات أساسية⁹، وهي:

1. أن الخصائص المميزة للفرد لها صفة الاستمرارية، بمعنى أنها لا تتغير لفترة طويلة.
 2. أن الخصائص المميزة للفرد هي المحدد الرئيسي لسلوك الفرد.
 3. أن الخصائص الشخصية للفرد تؤثر في سلوك الفرد في مختلف المواقف.
- وفي ضوء ما سبق يمكن وضع التعريف الآتي للشخصية، فهي:
- النظام المتكامل من الخصائص المميزة للفرد، والعلاقة بين هذه الخصائص والتي تساعد الفرد على ملائمة نفسه مع الآخرين والبيئة من حوله، ويتكون هذا التعريف من المفاهيم الآتية:

1. الشخصية نظام متكامل من الخصائص.
 2. الشخصية تختلف من فرد لآخر وتمتاز بظاهرة التميز.
 3. الشخصية تتحدد بالعلاقة بين الخصائص المكونة لها.
 4. الشخصية تحدد سلوك الفرد اتجاه نفسه، والآخرين والمجتمع.
- وأخذ "جلبفورد" ¹⁰ بهذا المفهوم، وعرف الشخصية بأنها مجموعة من السمات التي تميز فرداً ما، ومن ذلك أن شخصاً يغلب عليه صفة الاتزان في التحكم في انفعالاته، وفي التعبير عنها في مواقف الغضب وفي مواقف الرضا.
- إن كل حادثة في حياتنا لا بد وأن تترك أثراً في شعورنا، يظل قائماً لمدة طويلة، في اللا شعور بتأثير الكبت وعوامل الإحباط ويؤثر في سلوكنا بشكل أو بآخر، ولا يمكن استدعاؤه إلا تحت شروط خاصة.
- وعلى ذلك فالتذكر هو قدرة الفرد على استدعاء واسترجاع والتعرف على ما مر به من خبرات ومهارات وأحداث، وقد تكون هذه المكتسبات صوراً ذهنية أو أحداثاً أو ألفاظاً أو أفعالا أو مهارات حركية، وفي ضوء ذلك فالتذكر هو قدرة عقلية معرفية يتم فيها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرات الماضية.
- والتفكير هو العملية التي ينظر بها العقل لخبراته بطريقة جديدة لأي مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين، أو بين عدة موضوعات، وهكذا فإن التفكير مظهر من مظاهر الذكاء يمكن تدريبه وتنميته في الفرد،

⁸ Ledford Bischof : interpreting personality théorie, p 8.

³ إقبال محمد بشير ود. سامية محمد فهمي: الخدمة الاجتماعية في المجال النفسي، ص 2-3.

⁴ إبراهيم بسيوني وآخرون، السلوك التنظيمي، ص 59.

⁵ رمضان محمد القذافي، الشخصية - نظرياتها، اختياراتها أساليب قياسها، ص 14.



وينطلق التفكير إلى مستويات عليا في الاستدلال والإبداع، فهو يسعى للوصول بالإنسان إلى شيء عقلي جديد، وتتم عملية التفكير من خلال بعض العمليات الرئيسية، ومن أهمها:

1. **عملية المقارنة:** وهي عبارة عن أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والظواهر والعلاقات الموضوعية، وعادة ما تكون موجهة نحو هدف معين.

2. **عمليتي التحليل والتركيب:** لا يمكن الفصل بين هاتين العمليتين، فهما يفهمان دائما في وحدة وظيفية من شأنها معرفة الشيء بصورة متكاملة. ويرتبط التفكير بالتعلم، فالتعلم يعتمد أولاً وأخراً على التفكير، فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يكون على مستوى معين من النمو العقلي يؤهله لنوع معين من التفكير، وكذلك يجب على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في القدرات العقلية والاستعدادات، أما الشخصية فيقصد بها النظام الأساسي الذي يؤلف بين هذه الوظائف ويجعلها تعمل معاً بأساليب متباينة تختلف اختلافاً ملحوظاً من شخص لآخر.¹¹

مدرسة التحليل النفسي:

اعتبر "سيجموند فرويد" (1856-1939) الشخصية تنظيم نفسي أساسياً، فهي تنظيم ديناميكي Dynamic أي حركي داخلي لعوامل نفسية وفسولوجية، يحقق تكيف الفرد مع بيئته.

وحاول "فرويد" أن يفسر السلوك الإنساني¹² وأن يقيم على نفس الشخصية، فهناك نوعان من التفكير يتحكمان في السلوك النمائي الذي يحدد نوع الشخصية: النوع الأول غريزي ويخضع لمبدأ اللذة وهو من خصائص اللاشعور، والنوع الثاني يخضع لمبدأ الحقيقة ويعمل في المستوى الشعوري وقبل الشعوري. ويعرف "فرويد" اللاشعور بأنه لا يسهل على الفرد تحديده أو التعرف عليه لأنه غير مقبول وغير مرغوب فيه، بينما ما قبل الشعور أفكار يمكن أن تسترعي انتباه الفرد وأن تفرض عليه التفكير فيها.

مفهوم الشخصية في علم الاجتماع:

في مقابل المدرسة النفسية التي اتخذت الفرد محوراً أساسياً لدارستها ظهرت المدرسة السوسولوجية نتيجة طرح سؤال مؤداه: هل الشخصية متفردة؟ أم أنه يمكن فهمها دون¹³ ادراج مجموعة من التكوينات الاقتصادية والاجتماعية والإيديولوجية تؤثر بصورة فعالة على الأنماط السلوكية والعمليات العقلية والقيم والأدوار التي يقوم بها الإنسان؟

وترتكز المدرسة السوسولوجية على الفرد من حيث هو عضو في جماعة، فهي تركز على الجانب الاجتماعي للشخصية وعلى قدرة الفرد على التوافق مع بيئته واستعداده لمسايرة الظروف المعيشية، وتؤكد هذه المدرسة على عمليات التنشئة الاجتماعية للفرد، وتوضح كيف تؤثر البيئة الاجتماعية أو الثقافية في تشكيل الشخصية. أما علماء الاجتماع الثقافي فقد اعتبروا أن الثقافة هي المسؤولة عن الشكل الرئيسي للشخصية في أي مجتمع. وقد حدد قاموس علم النفس لـ"دوفير" الشخصية بأنها تنظيم متكامل وديناميكي للخصائص الجسمية (وظائف الجهاز العصبي ووظائف الحواس والغدد وغيرها)، والخصائص العقلية المعرفية (الإدراك والتخيل والتذكر

¹¹ أحمد محمد عامر، أصول علم النفس العام في ضوء الاسلام، ص 54

¹² أبو اليزيد الميننت، النظم السياسية والحريات العامة، ص 14.

¹³ أحمد محمد عامر، مرجع سابق، ص 60.



والتفكير)، والخصائص الأخلاقية (القيم والمثل)، والخصائص الاجتماعية للفرد كما يبدو للآخرين في أسلوب الأخذ والعطاء في الحياة اليومية، وهكذا تتضمن الشخصية الحوافز الطبيعية والمكتسبة والعادات والميول، وكذلك العوامل والمثل والأفكار والمعتقدات، كما تتضح في معاملات الفرد مع وسطه الاجتماعي.

وقد رفض "هاري ستاك سليفان"¹⁴ وهو صاحب اتجاه في مدرسة التحليل النفسي، وقام ليعارض "فرويد"، رفض مبدأ التداعي الحر في العلاج النفسي ووجد أنه من الضروري دراسة الموقف الذي تتبادل فيه العلاقات الشخصية ومعرفة القوى التي تسهل أو تعوق الاتصال بين الشخصين في الموقف، وذلك من أجل فهم علاقة الشخص بالمجتمع.

ويرى "سيليفان" أن الإنسان يتعلم السلوك في المواقف الشخصية المتبادلة، ولهذا رفض اعتبار الإنسان مخلوقاً غريزياً، أو محصلة الصراع بين المجتمع وغرائز الفرد، وأكد قيمة الإنسان باعتباره الأساس المادي للحياة الإنسانية.

ويرى "سيليفان"¹⁵ أن الشخصية لا تبنى في مرحلة الطفولة، وعرفها بأنها نمط نسبي يظهر في مواقف علاقات الشخصية المتبادلة الدائمة، وهي تميز الوجود البشري، والشخصية ليس لها وجود حقيقي، فهي وحدة افتراضية دالة لأنواع المواقف المتبادلة، وهي محصلة التفاعل في المواقف. وتبدأ شخصية الإنسان بتمام ولادته حياً وتنتهي بموته، فقبل أن تتم الولادة لا تبدأ الشخصية، إذا ولد الجنين ميتاً¹⁶.

ويدخل الشخص منذ ميلاده في مواقف ذات علاقات متبادلة متداخلة تساهم في تحديد شخصيته، بل أن كل ما هو إنساني هو نتيجة التفاعل مع الآخرين في موقف معين يتبادل فيه العلاقات معهم من أجل حل مشاكل الذات، والتبادل هنا لا يقتصر على تبادل العلاقات بل يمتد ليشمل كل عمليات الإدراك والتخيل والتذكر، فجميع العمليات النفسية عمليات تنشأ نتيجة تبادل العلاقات في الموقف.

وأكد "سيليفان" أن الشخصية لا توجد بمعزل عن العلاقات الشخصية في الموقف، فالإنسان دائماً يوجد في مجال اجتماعي، ويعيش في بيئة تضم مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم، ويمارس كل منهم نشاطه الوظيفي مع الآخرين، ونحن لا نلاحظ الشخصية وإنما نلاحظ السلوك الشخصي في الموقف، ولا يمكن أن نذكر السلوك بعيداً عن الموقف.

أما المدرسة الدوركايمية فقد أهملت دوافع الفرد وأفكاره كأسباب السلوك، واعتبرت هذه الدوافع تؤدي إلى الاغتراب، وفقدان المعايير يكون في محصلتها النهائية الانتحار والتفكك الاجتماعي، ذلك أن العوامل الاجتماعية الخارجية عن الشخص هي العامل الحاسم في ديناميكية الشخصية وتركيبها، فالمجتمع يمتص الشخصية ويصوغها حسب القوالب الاجتماعية السائدة، ومن ثم فالشخصية من صنع المجتمع وهي في عقول الأفراد في شكل تصور يعكس العقل الجماعي La conscience collective وليس لها وجود حقيقي في الخارج.

¹⁴ Harry Stack Sullivan, the conception of modern psychology, p 23.

¹⁵ Ibid, p 98.

¹⁶ Joseph griffith, the psychology of human Behavior.



ويعرف "جريفث"¹⁷ الشخصية بأنها مجموع الصفات التي يتصف بها الفرد، والنتيجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية، وهي تظهر على شكل أساليب سلوكية معينة للتفاعل مع العوامل المكونة لتلك البيئة. ويرى "بيسانز" أن لكل منا شخصية طالما أن كلامنا مر بعمليات التنشئة الاجتماعية، لذلك فإن أفضل تعريف للشخصية في نظره: أنها تنظيم يقوم على عادات الشخص وسماته، وتنبت من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية، وهو يعني بالتنظيم هنا تكامل العادات والاتجاهات والسمات، كما ينظر إلى العادات على أنها طرق دائمة نسبياً يسير عليها الفرد في سلوكه وأفعاله بطريقة تمكن من التنبؤ بسلوكه في مواقف معينة.

والشخص عند كل من "ويليام أجبرون" و"نيمكوف" هي التكامل النفسي والاجتماعي للسلوك عند الكائن الإنساني معبرا عنه في عادات وشعور واتجاهات وآراء، وتشتمل الشخصية على القيم وكل نواحي السلوك ووجهاته، كما يبدو الجانب الاجتماعي كمظهر من حقيقة نموه في المواقف الاجتماعية والتعبير عنها في تصرفات وأفعال تبدو في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ويرى "أرنولد جرين" أن الإنسان لا يولد شخصاً بل يولد مزوداً بإمكانيات يمكن أن تجعله إنسان يصبح شخصاً نتيجة للمؤثرات الاجتماعية التي تؤثر في كيانه التشريعي والفسولوجي والعصبي ومن أجل أن يصبح الكائن شخصاً يكتسب اللغة، ويقول "جرين" أن الشخص يشارك في السمات الاجتماعية ذات الطبيعة العمومية في كل المجتمعات الإنسانية، وهي اللغة والمركز والدور والانتماءات والمعتقدات والمعايير الخلقية.

وفي ضوء ذلك تشتمل الشخصية على الشخص أي ما هو مشترك أو مشترك فيه مع الآخرين، ولكن الشخصية من جهة أخرى تشير إلى ما يميز شخصاً عن آخر، ولذلك فهي تعرف بأنها مجموعة قيم الفرد مثل كفاحه في الحياة والنفوذ والقوة والجنس، وسماته غير الفيزيائية، والطرق المعتادة في الفعل ورد الفعل¹⁸.

وفيما يرى "جورج لندبرج" فإن الشخصية هي كل ما يشير إلى العادات والاتجاهات والسمات الاجتماعية التي تكتسب من خلال عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي، وعلى ذلك فمن الخطأ أن الشخصية تشتمل على المظاهر الفيزيائية الخارجية أو الوظائف الداخلية للكائن كالتنفس وحفظ الحرارة أو امتصاص الطعام... الخ.

ويكتسب الفرد الشخصية كنتيجة لمشاركته في حياة الجماعة، ومن المعروف أن السلوك والمهارات الرمزية يتعلمها الفرد عن طريق الاتصال الجماعي، ولذلك تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عمليات التفاعل الحركية التي من خلالها يتعلم الفرد العادات والمهارات والمعتقدات، ومستويات الحكم الضرورية للمشاركة الفعالة في الجماعات والمجتمعات المحلية، وكل طفل يولد في بيئة اجتماعية تؤثر فيه منذ البداية، كما يؤثر فيه الضوء والهواء والملابس والمهد الذي يوضع فيه، وعلى الرغم من أن حواس الطفل الوليد تكون غير واضحة كبصره، إلا أنه من غير ذلك يستجيب منذ اللحظة الأولى للبيئة الطبيعية والاجتماعية، ويتوقف بناء الطفل على العناية والعطف اللذين يتلقاهما من الآخرين.

¹⁷ Joseph griffith, the psychology of human Behavior.

¹⁸ د. السيد عبد العاطي السيد، المجتمع والثقافة والشخصية – دراسة في علم الاجتماع الثقافي، ص 136-137.



وأبرز "بيترين سوروكن" موضوع الشخصية في علم الاجتماع، وأشار إلى أن الأفراد هم المكونات التي لا غنى عنه في كل الأنساق الاجتماعية والثقافية، وكذلك فإن شخصياتهم كتنظيم عقولهم وسلوكهم تؤثر في إطار الأنماط الثقافية والاجتماعية.

ولا ينكر "سوروكن" أهمية الوراثة البيولوجية في الشخصية، ولكنه يعتقد أن الجانب الاجتماعي الثقافي من الشخصية لا يتحدد ولا يكتسب عن طريق الوراثة، لأنه يصاغ أو يصب في قالب معين من خلال الوسط الاجتماعي والثقافي.

إن معتقدات الإنسان وقيمه وتعبيراته الإرادية والغذائية والعاطفية، وأفعاله التي تحمل معنى محددا تنبعث جميعاً عن الجماعات التي يتفاعل معها، وليس هناك في الواقع أي مصدر آخر لخصائص الفرد الاجتماعية والثقافية، وربما يكون هناك نوع من الاختيار الهامشي للفرد فيما يتعلق بهذه القيم والمعاني، ولكنه لا يستطيع أن يختار أو يبدع شيئاً منها إلا عن المصادر التي تزوده بها بيئته الثقافية والاجتماعية. هذا ويؤكد "سوروكن" على الاتصال المتبادل بين الفرد والثقافة مرآة أعضاؤها وما يقيمونه من تنظيمات اجتماعية، وعلى ذلك يعتقد "سوروكن" أنه لا يوجد تناقض بين المدرسة السوسيولوجية والمدرسة السيكولوجية، فالنظرية السوسيولوجية المتطرفة لا يمكن أن تستغني عن الفرد في تحليلها لأنه بدون وجود الأفراد لا يمكن أن يكون هناك جماعة¹⁹.

طرق دراسة الشخصية:

كان السؤال الذي تردد على ألسنة العلماء كثيراً هو أيهما أهم في دراسة الشخصية: الاتجاه إلى دراسة العوامل التي تمثل القاسم المشترك الأعظم بينهم، أم الاتجاه في تحديد العوامل المميزة لكل مخلوق بشري على حدى. فقد اتجهت الدراسات في نظرتين يمثلان وجهتي النظر السالفتين الذكر وهم:

أ. الاتجاه نحو دراسة عامل واحد أو عدد من العوامل المحددة التي تؤثر في الأفراد كمجموعة مشتركة، بحيث يمكن التوصل عن طريقها إلى إيجاد قوانين عامة يمكن تعميمها على جميع الأفراد.

ويرى أنصار هذا الاتجاه أن اختلاف الأنا ظاهراً يدعونا إلى محاولة إيجاد قوانين سلوكية بعدد سكان الكرة الأرضية²⁰، عن طريق إجراء الدراسات والمقارنات والتنبؤ بدرجة مقبولة من الصدق بإمكانية حدوث سلوك معين مقدماً إذا ما توفرت مجموعة الظروف والعوامل المعينة.

ب. الاتجاه نحو البحث عن الفروق الفردية أو الصفات والسمات التي تميز كل فرد على حدى وإخضاعها للتحقق والدراسة، ويتمشى هذا الاتجاه مع وجهة النظر القائلة بأن هناك شيئاً خاصاً يجعل من كل فرد نسخة وحيدة لا تتكرر ولا تتشابه مع غيرها، هذا على اختلاف المؤثرات والظروف البيئية.

وفيما يلي مجموعة من طرق وأساليب دراسة الشخصية:

1. طريقة الملاحظة:

19 د. محمد أحمد بيومي، الأنثروبولوجيا الثقافية، ص 146-147.

20 اسماعيل حسن عبد الباري، مؤسسة الثقافة الجامعية، ص 30.



من المعروف أن معظم نظريات الشخصية وخاصة نظرية التحليل النفسي والنظريات الحديثة في التحليل النفسي، ونظرية علم نفس الفرد، والنظرية التحليلية وغيرها، قد أمكن التوصل إليها من خلال عمل أصحابها في مجال العلاج النفسي، الذين استطاعوا عن طريق ملاحظة أعراض الاضطراب وتتبع مراحل تطوره، وعن طريق استخدام أساليب معينة في العلاج، وكذلك متابعة الحالات أثناء وبعد العلاج للتوصل إلى تحديد مكونات الشخصية والمبادئ الأساسية الداخلة في تركيبها والعوامل المساعدة أو المعيقة للنمو وغيرها، ونتيجة لملاحظة عدد كبير من المرضى والمضطربين تمكن واضعوا النظريات من استخلاص القوانين العامة والمبادئ الأساسية والعوامل الميتة أو المسببة للاضطراب، ومن تحديد أسباب اضطرابات الشخصية وما يجب عمله للتخلص منها وإعادة تشكيل الشخصية من جديد أو بعض جوانبها على أقل تقدير، غير أن تجنب الإشارة إلى أن طريقة الملاحظة وإن جرى استخدامها من قبل أصحاب النظريات لدراسة مرضاهم، إلا أنه يجب التنبيه على أن استخدامها لا ينحصر في المجالات المرضية وحدها، وإنما أيضاً يمكن ملاحظة شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص الأصحاء ومن ذوي الشخصيات غير المرضية لتحديد معالم الشخصية السوية ومكوناتها، ومراحل تطورها، والعوامل التي تحول دون انحرافها واعتلالها

2. المقابلات:

وتعتمد المقابلات أيضاً على الملاحظة إلا أنها تسمح للباحث بالتدخل في سير المقابلة، إذ تهيء للباحث فرص توجيه الأسئلة والتعمق في فحص بعض الجوانب لسير أغوار الشخصية، الذي يمكن ملاحظته أثناء المقابلة. يستطيع الباحث معرفة التاريخ الشخصي للحالة²¹ والتعرف على الميول والاتجاهات والحالة العقلية الحاضرة، والأساليب المتبعة لمواجهة المشاكل أو للبحث عن حل لها، وتلجأ كثير من طرق العلاج النفسي الحالية إلى إجراء مقابلة أو أكثر راغبي العلاج لتحديد إطار شخصياتهم وجوانب ضعفها أو قوتها، وأسباب اعتلالها، وذلك قبل البدء في عمليات العلاج النفسي الفعلي.

3. التجارب:

وقد استخدم العلماء في هذا المجال العديد من الوسائل والأفكار المبتكرة التي مكنتهم من التعرف على كثير من جوانب الشخصية، مثل أدوار القيادة والتبعية وأساليب التوافق والقدرة على تحمل الضغوط والحرمان بمختلف أنواعه وأساليب التغلب عليه.

أما فيما يخص إجراء التجارب على الإنسان فقد التزم علماء النفس التجريبيون بشروط أهمها عدم تعريض المخلوق البشري للأخطار والمحافظة على كرامته، وأن تهدف التجارب إلى خدمة العلم وإيجاد عالم أفضل للعيش فيه، وأن يوافق المشارك على المساهمة في التجربة بمحض إرادته وغير ذلك من الشروط، أما في مجال التجارب على الحيوان لدراسة الجوانب التي يمكن الاستفادة منها في تحسين السلوك الأدمي دون تعريض الإنسان لمخاطر التجارب، فهناك مئات من التجارب التي أجريت في مجالات النمو النفسي والدوافع والحاجات، تأثير المكونات البيولوجية والمواد الكيميائية على جوانب الشخصية، ويذكر من هذه التجارب -على سبيل المثال لا الحصر- تجارب "بافلوف" على الاشرط، وتجارب "ثورندايك" و"سكيز" في مجالات التعلم، وتجارب "هارلو" في مجالات النمو الاجتماعي والحرمان

²¹ Parsons, Talcott, structure and grocessin société, p 10.



والتوافق التي أجراها على القردة، وهنا تجارب رائدة تم استخدام الحاسوب والمسجلات الصوتية بدلاً من المعالج وذلك من أجل التوصل إلى معرفة حالة شخصية المعالج الناجح.

4. الاختبارات:

وقد تمت حركة الاختبارات العقلية والنفسية واختبارات الشخصية في القرن العشرين لدرجة يصعب معها حصر جميع الاختبارات المعروفة في هذا الحيز الضيق²²، وسوف نكتفي بالإشارة إلى بعض الاختبارات على أن تعمل على مناقشتها بشيء من التفصيل فيما بعد عند الحديث عن مقاييس الشخصية.

1.4 الاستبانة: وهي نوع من مقاييس الشخصية التي تحاول التعرف على بعض جوانبها عن طريق توجيه أسئلة ذات إجابات محددة أو مفتوحة.

2.4 وهي اختبارات كتابية في معظم الأحيان يقوم فيها المفحوص بالإجابة على مجموعة من الأسئلة، وتختلف اختبارات الشخصية عن غيرها، على وجه الخصوص، في أنه ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة²³، وإنما تهدف الأسئلة إلى مساعدة المفحوص على التعبير عن بعض عوامل الشخصية التي تم التعرف عليها عن طريق نتائج الاختبارات، وذلك بمقارنة مستوى المفحوص وأسلوب إجابته بالمجموعة التي أجريت عليها عملية التقنين، ويتولى الأخصائي النفسي تفسير النتائج وتحليلها وفقاً لمعايير الجماعة.

3.4 الاختبارات العقلية: وتهتم بالتعرف على مستوى الوظائف والذهنية.

4.4 اختبارات القدرات: وتهدف إلى التعرف على القدرات المتنوعة ومستوى عملها.

5.4 اختبارات الميول والاتجاهات: وتهدف إلى التعرف على ميول الشخص واتجاهاته ومدى قوتها أو ضعفها.

6.4 الاختبارات النفسية: وتقيس بعض العوامل النفسية كالذواضع والحاجات والخوف والقلق... وغيرها.

7.4 الاختبارات الإسقاطية: وتعمل بطريقة غير مباشرة على تصوير بعض جوانب الشخصية، وعلى استنتاج مجموعة النظم والقوى المساندة أو المعيقة لها.

المحاضرة الخامسة عشر: مكونات الشخصية

²² السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ص 18.
²³ ألفت محمد حقي، علم النفس المعاصر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001، ص 14.



المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة :

✓ معرفة بعض المفاهيم المكونة للشخصية

..... ✓

✓ أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة

..... ✓

..... ✓

مكونات الشخصية



عندما يحاول العلماء تفسير كيفية ظهور الشخصية وتحديد مكوناتها فإنهم ينقسمون إلى قسمين رئيسيين بشكل عام: إذ يرى فريق من العلماء أن الشخصية هي نتاج لعملية التعلم، وأن الطفل حديث الولادة لا شخصية له في نظرهم، وأنه يتحتم على أي طفل أنما كان أن يكتسب شخصيته عن طريق التفاعل مع عناصر المجتمع، ومن خلال عمليات التوافق التي يجربها، بينما يرى فريق آخر من العلماء أن الطفل يرث بعض مكونات شخصيته، وهو ما يشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء الشخصية فيما بعد، ومهما كان اتجاه العلماء وطبيعة تصوراتهم فإنه من المتفق عليه هناك مكونات وعوامل طبيعية فطرية يولد الفرد مزوداً بها، وأخرى بيئية تعليمية تساهم بشكل أساسي في تطور شخصيته، وأهمها الطريقة التي تتم من خلالها مقابلة حاجات الطفل العضوية وكيفية إشباعها، والسرعة التي تتم بها هذه العملية، ومدى ثبات تلك العملية واستمراريتها، ويستخلص بعض العلماء²⁴ من ذلك أن سلوك الطفل حديث الولادة يخضع لسيطرة الجهازين الهضمي من جهة والبولي التناسلي من جهة أخرى.

ويمكن النظر إلى مكونات الشخصية على أنها تلك العوامل التي تؤثر في الشخص نفسه مما يؤدي إلى التأثير على سلوكه وتصرفاته وطبيعته علاقته بالآخرين، ومن طبيعة هذه المكونات أن تكون داخلية وخارجية، مورثة (فطرية) أو مكتسبة، وهي الصفات الثابتة على الرغم من اختلاف تأثيرها نسبياً تبعاً لمجموع العوامل المؤثرة في الشخص، وقوة المثيرات التي تدفعه إلى اختيار استجابة معينة، ومدى ترابط تلك الصفات ومستوى تفاعلها، ويرى "بلانت"²⁵ Plant بأن هناك ثلاث عوامل رئيسية تشارك في تركيب مكونات الشخصية وهي:

1. الصفات الفطرية الأساسية:

وهي تمثل مجموع القدرات والاستعدادات والصفات العقلية والجسمية التي يولد الفرد مزوداً بها، والتي تتشابه جميع الأفراد فيها، وتتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها اعتماداً كبيراً على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه، على مستوى ذكائه وعلى سماته المزاجية ودوافعه، وعلى قدرته على التوافق مع البيئة.

2. الاتجاهات (العادات):

وتؤثر اتجاهات الفرد على علاقته بالآخرين كما ترتبط بمجموعة من العوامل البيئية الأخرى، وينتج عن هذه الاتجاهات في صورتها الإيجابية شعور الفرد بالإطمئنان والحب والانتماء، مع وضوح مفهوم الذات لديه ويعني ذلك قدرة الفرد على تحديد الصورة التي يرى نفسه عليها، وما يستطيع عمله أو ما لا يقدر عليه، وذلك اعتماداً على ما يصله من مجموع انطباعات الآخرين عنه، وقد تؤدي علاقة الفرد بالآخرين في حالة انحراف الشخصية، واتجاهها في مسار غير اجتماعي (غير سوي).

3. العوامل الأخرى:

وهي مجموع العوامل الباقية التي لا تندرج تحت الصفات الأساسية أو الاتجاهات المذكورة في الفقرتين السابقتين، وتشمل ضمن ما تشمله طرق التربية والخبرات المكتسبة، وعوامل التطور وغيرها.

HUTT. MXL. Et al, 1966, p 88.²⁴
Plant, James S. 1937, p 73. 7U.²⁵



ويرى "ألبورت"²⁶ بأن الأساس الذي تقوم عليه الشخصية يتكون من مجموع العوامل الوراثية التي يولد الفرد مزوداً بها، وهي تتركب من ثلاث مجموعات:

1. عوامل يشترك فيها جميع أفراد النوع، وتتعلق بالمحافظة على الحياة مثل الانعكاسات Reflexes، والدوافع Drives، وعمليات التوازن الداخلي Homeostasis، وهي عمليات مرتبطة بالجهاز العصبي وتتم دون تدخل الفرد فيها بشكل مباشر.
 2. عوامل وراثية تنتقل عن طريق ناقلات الصفات الوراثية، وتتعلق بجنس الكائن البشري ولون بشرته وتركيبه العام وحجمه وطباعه المزاجية وغيرها من السمات الأخرى.
 3. الاستعداد للقيام بعمليات تكوين الارتباطات والبنى A disposition to form structures، ويستنتج من هذا المفهوم أن الإنسان يولد مزوداً بقدرة طبيعية على التعلم، وتشابه هذه الفكرة مع وجهة النظر القائلة بأن الإنسان لديه شعور بالحاجة إلى التحصيل العلمي، وهي حاجة أصيلة فيه وليست من نتاج البيئة المحيطة به. ونلاحظ أن الفكرة السابقة تعارض الرأي السلوكي القائل بأن الإنسان يتعلم عن طريق المثير بالاستجابة، وهو ما يجعل الإنسان خاضعاً في جميع الظروف والأوقات وبشكل دائم لسلطان المثيرات الخارجية، في نفس الوقت الذي يتم فيه تجاهل الدافع إلى التعلم نتيجة الشعور بالحاجة إليه من أجل مواصلة النمو وتحقيق الذات وإيجاد أسلوب حياة خاص.
- ويشير "زاروس"²⁷ إلى وجود ثلاثة عوامل تعمل بصورة رئيسية على تحديد شخصية الفرد، وتظهر هذه العوامل بشكل أو بآخر في جميع النظريات المعروفة في مجال الشخصية بصورة عامة وهي:

Alport, Gordon, 1969.²⁶
Cazarus, Richard, 1969, p 86-94.²⁷



1. الدوافع:

مما لا شك فيه أن لكل إنسان أهداف معينة يسعى إلى تحقيقها سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية أو غيرها، فالحاجة إلى المعرفة تدفع الفرد على مواصلة القراءة والاطلاع على كل جديد فيما يميل إليه من فروع العلم والمعرفة، من أجل التوسع في فهمها وإتقانها وترسيخ حقائقها في ذهنه، ويمكن تتبع هذه الدوافع بشكل واضح من الاطلاع على قصص العلماء والمخترعين الذين لا يثنهم فشل التجربة مرة أو مرات عن مواصلة العمل بصبر ومثابرة إلى أن يتوصلوا إلى تحقيق النتائج المفترضة والمتوقعة، أو الاقتناع بخطأ فروضهم وعدم صحتها من الناحية العلمية، وقد ساهم ذلك بشكل كبير في تقدم البشرية وتغيير وجه الحياة على سطح الأرض في كثير من الجوانب.

وأحياناً ما يذكر الدافع في نظريات الشخصية تحت أسماء متعددة، منها: الدافع، لحافز، الحاجة، الرغبة وغيرها، الشيء المهم هو أن جميع هذه المفاهيم وما شابهها تعني شيئاً واحداً وهو وجود نوع من الضغط الداخلي على الفرد للقيام بعمل ما أو نشاط بعمل ما أو نشاط ما، أو أداء سلوك معين لإرضاء ذلك الشعور مهما تعددت الصور التي تعبر عنه، وقد توجد بعض هذه الدوافع في صورة عضوية مما يسهل معه اكتشافها ومتابعة تطورها عن طريق مظاهر السلوك المصاحب لها مثل المأكل والمشرب والنوم والراحة، بينما تعترض الباحث بعض الصعاب في مجال دراسة الدوافع الاجتماعية أو الوجدانية مثل الحاجة إلى الحب أو الصحة أو العطف أو التحصيل على سبيل المثال.

2. عامل السيطرة:

ويعني هذا العامل أن سلوك الفرد ليس عشوائياً وإنما هو سلوك منظم وهادف في حالة الشخصية السوية، ويعني ذلك وجود جهاز للتنظيم العصبي يتكون من مراكز وشبكات عصبية تقوم بمهمة استثارة وتنبيه الفرد، أو حثه على الكف والتوقف عن ممارسة سلوك معين، وتتولى الأعصاب مسؤولية التحكم في أي نشاط بشري وتنظيمه، سواء كان حركياً عضلياً أو فكرياً أو انفعالياً²⁸.

²⁸ Parson talcott structure and personality, p 28, the free pren 1965.



3. عامل التنظيم:

لما كان من غير المعقول أن يترك الأمر لدوافع الفرد في العمل بطريقة مطلقة لتحقيق أهدافه أو إشباع حاجاته، حتى ولو أدى الأمر إلى سلوك طرق فوضوية أو غير اجتماعية ومخالفة للقوانين، ولكن لا يصبح السلوك متناقضاً مما يفقده صفة الثبات النسبي اللازم لتحقيق القدرة على إمكانية التنبؤ به قبل حدوثه، لذا كان من الضروري وجود نوع من التنظيم الداخلي للسلوك لضمان الكف عن تحقيق الرغبات غير الاجتماعية، على سبيل المثال مع مواصلة العمل على إرضاء الحاجات الأخرى التي لا تتعارض مع الاتجاهات الاجتماعية ولا تمثل خروجاً عن القوانين والنظم المعمول بها، هذا بالإضافة إلى أن لعامل التنظيم وظيفة أخرى لا تقل أهمية وهي قيامه بالتنسيق بين عوامل الشخصية وبمكوناتها المتعددة بحيث تبدو الصورة الإجمالية لشخصية الفرد في شكل متناسق ومترابط مما يعبر عن وحدتها²⁹.

أهمية دراسة الشخصية الرياضية:

²⁹ Townroe and yate George sociology fourth edition, 1999, p 19.



من اهم الملاحظات الرياضية في العقد الأخير من القرن العشرين أن مستوى النتائج الرياضية ارتفع بمعدل يزيد عن معدلات التقدم في العقود السابقة، فقد حطم الأبطال على المستوى العالمي والأولبي الكثير من الأرقام القياسية في الأنشطة الفردية، كما أخذ أداء فرق الألعاب الجماعية شكلا أكثر تقدماً عن العقود السابقة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الإمكانيات العلمية التي تم توفيرها في مجال إعداد الرياضيين.

والمتتبع للنتائج الرياضية العالمية والإجراءات العلمية التي تم الإستعانة بها لتحقيق هذه النتائج المتقدمة، يرى أن هذا التقدم في النتائج الرياضية العالمية لم يتحقق نتيجة للخبرة فقط، بل أيضاً نتيجة للاستفادة من البحوث العملية التي أجريت لدراسة طبيعة الشخصية الرياضية وأنسب الطرق لإعداد الرياضي³⁰.

فدراسة الشخصية الرياضية تفيد العاملين في المجال الرياضي فيما يلي:

1. نظراً لأن الأداء الحركي الرياضي يعتمد على المكونات الوظيفية للشخصية الرياضية، فإن الدراسة المتعمقة للشخصية الرياضية من حيث مكوناتها البدنية والنفسية، من الأمور الهامة في إعداد الرياضي المتمكن من توظيف كل إمكانياته لتقديم أفضل أداء حركي ممكن.

2. لما كانت عملية اختيار الأفراد الملائمين لممارسة نشاط رياضي معين تعتبر عملية اقتصادية ذات أهمية بالغة في إعدادهم، فإن دراسة الشخصية الرياضية المميزة في هذا النشاط تعطي المؤشرات الصحيحة التي يجب على ضوئها اختيار الناشئين واللاعبين، الأمر الذي يجعل عملية التدريب الرياضي أكثر فعالية حيث تكون مركزة نحو الأفراد الذين يمتلكون مؤهلات النجاح.

3. تساعد عملية دراسة الشخصية الرياضية من حيث خصائصها البدنية والحركية والعقلية في نوع معين من النشاط على وضع برامج الإعداد البدني والمهاري الخططي الهادف إلى إكسابهم القدرات الحركية الخاصة بهذا النشاط.

4. تعتمد دراسة الشخصية الرياضية في تحديد الطرق والأساليب المناسب اتباعها في إعداد الرياضي، نظراً للفروق الفردية بين الرياضيين والتي تحول دون استخدام طرق وأساليب موحدة أثناء التدريب.

5. نظراً لكون عملية التدريب الرياضي تعتمد في المقام الأول على تنظيم الأحمال البدنية للاعبين، وأن الأحمال البدنية تتوقف على الخصائص والقدرات البدنية والنفسية، أصبحت دراسة السمات البدنية والنفسية من اختصاص التدريب الرياضي.

6. إن دراسة الجانب النفسي من الشخصية الرياضية تساعد القائمين على إعدادها في تحديد حجم وشدة المنافسات التي يجب أن يخوضها في الموسم الرياضي، وذلك على ضوء ما يتمتع به الرياضي من خصائص نفسية وما يهدف إليه الإعداد النفسي من تنمية لبعض الصفات والخصائص النفسية.³¹

7. إن دراسة الشخصية الرياضية من حيث نمطها الدافعي وطرق استثارتها من الأمور الهامة في التعرف على أفضل الإجراءات التي تستثير اللاعب أثناء التدريب والمباريات، الأمر الذي يفرض به إلى بذل أقصى مجهود له، ومن ثم تقديم أفضل للإنجازات الرياضية يتطلب إعداد الرياضي أن يتعرض لمجموعة من خبرات النجاح والفشل لتنمية

³⁰ Timasheff Nicholas. S sociological théory, p 16.

³¹ محمد مصطفى زيدان محمد محمد السيد، سيكولوجية النمو، ص55 لطبعة الاولى 1966



حاجته إلى الإنجاز والإستثارة، ومن هنا كانت أهمية دراسة شخصية الرياضي، من حيث كم وكيف النجاح الذي يفضي به إلى الافضل , ومدى تحمله للنجاح والفشل حتى لا يتعرض لخبرات النجاح التي لا يحتاجها، ومن ثم يفقد رغبته في الإنجاز الرياضي أو يتعرض لخبرات الفشل التي تؤدي إلى نفس النتائج السلبية³².

8. تقويم الرياضي يجب أن يكون شاملاً من النواحي البدنية والمعرفية والإنفعالية، فإن دراسة الشخصية الرياضية، خصوصاً النمذجية منها تساعد القائمين على الإعداد الرياضي في وضع معايير التقويم للشخصية الرياضية في كل مستوى، ومقارنة نتائج إعدادهم على ضوء هذه المعايير المستخلصة من دراسة الشخصية النمذجية وشخصيات لاعبيهم.

أثر الرياضة في الشخصية:

هناك العديد من المفاهيم النفسية المرتبطة بالرياضة، إلا أن الشخصية تمثل مرتبة متقدمة من تلك المفاهيم، حيث تؤدي تلك الدراسات المرتبطة بالشخصية إلى نتائج ذات أهمية كبيرة، قد يتوقف عليها نجاح الرياضيين في مسابقاتهم، وبذلك نستطيع القول أن فهم الأفراد وشخصياتهم يمكنها أن تلعب دورا كبيرا في الحياة العامة بشكل عام وفي المجتمع الرياضي بشكل خاص.

وتكتسب الرياضة أهميتها من ارتباطها بظاهرة اللعب، تلك الظاهرة الإنسانية التي أثبتت الأبحاث العلمية ما لها من أهمية في تكوين الشخصية السوية، فاللعب يعد بحق مدرسة الطبيعة في التعلم وعن طريقه يحدث التنفيس عن الرغبات المكبوتة، وفيه تتسرب الطاقة الزائدة، وعن طريقه يحدث الاستجمام ويتم الاستمتاع والترويح، وبفضله تكتسب الكثير من الخبرات المتنوعة، وعن طريقه تستطيع الشخصية الإنسانية أن تحقق احتياجاتها إلى الإنجاز والتحقق والتميز والتفرد، وتقوم الأنشطة الفردية بمنح الشخصية ما تحتاج إليه من ثقة ونجاح، كما تمنحها الألعاب الجماعية ما تحتاج إليه من اعتراف وقبول وانتماء³³.

وتقوم الرياضة ليس فقط بدورها في تكوين الشخصية، بل أنها تشهر كذلك في التعرف عليها، على حقيقتها وطبيعتها، هذا التعرف الذي يعد خطوة أساسية وضرورية في عملية علاجها وتنميتها وتوجيهها وتحديد قدراتها وميولها وإمكانياتها.

فالرياضة جزء لا يتجزأ من نسيج الشخصية المتين، وعاملا أساسيا في إعدادها وتكوينها، وذلك من خلال مؤثراتها الآتية.

1. الأثر الصحي:

تعمل الرياضة أساسا على تحقيق الصحة بمفهومها الشامل من صحة جسمية، وعقلية، ونفسية، واجتماعية، فهي غنية بالفرص التي تحقق الصحة بمعناها المتكامل.

فالتربية الصحية والرياضية ترتبط ارتباطا وثيقا وجب علينا أن نؤكددها من خلال العلاقة بين التغذية الجيدة وبين ما يترتب عليها من قدرة على ممارسة النشاط الرياضي بكفاءة، وتعتبر الحلقة بين قضاء وقت الفراغ بطريقة تساعد على تحديد حيوية الجسم من خلال ممارسة أنواع الأنشطة الرياضية، وأثر ذلك على صحة الفرد الأمر الذي

³²Lasswell H D power and prsonality, p 20.

³³Heltherington Emavir and pake child psychology, p 13.



يتطلب تنمية المعرفة بأن الرياضة ضرورة من ضرورات الحياة، فالرياضة تلعب دوراً هاماً في المستوى الصحي للشعب، حيث أنها تساعد الانسان على اكتساب حياة صحية ومن خلال التردد المنتظر على الملاعب يقتصر الطريق على الأطباء، وإننا دائماً نؤكد أن تطور القدرات الجسمية للفرد يعتبر من المحتويات الرئيسية لتكوين الشخصية المتطورة النامية. ولذلك وجب علينا أن نضع في حسابنا أن للرياضة أهمية كبيرة في الحفاظ على المستوى الصحي للشعب، ولذا يجب أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية والبشرية لممارسة الرياضة والاهتمام بدور الرياضة في المجتمع وترويجها والعمل على زيادة عدد الممارسين لها، بالإضافة إلى تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف المفيدة، وتدريبهم على العادات الصحية السليمة³⁴.

2. الأثر اللياقى:

إن من أهم سمات وقتنا المعاصر تطور النمو العقلي للإنسان لأسى درجات التطور، متوغلا في ثنايا العلوم والمعارف، محققا الثورة التكنولوجية، في حين قل جهد الإنسان العضلي لأن الآلة أغنته عن الحركة والنشاط، الأمر الذي أدى إلى هزلة البدن، وتفاقم خطر انتشار أمراض ضعف اللياقة البدنية كأمراض القلب والتوتر والإجهاد، ونتيجة للخوف من هذه المخاطر انطلقت دعوة عامة في أنحاء العالم تستهدف ضرورة الاهتمام باللياقة الشاملة للفرد، فلا أحد ينظر إلى العالم اليوم باندفاعه، والتوتر الذي يسوده، والتنافس المنتشر في أرجائه، والمطالب الجسمية التي تتطلبها الحياة فيه، ثم على الرغم بأن الجسم يمكن أن يعمل فكلنا يحتاج إلى القوة والتحمل ومكونات اللياقة البدنية الأخرى.

وللرياضة دور أساسي في إنماء اللياقة الشاملة للأفراد كما تسهم عن طريق برامجها المختارة في إتاحة فرص الإعداد البدني والارتقاء بالمستوى الصحي.

3. الأثر الاجتماعي:

تعتبر الرياضة من أهم الوسائل وأجدها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد، وذلك لما تنميه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص اللقاء والتعارف والأخطاء والعطاء، وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية كالعمل للصالح العام واحترام الآخرين، وضرورة التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة، كما يحدث أثناء التنافس الرياضي، وتستند الرياضة في أغلب برامجها على الجماعة لأن وحدة النشاط فيما هي (الملعب والفريق) وأنه لا يجوز للفرد أن يستأثر باللعب وحده، وإنما يلعب مع آخرين غيره، مما يساعد على تقوية أواصر الصداقة لاكتساب الفرد للصفات الاجتماعية المطلوبة، والتنازل تدريجياً عن بعض مصالحه الشخصية في سبيل مصلحة الجماعة، فتذيل بعض الميول الفردية التي ولد مزوداً بها (كالفردية والأنانية)، ويتحول الفرد من الاهتمام بنفسه والتمركز حولها إلى الاهتمام بالجماعة ويصبح قادراً على التفاعل مع غيره، كما أن ميادين الرياضة لم تمهل النواحي الذاتية³⁵ في الفرد بل وجدت طريقها إليها لتعمل على إعداده فردياً واجتماعياً في آن واحد، فقسمت له ميادين الألعاب إلى فردية تنمي الإقدام والشجاعة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وألعاب جماعية يتدرب خلالها على

³⁴ محمد مصطفى زيدان محمد محمد مرجع سابق ، ص 67، الطبعة الأولى، 1966.

-محمد سعد فرح ، البناء الاجتماعي والشخصية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ص 70³⁵



التخطيط التعاوني وتنفيذ الخطة معاً، فتقوي بذلك روح التعاون والعمل من أجل النهوض بالمجتمع وزيادة تماسك بنيانه.³⁶

الأثر الخلقى:

لكل نوع من النشاط فردياً كان أم جماعياً تأثير خاص على الشخص من الناحية الخلقية، فالرياضة تهدف إلى اكتساب الفرد صفات خلقية معينة عن طريق ممارسة الأنواع المختلفة من الألعاب والنشاط الرياضي، فمجالها زاخرة بالأحداث الصغيرة والكبيرة التي تؤول خلالها المثاليات الخلقية، كالتواضع وإنكار الذات والجرأة، وقوة الإرادة، والأمانة وغيرها من الصفات الخلقية الحميدة إلى ممارسة تطبيقية، وخبرة يكتسبها الفرد الرياضي ويتدرب عليها عملياً فتصبح جزءاً لا يتجزأ من صفاته الشخصية التي يلتزم بها وحياته اليومية.

هذا ويمكن استغلال هذه الفرص المتعددة أفضل استغلال بالتوجيه والإرشاد لتثبيت المبادئ الخلقية الحميدة في نفوس الأفراد، وذلك لأن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي فتبرز محاسنه، وعبوبه، وتظهر ميوله الوراثية المتميزة بالفردية والأنانية التي تورثها الإنسان جيلاً بعد جيل، وهنا تكون الفرصة مواتية للعمل على استبدال هذه الميول بصفات خلقية سامية تتأكد عن طريق التكرار حتى تصبح عادة ملازمة له، وجزءاً من سلوكه وتصرفاته في حياته الخاصة والعامة.

ومما لا شك فيه أن أفضل طريقة لتربية الخلق هو ما يتم عن طريق الممارسة العملية، ليس عن طريق الأمر والنهي والتلقين، فلن يجدي كثيراً أن نأمر اللاعب بأن يكون صادقاً وأميناً وأن نهيه عن ارتكاب الأخطاء بالمناقشة الشفوية وحدها، لأن تنمية الأخلاق بصورة إيجابية لا تأتي إلا بالتجربة والممارسة، الأمر الذي يبرز القيمة الفعلية للرياضة في تنشئة المبادئ الخلقية وتقويتها نظراً لارتكاز كافة برامجها على الممارسة العملية، وأن ما يحدث في ساحتها من مواقف متباينة يطابق تماماً ما يحدث على مسرح الحياة، ففي الملاعب هزيمة وانتصار وما على الفرد إلا أن يتقبل مرارة الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها حلاوة النصر، فلا تثنيه عن عزيمة ولا توقفه عن مواصلة سيره، كما لا يدفعه النصر إلى الغرور والتكبر.

وميادين الحياة شأنها شأن ساحات اللعب، فيها نصر وهزيمة، ونجاح وفشل، وأن من أهم واجبات الفرد أن يكون دوماً على استعداد لتحويل الهزيمة إلى نصر وأن ينهض من جديد إذا سقط.

4. الأثر العقلي والفكري:

وكما تهدف الرياضة إلى تكوين الجسم السليم، وإلى اكتساب الصفات الخلقية والاجتماعية، فإنها تهدف أيضاً إلى تدريب الناحية العقلية وتنظيم التفكير وحسن التصرف في المواقف المختلفة، لأنه كما ذكرنا سابقاً الشخص وحدة واحدة، فإذا لا يمكن أن نفصل الناحية الحركية عن التفكير، لأن كل حركة ما في لعبة من الألعاب لابد وأن تسبقها دوراً في التفكير في ماهية الحركة وتوجيهها توجيهاً صحيحاً، فمثلاً اللاعب³⁷ الذي يحاول أن يستحوذ الكرة من خصمه لابد له أن يفكر كيف... ومتى... وهل يستخلصها من الجنب أو من الأمام، ثم عندما تأتي اللحظة المناسبة التي اختارها

³⁶ مصطفى يوسف، علم النفس الحديث، ص 55، مكتبة الأنجلومصرية، ص 1963.

³⁷ هدى عبد الحميد يرادة ود. فروق محمد الصادق، علم نفس النمو، ص 14.



الشخص بعد تفكير عميق يستخلص الكرة، ثم بعد ذلك يفكر في كيفية التخلص منها، هل يمررها لزميله، أم يجري بها، وكيف يخدع خصمه، وهل... الخ، كل هذه العمليات عقلية سريعة تحدث كثيراً في أي لعبة من الألعاب، ولا بد أن يتدرب الفرد على إصدار أحكام سريعة جداً، وذلك لأن الألعاب تتطلب سرعة الحركة والأداء، فجزء من الثانية يغير سير المباراة.

5. الأثر الانفعالي:

وكما أن الرياضة تؤثر على الناحية العقلية فإنها تؤثر على الناحية الانفعالية للفرد، أو بمعنى آخر تساعد على تدريب العواطف كالسرور والفرح والحزن والانفعالات المختلفة، فالشخص الذي يمارس الرياضة لابد أن يتعلم كيف يكبت غضبه أثناء اللعب، ويقتصد في إظهار سروره إذا انتصر، أو حزنه إذا انهزم، كما أن التقاليد الرياضية تحتم على الشخص أن لا يزهو أو يفخر أو يظهر عواطف الغرور، بل يجب أن يكون متواضعاً في فوزه، كريماً مع خصمه، كذلك يقبل الهزيمة بصدر رحب دون عصبية أو انفعال أو غضب، والرياضة كفيلة باكتساب الفرد هذه الصفات الانفعالية. فالرياضة وتطبيقاتها تعتبر أفضل مجال لاكتشاف ميول الفرد وأخلاقه وقدراته، وإبراز مميزاته وعبوبه، والوقوف على واقع شخصيته لأن الفرد في مجال اللعب ينطلق من مبادئ بسيطة فتتضح قدرته، ويتميز سلوكه، ويظهر أمام الآخرين على حقيقة أمره، فتأسس بوضوح فكرة الآخرين عنه يستقي من خلالها فكرة صحيحة عن نفسه³⁸.

6. الأثر الترويحي:

إن حدة التوتر النفسي والصخب الدائم قد جعل حياة الإنسان صعبة في هذا العصر إذا لم يكن له هواية مفيدة يمارسها في وقت فراغه، فالرياضة بتطور برامجها وتعدد ألوانها، تفتح الباب أمام كل فرد في أن يمارس ضرباً من النشاط الترويحي الذي يتفق مع قدراته واستعداداته ومع ميوله ورغباته المتجددة الزاخرة، فالنشاط الترويحي يبدأ من مجرد مشاهدة شروق الشمس وغروبها إلى الاشتراك الفعلي الفرق المسرحية أو الموسيقية إلى كتابة القصص والقراءة وسماع الموسيقى، وتحتل الرياضة مكان الصدارة بين الوسائل الترويحية الهادفة، نظراً لتنوع برامجها وتعدد أشكالها، حيث تسهم بشكل إيجابي في حسن استغلال وقت الفراغ واستثماره، الأمر الذي يؤثر في الشخصية تأثيراً مفيداً حسناً.

7. الأثر الجمالي:

إن الرياضة تساعد على نمو الشخصية بما تكسبه للفرد من جسم رشيق متناسق، يعكس الشعور بالقبول والرضا والثقة، فالرياضة لديها الكثير مما تستطيع تقديمه من الناحية الجمالية، فجسم الإنسان قطعة فنية إذا أحسنت تنميتها، فليس هناك أجمل من الجسم البشري الكامل التناسق والنمو، كما أن هناك جمال الحركة الذي يمكن تنميته عن طريق النشاط البدني، والمتأمل في حركات راقصات الباليه أو لاعب الجمباز أو الغطس يشعر حقاً بالجمال الخلاق المتميز، أما الممارس لهذه الحركات فهو لا يستشعر بجمال الحركة فقط ولكنه يعيشها. مما سبق يتضح أن الرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هذا هو غرضها الأساسي، بل أنها تسهر في تكوين شخصية الفرد تطوراً متزاناً من جميع النواحي الجسمانية والخلقية والاجتماعية والعقلية والنفسية، كل هذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث التغذية والنظافة والسلوك

³⁸ محمد سعيد فرح، مرجع سابق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 88.



الصحي، كما تزداد المعارف والمعلومات العامة للشخص وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً.

عوامل نجاح الشخصية الرياضية:

تؤثر في الشخصية الرياضية كثير من العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي تتشابه وتتداخل في أحداث تأثيراتها، ومن أهم هذه العوامل:

1. اللياقة الصحية: إن اللياقة الصحية هي المنطق الأساسي للممارسة الرياضية السليمة التي تعود على

الفرد بالفائدة من هذه الممارسة، ويقصد باللياقة الصحية سلامة كل أعضاء الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعصبي، وانسجام وتوافق العمل بين هذه الأجهزة المختلفة، فإنه من الضروري إجراء الكشف الطبي الشامل على الأفراد الذين يمارسون النشاط الرياضي قبل البدء في تنفيذ البرامج الرياضية، مع الاستمرار في الكشف بصورة دورية للتأكد من سلامة صحتهم من الناحية الطبية.

2. التكوين المزاجي: فالمزاج هو مجموعة الصفات التي تميز انفعالات الفرد عن غيره من الأفراد، وقد كانت

أول محاولة جادة لتقسيم الناس إلى مجموعات متقاربة في الطباع والأمزجة هي المحاولة التي قام بها الطبيب اليوناني "هيبوقراط" والذي أشار إلى أن هناك أربعة أنواع هي:

- الصفراوي: حاد الطبع متقلب المزاج.
- السوداوي: يميل على الحزن والنظر إلى الحياة نظرة سوداء.
- اللمفاوي: بارد في طباعه جاف.
- الدموي: يتميز بالمرح والأمل في الحياة.³⁹

ومما لا شك فيه أن حالة الفرد المزاجية ومدى استجابته للمواقف المختلفة، ونوع هذه الاستجابات، تعتبر من العوامل الهامة لنجاح الشخصية الرياضية والتي تستوجب مراعاتها حين يتم توجيه الأفراد نحو اختيار لون من ألوان الرياضة، يتفق مع خصائصهم وحالتهم المزاجية⁴⁰.

3. النمط الجسماني: حاول بعض العلماء "كرتشمير" Kretsmir و"شيلدون" Sheldon تقسيم الناس إلى

أنماط تبعاً للخصائص الجسمية بكل فرد، وفي اعتقادهم أن النمط الجسماني يحدد شخصية صاحبه على نمو ما، كما حاول إيجاد العلاقة بين الأنماط الجسمانية المختلفة وبين الصفات النفسية التي ترتبط بها، وهناك ثلاثة أنماط جسمانية أساسية هي:

أ. النمط النحيل (الواهن أو النحيف): ويتميزون بسرعة الأداء الحركي وإجادة الخداع والدقة الحركية والسرعة على التكيف لظروف اللعب المختلفة.

ب. النمط العضلي (الرياضي): ويتميزون بالقوة العضلية وصعوبة التكيف ويرغبون بالاحتكاك الجسمي في

الأنشطة الرياضية.

محمد سعيد فرح، مرجع سابق ص 839

40 محمد محمد إبراهيم وآخرون، السلوك الإنساني في التنظيم، ص 67، مطابع الولاء الحديثة، 1997.

**ج. النمط المكتنز (السمين):** ويتميزن بالبطء الحركي.

وهنا قد نتساءل: ما أثر النمط الجسماني في تحديد إمكانية وصول الفرد لأعلى مستوى لنشاط معين من الأنشطة الرياضية؟ وتجيب نتائج بعض الدراسات والبحوث على هذا التساؤل بأن لكل نشاط رياضي نمط جسماني معين يتميز به، وقد يشترك مع غيره من أنواع الأنشطة الأخرى في ذلك، ومن ناحية أخرى فإن نوع النمط الجسماني الذي يتميز به الفرد يولد لديه الرغبة وينمي عنده الميل لممارسة نوع معين من النشاط الرياضي، يتناسب مع نوع نمطه الجسماني، وبذلك يصبح النمط الجسماني من الأساليب الرئيسية التي تدفع إلى ممارسة اختصاص رياضي ما.

4. الذكاء: لا شك أن الذكاء من حيث أنه قدرة عامة بين المستوى العقلي العام للفرد شرط هام للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية، وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة والمتعددة. فالشخص الرياضي الذكي أقدر من غيره بطبيعة الحال على سرعة التصرف في مواقف اللعب المختلفة، وأقدر على سرعة الإدراك والتبصر بنتائج الأداء الذي يقوم به، وأقدر على توقع سلوك المنافس أثناء اللعب، وكذا أقدر على تعلم المهارات الحركية وخطط اللعب التي تنمي الشخص الرياضي غير الذكي، كما أنه أقدر على اكتساب القدرات الخلقية التي تساهم في تحقيق الوصول لأعلى المستويات الرياضية⁴¹.

5. الاستعداد الخاص نحو نشاط معين: ويقصد بالاستعداد قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم بسرعة وسهولة وعلى أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال معين، فالفرد الرياضي الذي يكون لديه الاستعداد لممارسة نشاط رياضي معين، تكون لديه قدرة خاصة في هذا النوع المعين من النشاط الرياضي، فإذا استمر في التدريب أمكنه التفوق، فالاستعداد قدرة موجودة لدى الفرد في حاجة إلى التنمية والصقل بواسطة التدريب. ويحتاج كل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية إلى أنواع من الاستعدادات الخاصة والتي تسهم بدرجة كبيرة في إمكانية وصول الفرد لأعلى مستوى ممكن ومن أمثلت ذلك ما يلي:

أ. **القدرات والاستعدادات الحركية:** مثل الرشاقة والمرونة والسرعة... الخ.

ب. **القدرات والاستعدادات العقلية:** مثل القدرة على الملاحظة، التركيز، التذكر واستخدام الخبرة السابقة بالأداء الرياضي وغيرها من القدرات العقلية للتخصص.

ج. **القدرات والاستعدادات الانفعالية:** وهي تلك الصفات الانفعالية التي تؤهل الفرد للممارسة الرياضية وتدفعه إلى الإنجاز، وتحقيق التفوق في مجاله الرياضي.

6. الخلق والإرادة: تلعب السمات الخلقية والإرادية دوراً رئيسياً هاماً في تشكيل الشخصية الرياضية، وتسهم بدرجة كبيرة في الارتقاء بمستوى قدرات الفرد الرياضي، وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات أن اللاعبين الذين يفتقرون إلى السمات الخلقية والإرادية ويظهرون بمستوى يقل عن مستوى قدراتهم الحقيقية، كما يسجلون نتائج أقل من المستوى المتوقع، بالرغم من حسن إعدادهم بدنياً ومهارياً وخططياً، ونظراً لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الشخصية ككل.

⁴¹ محمد محمد إبراهيم وآخرون، مرجع سابق، ص 70.



7. **العوامل الثقافية والاجتماعية:** فالشخصية الرياضية لا يمكن أن تحقق النجاح المطلوب إلا إذا كانت منطلقة من أرضية ثقافية عامة، فإن الفرد الذي يتمتع بمستوى ثقافي مرتفع أو ينتهي إلى أسرة تحيط بأبناءها بالكتب والمجلات والجرائد اليومية... الخ من وسائل الثقافة ويهيء لهم الفرص للممارسات الثقافية المختلفة في أوقات فراغهم، نتيجة لارتفاع مستواهم الاقتصادي فإن هذه الأسرة جديرة بأبناء لهم ميول واتجاهات إيجابية نحو الأنشطة الرياضية، ومن ثم تقوي دوافعهم نحو الممارسة الرياضية فيرتفع مستوى أدائهم الحركي الرياضي⁴². وهذا يتفق مع ما جاء عن علماء النفس الاجتماعي حيث أشاروا إلى أن المستوى الاجتماعي والثقافي هو أحد المتغيرات المؤثرة في تكوين الاتجاهات والدوافع المختلفة.

أما من حيث المستوى الاقتصادي للفرد وتأثيره على أدائه الحركي الرياضي، فهناك الكثير من المحركات التي يمكن من خلالها التعرف على هذا الدور، ومن أهمها المحك البيولوجي الذي يوضح أثر المستوى الاقتصادي في تحديد كم وكيف الغذاء ومدى تأثيره على بنيته وعلى مقدار ما يستطيع أن يبذله من نشاط واستعراض ما يفقده من طاقة، هذا بالإضافة إلى مقدار الرعاية الصحية التي يمكن أن يلهاها، وكذلك المحك النفسي الذي يمكن من خلاله التعرف على أثر المستوى الاقتصادي للفرد في توفير الراحة والاستقرار النفسي للرياضي نتيجة لإشباع كافي من حاجاته المادية.

8. **الإمكانات المتاحة:** يتوقف نمو الشخصية الرياضية وتقدمها على الإمكانات المتاحة، كما وكيف، سواء كانت هذه الإمكانات:

أ. مادية: كالملاعب، الأجهزة، الأدوات الرياضية، المهمات الرياضية، الأموال... الخ.

ب. بشرية: كالمدرسين ومساعدتي المدرسين، الإداريين، العمال الفنيين... الخ.

9. **العوامل المناخية:** أن العوامل المناخية كبرودة الجو وحرارته والأمطار، والارتفاع أو الانخفاض عن سطح البحر... الخ، أثرت على الشخصية الرياضية وعلى ميول الفرد نحو ممارسة لون معين من الرياضة والتفوق فيها، وعلى سبيل المثال لا الحصر أن أبطال المسافات الطويلة عادة ما يكونون من قارة إفريقيا وآسيا بسبب الجو والقدرة على التحمل.

10. **الريادة الناجحة:** فالريادة الناجحة التي تتأسس على المبادئ العلمية والتربوية تعتبر إحدى العوامل الرئيسية الهامة المؤثرة في الشخصية الرياضية، والارتقاء بها للمستويات العالية، وفي تكوين هواية الممارسة الرياضية واستمرارها، ويقع العبء في تحقيق ذلك على كاهل الرياضيين سواء كان مدرسا أو مدرباً أو إدارياً أو فنياً... الخ، بحيث يتسم بالخصائص والملامح التي يجب أن يتحلى بها القائد الرياضي⁴³.

البيئة وتكوين الشخصية:

هناك العديد من المؤسسات التربوية بالمجتمع والتي تسهر بجانب الأسرة في عملية التنشئة الرياضية، كالمدرسة وجماعات الأقران والأندية ومراكز الشباب ووسائل الإعلام... وعلى الرغم من اختصاص كل منهم بوظائف معينة في

⁴² فاروق العادلي ود. سعد جمعة، الأنثروبولوجيا مدخل اجتماعي وثقافي، ص 60.

⁴³ محمود رفعت كشك، علم النفس العام، دار النشر، 1979، ص 60.



عملية التنشئة الرياضية إلا أنها جميعا ينبغي أن تشارك في تحقيق أهداف هذه التنشئة الرياضية وإن كان الأمر من الناحية الواقعية قد لا يتحقق إذ أن هناك في بعض الأحيان كثيراً من التناقض بين مهام هذه المؤسسات المتعددة⁴⁴.

1. الأسرة:

تعتبر الأسرة أحد التنظيمات الاجتماعية والمسؤول الأول عن التنشئة الرياضية، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الشخص وتحديد مستقبله إلى حد بعيد، فالسنوات الأولى من الطفولة من أهم فترات الحياة، لما لها من أثر خطير في توجيه حياة الإنسان، حيث تتكون شخصية الطفل وتشكل طباعه، ويكتسب عاداته وميوله واتجاهاته التي ترتبط جميعها باتجاهات وميول ومهارات الوالدين والمدرس والمدرّب القدوة أي المثل الأعلى، فإذا كان للأسرة هوية مفضلة تمارسها أو يمارسها أحد أفرادها نجد أنها تنعكس بالتالي على بعض من أفرادها، سواء هوايات فنية أو رياضية أو موسيقية وغير ذلك، فالهواية أو الميل قد يكون وراثياً بمعنى أنه يتوارث جيلاً بعد جيل في الأسرة الواحدة، أو قد يكون نتيجة لما توفره البيئة المحيطة من ظروف تساعد على أن يظهر وينمو، وهذا ما أكدته بعض الدراسات في أن ميول الأطفال تتأثر تأثراً كبيراً بالميل السائد في الأسرة وموقف الكبار واتجاهاتهم.

أما إذا كانت الأسرة غير مشجعة على ممارسة النشاط الرياضي، فقد ينعكس ذلك على سلوك الأبناء وتجعل اتجاهاتهم سلبية نحو ممارسة النشاط الرياضي، وهناك من الشواهد ما يؤكد ذلك فالأبطال الرياضيون القدامى نجد أبناءهم أبطال أيضاً، وربما في نفس النشاط الرياضي داخل الأسرة، وليس معنى ذلك أن يلزم أن يكون الوالدان أو كلاهما بطلاً في أي نشاط رياضي حتى يصبح أبناءهم كذلك، وإنما يكفي تشجيعهم وحثهم على ممارسة الأنشطة الرياضية أو مشاهدتها، فإذا كان لدى الأبناء ميول رياضية الأسرة توجهها التوجيه الصحيح وذلك عن طريق الانضمام إلى أحد الأندية الرياضية المتخصصة وبث روح التعاون الشريف فيهم ومشاركتهم الفعالة لكان هذا خير دليل على الأسرة الواعية المستنيرة⁴⁵.

وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات أن عدم ممارسة البنات للنشاط الرياضي ترجع إلى بعض العادات ولتقاليد السائدة في بعض الأسر والتي تكون حائلاً دون ممارسة البنات للنشاط الرياضي، وكذلك نقص الوعي الرياضي لدى بعض الأسر بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.

2. المدرسة:

المدرسة هي المنظمة التربوية التي تعمل على إكساب الطلاب مختلف المهارات والخبرات المرغوب فيها، وتوفير الظروف المناخية للنمو الجسدي والنفسي والاجتماعي والانفعالي، وهي المسؤولة عن إتاحة الفرص لطلابها لاكتساب المفاهيم اللازمة لهم في حياتهم، وقد يتأتى ذلك عن طريق ممارسة أنشطة وقت الفراغ المختلفة، تهيئة الفرص لهم لمزاولة أنشطة رياضية تحت إشراف فني دقيق ولهم ميول نحو ممارسة أوجه النشاط البناء، وتعد هذه المؤسسة امتداداً وظيفياً للأسرة من حيث تنظيمها لخبرات وعمليات اجتماعية وعقلية ومهارية وتقوم أساساً على مبادئ الأسرة ومعتقداتها، كما تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافات وتوفير الظروف المناسبة للنمو الجسدي والعقلي والانفعالي

⁴⁴ يسرى صاد ود. زكريا و. فاروق محمد صادق، علم نفس النمو، ص 50.

⁴⁵ Okasha Ahmed essentials psychology, Cairo, Anlo, page 44, Egyptian Book edition, 1960.



والاجتماعي، والهدف من المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية دور بيداغوجي يتميز بمجموعة من المعلومات والمهارات العملية، فالتعليم يتضمن إلى جانب ذلك تنمية ميول الفرد وإكتسابه من الاتجاهات والقيم ما يراه مناسباً. فالمدرسة لا تبدأ من فراغ وإنما يأتي التلميذ إليها وقد اكتسب مجموعة من الاتجاهات والقيم، بعضها مرغوب فيه وبعضها الآخر غير مرغوب فيه، ومن هنا يجب على المدرسة أن تعمل على تغيير تلك الاتجاهات والقيم وتعديلها بما يتلاءم مع أهداف التربية وأهداف المجتمع.

وإذا نظرنا إلى التربية البدنية والرياضية نجدها وحدة أساسية في المدرسة التي وظيفتها الأولية نقل المهارات الحركية ثم يتم الارتقاء بها من خلال النشاط الداخلي والخارجي.

3. جماعة الأقران:

- كما تلعب جماعة الأقران بما تمثله من ثقافات فرعية دوراً تربوياً هاماً في تدعيم القيم التي يسعى إليها المجتمع، فتكوينها يسمح بتكريس الحوار دون خوف أو خشية سلطة ما، كما أن تقارب السن والمستويات الاقتصادية والاجتماعية يكون عاملاً أساسياً في تكوين قيم مشتركة توجه سلوكيات كل الأقران.
- فجماعات الرفاق التي تعتمد في تكوينها على أفراد جيل واحد من الأطفال أو المراهقين، تقوم بدور تربوي كبير، وأن هناك مجموعة من القيم التربوية تظهر نتيجة للمشاركة في مثل هذه الجماعات، يمكن إيجازها فيما يلي:
- يتعلم الأطفال كيفية التعاون مع غيرهم خلال اللعب.
 - تتيح جماعات الرفاق الفرصة للجميع في مجال القيادة أو التبعية خلال الممارسة الرياضية⁴⁶.
 - لا يتعلم الأطفال فحسب، بل إنهم ينمون مختلف الاتجاهات الرياضية وقيم الجماعة، والقدرة على تجاوز المصالح الذاتية للفرد من أجل الوصول للمصالح العام خلال اللعب.
 - تتيح جماعات الرفاق أمام جميع الأطفال من مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية فرصة اللعب مع بعضهم البعض، وبالتالي فإنهم يصبحون على وعي بالاختلافات القائمة في الاتجاهات والقيم والسلوك الموجودة لدى جماعات الأطفال.
 - توجد عند جماعات الرفاق جميع المميزات المتاحة أمام الطفل من أجل التنمية في المجالات الجسمية والعاطفية والعقلية.
 - إن جماعات الرفاق يمكن أن تكون مدعماً هاماً ومثالاً لاكتساب المهارات الحركية والبدنية، وتشكيل الاتجاهات نحو الأنشطة البدنية والرياضية⁴⁷.
 - لهذا كله تبدو العناية المركزة بتلك الجماعات وتوجيهها لما لها من أدوار ووظائف هامة في عملية لتنشئة الرياضية.

الأندية ومراكز الشباب:

⁴⁶ عبد الخالق أحمد محمد، الأبعاد الأساسية للشخصية، بيروت، الدار الجامعية للطباعة، 1983، ص 60.

⁴⁷ لازاروس ريتشارد، الشخصية، دار الشروق، 1989، ص 48.



تعتبر الأندية ومراكز الشباب من التنظيمات التربوية التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في عملية التنشئة الرياضية لما لها من تأثير بالغ في تكوين شخصيات الأفراد لما تقدمه من إمكانيات وقيادات مؤطرة لتنظيم اللعب، وتحقيق أهدافه وإشباع حاجات الأفراد، وبالتالي فهي تقوم بدور كبير في عملية التنشئة الرياضية وتوجيه سلوك المشاركين في الأنشطة، بالإضافة إلى تنميته تنمية سليمة متوازنة بدنيا واجتماعيا وعقليا وروحياً، مما يؤدي بدوره إلى تكوين شخصيات سليمة في المجتمع الرياضي.

4. الإعلام:

يعتبر الإعلام من أهم الوسائل التي تساهم في عملية التنشئة الرياضية بما تقدمه من برامج متخصصة تؤثر في توجيه الاطفال الصغار والشباب نحو النشاط الرياضي، وقد قامت العديد من الدراسات بمحاولة التعرف على أثر وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو المقروءة في التنشئة الرياضية، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أنه في ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية المتزايدة أصبحت وسائل الإعلام مصدراً هاماً من مصادر التأثير والتنشئة الرياضية، ويزداد هذا الدور الهام لهذه الوسائل كلما كان المجتمع متجهاً نحو الإنغلاق أكثر منه عندما يكون المجتمع متفتحاً، كما يزداد كلما كان المجتمع أمياً أكثر، منه متعلماً أي أن وسائل الإعلام لا تعمل في فراغ وإنما في مجتمع تتأثر به وتتأثر فيه، كما تتأثر ثقافة المجتمع وتستمد قيمها التي بثتها من هذه الثقافة، ذلك لأن القيم متداخلة التركيب في نسيج الثقافة، هذا ولاشك أنه إذا أحسن توجيه وسائل الإعلام وإرساء القواعد الخلقية في تغيير القيم السلبية⁴⁸.

سمات الشخصية:

يتم السلوك الاجتماعي للفرد من خلال سمات التفاعل مع الغير، وتتكون هذه الملامح والسمات من طابع أو مزاج معين للاستجابة تساعد الفرد على أن يتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهي نوع من الاستعدادات الثابتة، وذات الملامح المميزة لاستجابته إنها استعداد ديناميكي أو ميل إلى نوع معين من السلوك. وفي حياتنا اليومية نحكم على شخصيات الناس، فنقول إن فلان ذو شخصية جذابة، أو مسيرة، أو مهزوزة، وفي أي مجتمع ينمي كل شخص نمطاً مميزاً لملامح استجابة الشخصية التي تميز سلوكه. على أن علم النفس لا يرضيه هذه الانطباعات العامة فهو ينظر إلى شخصيات الناس نظرة تحليلية من زوايا مختلفة، هي ما نسميها بالسمات، وفي الحقيقة فإن نمط سمات الشخصية الخاصة بالفرد إنما هو نتيجة للعوامل الجسمية أو المعرفية أو الانفعالية، كما أنه نتيجة لنمو الفرد في إطار محدد لبيئته الاجتماعية، ونتيجة لتاريخه الطويل من خبرات النجاح والفشل في إشباع حاجاته. ولا تتميز الشخصية بصفة أو سمة واحدة فقط، بل يغلب عليها صفة أو أكثر، فالانبساط أو الانطواء إحدى السمات التي يتصف به الشخص لأنها تكون صفة غالبية في توجيه السلوك. عرف "ألبورت"⁴⁹ السمة بأنها نظام نفسي عصبي مركز عام وخاص، فهو عام من حيث جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتغيري، فالسمة في نظر

⁴⁸ عبد الخالق أحمد محمد، مرجع سابق، ص 123.

⁴⁹ د. عب المنصف حسن علي رشوان/ نفس المرجع، ص 10.



"ألبورت" هي استعداد أو نزعة عامة من المكونات السيكوفيزيكية تدفع وتحدد سلوك الفرد، وهو نظام خاص من حيث توجه الفرد.

ولقد وجد أن هناك مجموعة من صفات الشخصية تؤثر بشكل غير مباشر على الإدراك و من أهم هذه العوامل أو الصفات هو تأثير الآخرين، ففي بعض الأحيان وعند إدراكنا لشيء جديد، غير عادي أو غير مؤكد أو حتى بعض الحوادث، فقد يتأثر إدراك الفرد بما يقول الآخرون أنهم يدركونه⁵⁰. وسوف نلخص بعض هذه الخصائص في الآتي:

1. **الابتكار Création**: الابتكار سمة رئيسية من سمات الإنسان، وهي ليست بمستوى واحد وبنفس الدرجة عند جميع الناس. فبعض الشعوب تتميز بخاصية الابتكار، والبعض الآخر لا تتوافر لديه هذه الخاصية، أو متوافرة لديه ولكنها ليست بنفس المستوى، وفي الشعب الواحد نجد بعض الأفراد يتميزون بقدرتهم على الابتكار والاختراع، بينما البعض الآخر من أفراد نفس الشعب لا تتوافر لديهم هذه الخاصية. ويعرف الابتكار بأنه استخدام الشخص لتفكيره وقدراته العقلية وما يحيط به من مؤثرات أو عوامل خارجية ملموسة أو غير ملموسة من أجل التوصل إلى شيء جديد بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه.

2. **الذكاء Intelligence**: تتميز الشخصية الابتكارية عن غيرها بمستوى الذكاء الذي يتمتع به الناس، ويخضع الذكاء للتوزيع الطبيعي بين البشر، ذلك أن غالبية الناس مستوى ذكائهم متوسط، وقليل من الناس هم الذين يتمتعون بدرجات عالية من الذكاء، أو من يطلق عليهم العباقرة، كما أن قليلاً من الناس هم الذين لديهم درجة عالية من الغباء وهم من نطلق عليهم المتخلفون عقلياً. وتفيد خاصية الذكاء في توزيع العمل على الناس وفقاً لقدرات الذكاء بين الأفراد⁵¹.

3. **التفكير**: يتميز الشخص عن غيره بمستوى التفكير الموجود عنده ويعتبر التفكير أساس قدرة الفرد على حل المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية، كما أنها القاعدة التي بدونها لا يمكن اتخاذ قرار سليم، والتفكير هنا هو التفكير الهادف الذي يساعد على تحقيق الأهداف الشخصية والعامة.

4. **الإدراك**: الإدراك هو تفسير وتنظيم المعلومات الواردة من البيئة الخارجية إلى العقل.

5. **التعليم**: هو خاصية من الخواص التي تميز الشخص عن غيره، هذا ومن المستحيل أن نعتبر بأن كافة الشخصيات متساوية في قدراتها واستعدادها للتعلم، أو في دوافعها الموجهة لذلك، وفي تحصيلها واستيعابها لمحتويات العملية التعليمية.

وتتنوع السمات علي المنوال التالي:

1. **السمات الحسية**: وهي تشمل شكل الجسم، وتناسق الأعضاء، وقوة العضلات، والصحة، وطريقة المشي و

الرشاقة.

50 د. محمد محمد إبراهيم وآخرون، السلوك الإنساني في التنظيم، ص 154.

51 عرفت المتولي السيد، مرجع سابق، ص 137.



2. السمات العقلية: وتشمل الذكاء، القدرات الخاصة، والمهارات والقدرة على التعلم، التحليل الإبداعي، سلامة التفكير، الثقافة والمعتقدات.

3. السمات المزاجية: ثبات الانفعالات وشدة الانفعال، السن والاكتئاب.

4. السمات الاجتماعية والخلقية: العواطف والميول والصفات الخلقية كالصدق، والكذب، والأمانة، والانطواء، الانبساط.

ويبدو أثر السمات في عدد كبير من المواقف المختلفة، فالسيطرة استعداد أو ميل إلى الظهور أو التسلط في أكثر المواقف التي تعرض للسيطر، والمثابرة هي استعداد للاستمرار في العمل رغم صعوبته، في مواقف كثيرة يختلف فيها نوع العمل.

ومع ذلك فإن الشخص الذي نسميه بالأمين ليس الشخص الذي يتصرف بأمانة في جميع المواقف والظروف. وعلى النقيض من ذلك يرى فريق آخر أن الشخصية لا تتكون من سمات عامة ثابتة مطلقاً أو نسبياً بل من مجموعة من السمات أو العادات النوعية أو الخاصة وهي التي تميز كل فرد في سلوكاته، ولا يوجد شخصان متشابهان في سمة واحدة، وهي تتوقف على نوع الموقف وبعبارة أخرى فسلوك الفرد مقيد بالموقف الذي يكون فيه لا سمات عامة لدى الفرد، وعلى هذا فلا معنى للقول بأن فلاناً أمين أو متفائل أو مثابر بوجه عام⁵².

وهنا السمات الشعورية والسمات اللاشعورية، والسمات الشعورية يشعر الفرد بوجودها، وذلك كسمات الصداقة أو ضبط النفس أو الروح الاجتماعية، أما السمات اللاشعورية فهي بعيدة المنال مكبوتة، فالفرد يدرك الصلة بينها وبين سلوكه، كالرغبات، والعواطف، والمقاصد، المخاوف المكبوتة.

1. السمات العصبية المنطلقة:

وهي سمات مكبوتة تبدو في صورة قلق، أو انطلاق البغض المكبوت في صورة عدوان أو نوبة غضب مباغتة، أو انطلاق عقدة النقص في صورة تخاذل أو عدم الثقة بالنفس، أو الخجل المكبوت في صورة حيرة وتردد وارتباك، وتعارض هذه السمات العصبية مع الخلق المعهود للشخص، كالتلميذة المهذبة التي تضبط متلبسة بكتابة خطابات قدرة، أو الشخص البليد الغافل الذي تثور حميته على حين فجأة، أو الزوجة العاقلة التي تستبد بها غيرة حمقاء، أو القائد العظيم الذي يخاف الفئران أو الصراصير.

السمات العصبية العكسية:

وهي تبدو في سلوكات يكون نقيض السلوك الذي يصدر عن انطلاق المكبوت، فكل مظاهر الرحمة تخفي وراءها باطنا من القسوة، وكم من مستبشر ضاحك يخفي وراء استبشاره انقباضاً دفيناً، وكثيراً ما يكون الورع والزهد تحريماً غير مقصود على ميول شهوية أو عدوانية مكبوتة، أو يكون التدين القسري الوسواسي رد فعل لرغبة عارمة مكبوتة، في التمرد على والدين أو على السلطة بوجه عام، وإسراف الأم إسرافاً شديداً في العناية بطفلها يخفي وراءه كراهية لاشعورية له⁵³.

⁵²Anastarianne psychological testing, p 40.

⁵³Uston Arthur and harrin Robert stuisse of personality, p50.



وينطبق نفس الحال على بعض الأزواج الذين يبدون خشونة حيال زوجاتهم، فكثير ما تكون ستاراً يخفي حنيئاً لا شعورياً إلى العطف يجهد الزوج في ستره حرصاً على كبريائه، ويقال أن المرأة عندما تكره فلا بد أنها تحب، أو أنها أحبت أو أنها ستحب، وتسمى هذه الحالة التي تتجاذب فيها الفرد رغبتان أو اتجاهان أو عاطفتان متعارضتان بظاهرة التناقض الوجداني.

2. التصلب والمرونة:

التصلب والمرونة من سمات الشخصية، والتصلب عامل أو محور من محاور الشخصية، والمقصود بالتصلب تلك السمة التي تكشف عن نفسها في مدى السهولة أو الصعوبة التي يتلقاها الشخص في إحداث تغييرات في مجرى سلوكه في الاتجاه المناسب أو الموقف المناسب.

ومن ثم فنحن بصدد بعد يمتد بين قطبين أحدهما هو التصلب في أعلى درجاته حيث يكاد يتعذر على الشخص إحداث التغيير المطلوب، والآخر هو المرونة Flexibility الشديدة أو المتصلب في أدنى درجاته حيث يستطيع الشخص إحداث التغيير المطلوب، ويكشف التصلب عن نفسه من خلال النشاط الحركي للشخص أو من خلال محاولة تغيير العادات الحركية للشخص كما يكشف التصلب عن نفسه من خلال جوانب أخرى للسلوك البشري هي: جوانب النشاط الحسي، والوجداني والعقلي.

ويتمثل التصلب في نشاط الحواس وما يميزه من اضطراب عندما تنتقل من غرفة مضيئة إلى غرفة مظلمة، إذ تنقضي فترة قبل أن يزول عنا أثر التكيف السابق مع الإضاءة، ويتفاوت طول هذه الفترة من فرد لآخر رغم توحيد الظروف المحيطة بالشخصية⁵⁴.

ونستطيع أن نتكلم عن التصلب الوجداني عندما تواجه تعاوناً بين الأفراد في سرعة الانتماء من حالة انفعالية معينة كالغضب أو الحزن، أو السرور، والعودة إلى المستوى الذي اعتاد كل منهم الاستقرار عليه في حياته اليومية، وتفيد بحوث ودراسات التصلب في الأسلوب الذي يواجهه قائد السيارة المواقف التي تفاجئه فجأة، فنسبة كبيرة من الحوادث تقع لارتفاع درجة التصلب الحركي أو التصلب الإدراكي لدى القائد، فالسرعة التي يبرز بها الموقف المفاجئ تقتضي سرعة مكافئة لها في تغيير السائق لوضع قدميه، وفي توجيه عجلة القيادة، وربما في عدد من الحركات الأخرى المناسبة، وهذا ما يعجز بعض قائدي السيارات عن القيام به.

3. الاتزان الوجداني:

يعد الاتزان الوجداني محوراً من المحاور الأساسية أو سمة من السمات العريضة للشخصية والمقصود بالاتزان الوجداني ذلك الأساس أو المحور الذي ينظم جميع جوانب النشاط النفسي التي اعتدنا أن نسميها بالانفعالات أو التقلبات الوجدانية من حيث تحقيقها لشعور الشخص بالاستقرار النفسي، أو باختلال هذا الاستقرار، أو بالرضا عن نفسه، أو باختلال هذا الرضا وبقدرته على التحكم في مشاعره أو بإفلات زمام السيطرة من يديه.

ويمتد المحور بهذه الصورة بن طرفين أحدهما يمثل أعلى درجات الاتزان أو الاستقرار النفسي، كما يمثل أعلى درجات السيطرة على حاضر هذا الاتزان ومستقبله القريب، ويشير الآخر إلى أكبر قدر من الاحتلال الذي يأخذ شكل

⁵⁴ الشماخ نعيمة، الشخصية، معهد البحوث والدراسات العربية، 1977، ص 83.



تقلبات وجدانية عنيفة متلاحقة، ليس لها ما يبررها في نظر صاحبها في الواقع الذي يحيط به، وتكون في أغلب الأحيان مصحوبة بضعف القدرة على ضبط النفس أو السيطرة على تلك التقلبات.

وقد اعتاد العلماء أن يطلقوا على القطب الأول اسم النطيج الانفعالي أو "قوة الأنا" وعلى الثاني اسم "الضعف الوجداني" أو العصابية وأحيانا الانفعالية، وبين القطبين يمثل الأشخاص في مواضع مختلفة. هذا وقد نجد شخصا يمثل النضج الوجداني في أكمل صورة، ويمكن كذلك أن نجد شخصا يمثل العصابية بعينها وقد بينت الدراسات والبحوث أنه يتعذر بأن نجد شخصا واحداً من الكبار أو الصغار لم يصدر عنه في فترة من فترات حياتهم مظهر من مظاهر الضعف الوجداني أو العصابية، ويكاد يتعذر أيضاً أن يوجد شخص يجمع في سلوكه بين جميع مظاهر هذه العصابية⁵⁵.

وقد توصل الباحثون إلى أن الاتزان الوجداني يمثل قاعدة عريضة تقوم عليها مجموعة المحاور أو السمات الصغرى أهمها القابلية للإحياء والمثابرة والإيقاع الشخصي والقصور الذاتي للوظائف النفسية، ونسبة السرعة إلى الدقة في أداء الأعمال المختلفة.

والإيقاع الشخصي Personal tempo سمات تكشف عن نفسها في وجود ميل ثابت لدى كل شخص إلى أن تصدر مظاهر نشاطه الحركي أو النفسي جميعاً كالمشي والكلام والإدراك... الخ، أقرب إلى البطن أو أقرب إلى السرعة، أما القصور الذاتي للوظائف النفسية فيشير إلى ما يبدو في كثير من مظاهر نشاطنا الحركي والحسي والفكري من ميل إلى الاستمرار رغم انتهاء المؤثر الخارجي الذي أثار هذا النشاط.

أما سمة التناسب بين السرعة والدقة فهذه تشير إلى ما يبديه الأشخاص المختلفون من ميل مستمر إلى أداء أعمالهم بسرعة على حساب الدقة، أو بدقة على حساب السرعة. ويتبادر إلى ذهننا سؤال مؤداه: هل يمكن الاعتماد على السمات للتنبؤ بسلوك الناس؟ ويجب على هذا السؤال بأنه يصعب ذلك لأن سمات الفرد هي محصل لمجموعة من السمات، مما يجعل تفسير السلوك والتنبؤ صعباً كما أن توفر هذه السمات قد يكون بدرجة متوسطة، مما يجعل قدرة السمات على التفسير صعبة للغاية، وتري الدراسات في حالة توافر الصفة أو عكسها بشكل حاد (أي طرفي النقيض) يجعل إمكانية التنبؤ عالية⁵⁶.

⁵⁵ الشماخ نعيمة، مرجع سابق، ص 85.

⁵⁶ د. أحمد ماهر: السلوك التنظيمي – مدخل بناء المهارات، ص 185.



مصطلحات

ABOUTISSEMENT	توصل	CRITERE de réalisation	معياري الإنجاز
ACTION	حركة	CAPACITE	قدرة
ACTIVITE	نشاط	CAPACITE de perception	قدرة الإدراك
ACTIVEMENT	بسرعة	CAPACITE d'exécution	قدرة التنفيذ
ADAPTATION	تكيف	CYCLE	دور
ADRESSE	براعة	CONDITIONS de réalisation	ظروف الإنجاز
ADROIT	ماهر	CONSTAT	مشاهدة
AFFECTIF	عاطفي	CURRICULUM	منهاج
AFFECTIVITE	وجداني	CONCEPTEUR	مخطط
AFFRONTEMENT	مواجهة أو مواجهة	COMPREHENSION	فهم
AGISSEMENT	التصرف	COHERENCE	تجانس
AGITATION	تحريض	CARACTERE	مزاج
AGILITE	رشاقة أو خفة	CONTRAT didactique	عقد تعليماتي
ALTERNATIVE	تناوب	CONTENU d'apprentissage	محتوى تعلّمي
AMPLITUDE	سعة	CHOIX	اختيار
ANALYSE	تحليل	CONNAISSANCE	معرفة



ANALYTIQUE	تحليلي	CONFIGURER une compétence	تصميم كفاءة
APPROCHE	مقاربة	COMPLEMENTARITE	تكامل
APPROCHE par compétence	مقاربة بالكفاءة	CARACTERISTIQUES	خصائص
APTITUDE	استعداد	CAPACITE de communiquer	قدرة الاتصال
APPRENTISSAGE	تعلم	CREER des liens	تواصل
APPRENTISSAGE moteur	تعلم حركي	COOPERATION	تعاون
ASSOUPPLISSEMENT	تليين أو مرونة	CONCERTATION	تشاور
ACQUIS	مكتسبات	CHARGE	استيعاب
ACTIVITES de plein air	نشاطات في الهواء الطلق	COMPORTEMENT	سلوك
ACTIVITES périscolaires	نشاطات اللاصفية	DOSAGE	حمولة
ATTRACTIF	جذاب	DOMAINE cognitif	مجال معرفي
AUTO CORRECTEUR	مصحح ذاتي	DOMAINE affectif	مجال وجداني
AXE	محور	DOMAINE psychomoteur	مجال نفسي / حركي
AGRESSIVITE	عدوانية	DOMAINE socio affectif	مجال نفسي / اجتماعي
ANIMATEUR	منشط	DIDACTIQUE de la matière	تعليمية المادة
COMPETENCE	كفاءة	DEMULTIPLICATION	اشتقاق
COMPETENCE terminale	كفاءة ختامية	DEMONSTRATION	إيضاح



COMPETENCE intégrée	كفاءة مدمجة	DEPOUILLEMENT	فرز
COMPETENCE intermédiaire	كفاءة مرحلية	EVALUATION	تقييم
COMPETENCE de base	هدف تعليمي	ECHANTILLON	عينة
COMPETENCE disciplinaire	كفاءة مادوية	ENVIRONNEMENT	محيط
COMPETENCE transversale	كفاءة عرضية	EDUCATION à la consommation	تربية استهلاكية
EDUCATION à l'environnement	تربية بيئية	MATIERE de l'éducation expérimentale	مادة تربوية تجريبية
EDUCATION au développement	تربية تنموية	MATIERE de l'éducation esthétique	مادة تربوية جمالية
EDUCATION A l'information	تربية إعلامية	METHODE analytique	طريقة تحليلية
EDUCATION à la santé	تربية صحية	METHODE active	طريقة نشيطة
EDUCATION préventive	تربية وقائية	METHODE participative	طريقة اشتراكية
ECHANTILLON	عينة	METHODE coopérative	طريقة تعاونية
ELAN	اندفاع	METHODE	طريقة
ENSEIGNEMENT	تعليم	METHODE traditionnelle	طريقة تقليدية
ENERGIE	طاقة	MOYEN éducatif	وسيلة تربوية
ENTRE –AIDE	تضامن	MODELE	نموذج



EVALUATION	تقييم	MISE en œuvre	توظيف
FACILITATEUR	مسهّل	OBSERVATEUR	ملاحظ
FICHE méthodologique	بطاقة منهجية	OBJECTIF d'apprentissage	هدف تعلّمي
FORMATION globale	تكوين شامل	PARTIE intériorisée	جزء كامن
FORMULATION des objectifs	صياغة الأهداف	PARTIE opérationnelle	جزء إجرائي
FORMULATION des compétences	صياغة الكفاءات	PEDAGOGIE différenciée	بيداغوجية الفوارق
FINALITE	غاية	PRATIQUE utile	تطبيق نفعي
GROUPE de travail	فوج عمل	PRE-REQUIS	مكتسب قبلي
HABILETE	مهارة	PRINCIPE de complémentarité	مبدأ التكامل
HABILETE mentale	مهارة ذهنية	PROFIL d'entrée	كفاءة نهائية
HABILETE motrice	مهارة حركية	PROFIL de sortie	كفاءة نهائية
HABILETE sociale	مهارة اجتماعية	PORTEE éducative	بعد تربوي
INSTRUCTION	تلقين	PROJET pédagogique	مشروع بيداغوجي
INDEPENDANCE	استقلالية	PROJET éducatif	مشروع تربوي
INTENSITE	شدة	PARTICIPATION volontaire	مشاركة طوعية
INDICE	علامة	PROBLEMATIQUE	إشكالية
INTERACTIVE	تبادلي	PERFORMANCE sportive	نتيجة رياضية
INDICATEUR	مؤشر النجاح	PREFACE	مدخل



de réussite			
INDICATEUR	مؤشر الكفاءة	QUALITE innée	صفة فطرية
de compétence			
JEUX de découverte	ألعاب الاكتشاف	REPERE	معلم
JEUX de maintien	ألعاب التحكم	RELAIS	تناوب
JEUX récréatifs	ألعاب الترويح	REACTION	استجابة
LOGIQUE	منطق التعلم	RELAXATION	استرخاء
d'apprentissage			
LOGIQUE	منطق التعليم	REMEDIATION	معالجة
d'enseignement			
MEMORISATION	تذكر	REGULATION	تقويم
MEDIATEUR	وسيط	SOUTIEN pédagogique	دعم بيداغوجي
METHODOLOGIQUE	منهجي	SPORT de contact	رياضة تلاحمية
MOUVEMENT	حركة اعتيادية	SAVOIR	معرفة
habituel			
SAVOIR faire	معرفة فعلية	SITUATION	موقف تعليمي
SAVOIR être	معرفة سلوكية	didactique	تعليمية
SOUTIEN pédagogique	دعم بيداغوجي	TAXONOMIE	صناعة
SITUATION	وضعية تعلم	TACHE	مهمة
d'apprentissage			
SYSTEME	نظام	TRAITEMENT	معالجة
SITUATION complexe	حالة معقدة	Séance d'enseignement	حصة تعليمية



STIMULATION	تحفيز	UNITE d'apprentissage	وحدة تعلّمية
SITUATION d'intégration	وضعية إدماج	VALORISATION	تثمين
SITUATION problème	وضعية إشكال	VERBE d'action	فعل حركي